الطيار



الانوار

AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة ٢٥ ...



بيروت □ الاحد ٩ تشرين الاول ١٩٨٨ □ السنة ٣٠ □ العدد ٩٩٢٧

Beyrouth □ 9 Octobre 1988 □ 30e Année □ No. 9927

النواب المسيحيون يعودون الى الاجتماع في بكركي

الحسيني والحص التقيا خدام: المحادثات ايجابية

العراق يدعم حكومة عون والقليبي يشدد على دور سوريا

التطوران السياسيان البارزان في اخر الاسبوع كانا دعوة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للنواب المسيحيين الى الاجتماع مساء غد الاثنين في بكركي. وتوجه الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص الى دمشق، للوقوف على نتائج محادثات وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في نيويورك، مع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ومساعده لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي، وانعكاسات ذلك على الاتفاق الذي عقده الاخير، مع دمشق حول اجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان.

واجتماع الغد بين البطريرك الماروني والنواب المسيحيين، سيكون لتقويم التحرك الذي بذله بعض الوسطاء، بين بكركي والرئيس الحص وعبره مع الرئيس الحسيني، للوصول الى حلول لاجراء انتخابات الرئاستين الاولى والثانية، والتداول في بعض المقترحات المعروضة من الرئيسين الحسيني والحص، وتحديد الرد الذي سيحمله يوم الثلاثاء المحامي جورج جبر الى الرئيس الحص، والذي تتوقف عليه هذه المساعي استمرارا او انقطاعا.

وكان المحامي جبر قد وضع امس الاول البطريرك صفير في اجواء المقترحات التي حملها حتى اخر اجتماع له في «القصر الحكومي» مع الرئيس الحص، ثم مع الدكتور عبدالله الراسي.

وقد عاد الرئيسان الحسيني والحص عند الساعة السادسة والنصف من مساء امس، الى بيروت، بعدما اجريا في دمشق محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، شارك فيها رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبد القادر قدوره، ورئيس مجلس الوزراء محمود الزعبي، ووزير الخارجية فاروق الشرع، ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر قدوره.

واعلن ان المباحثات تناولت تطورات الوضع في لبنان بوجه عام، ولا سيما ما يتعلق منها بالتطورات التي نشأت، بعد انقضاء فترة الاستحقاق الدستوري، والتي رافقت تعثر عملية الانتخاب الرئاسي.

كما تناولت المحادثات اجواء الاتصالات العربية والدولية الجارية، حول تطورات الوضع في لبنان ومستقبله.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال هذا اللقاء دار حول الوضع على الساحة اللبنانية والاجراءات الهادفة الى مساعدة لبنان ومواجهة حالة التمرد التقسيمية التي تقوم بها بعض الزمر المشبوهة في لبنان.

وافادت مصادر الرئيسين الحسيني والحص ان هذه المحادثات جاءت في سياق التعاون والتنسيق المستمرين بين المسؤولين في البلدين الشقيقين.

(البقية على الصفحة ٩)

الشرع: تحسين العلاقات مع دمشق رهن بتنفيذ الاتفاق حول لبنان

نقل امس عن وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع قوله ان سوريا تريد تحسين روابطها بالولايات المتحدة الاميركية، وانها ستواصل جهودها لتحقيق الافراج عن غربيين محتجزين رهائن في لبنان.

واستطرد السيد الشرع يقول في حديث مع صحيفة «الاتحاد» الظبيانية جرى في نيويورك، انه على واشنطن ان تقوم بالخطوة المقبلة.

واضاف قوله ان سوريا تعتقد ان وجود علاقات طيبة سيخدم مصالح البلدين والسلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد الشرع ان تحقيق تقدم في هذا الشأن رهن بقدرة واشنطن على الوفاء بتفاقها مع سوريا الشهر الماضي على تأييد مرشح توافقي لخلافة الرئيس امين الجميل.

ومضى يقول انه مع ذلك فان هذه المسألة لن تؤثر في جهود سوريا المستمرة لتحقيق اطلاق الرهائن الغربيين في لبنان.

وصرح السيد الشرع بانه يأمل ان يثمر الحوار الراهن مع الولايات المتحدة عن زيادة التعاون السياسي والاقتصادي.

في المقابل اعتبرت صحيفة الثورة السورية امس ان العلاقات السورية - السوفياتية تشكل دعما دائما للحق العربي وضمانة قوية للنضال التقدمي المعادي للامبريالية والصهيونية.

ابو ظبي - ر، ا ف ب

البابا التقى ميتران وتحدث أمام البرلمان الأوروبي







ميتران يستقبل البابا في ستراسبورغ

البابا يلقي خطابا امام البرلمان الاوروبي

وصل البابا يوحنا بولس الثاني صباح امس السبت الى ستراسبورغ (مقاطعة الالزاس في شرق فرنسا) في المرحلة الاولى من جولته الرابعة في فرنسا والرحلة الاربعين التي يقوم بها خارج ايطاليا.

واجرى البابا بعد وصوله بقليل محادثة خاصة تواصلت نصف ساعة تقريبا مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي كان في استقباله عند مدرج الطائرة.

وزار البابا بعد ذلك مقر البرلمان الاوروبي والقى خطابا. ويشارك اليوم الاحد في صلاة مع اللوثريين والكلفانيين. كما يتحادث مع الجالية اليهودية في ستراسبورغ.

وسيكون يوم غد مخصصا لزيارة مدينتي ميتز ونانسي، ثم يتوجه البابا الثلاثاء الى قمة سانت اوديل في جبال الفوج لمباركة وادي الراين.

وقبل عودته الى روما سيجري البابا محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار.

ستراسبورغ - ر

مقتل فلسطيني واصابة ١٢ خلال تظاهرات في الضفة

جندي اسرائيلي يشعل سيجارة لاحد الفلسطينيين بعد اعتقاله في نابلس (رويتر)

قال فلسطينيون ان جنودا اسرائيليين قتلوا بالرصاص فلسطينيا وجرحوا ١٢ اخرين على الاقل امس خلال تظاهرات للاحتجاج على قتل اربعة فلسطينيين في الضفة الغربية امس الاول.

والتزم الفلسطينيون في عدة مدن كبيرة بالضفة الغربية باضراب عام تلقائي احتجاجا على قتل الفلسطينيين الاربعة، وجرح ٢٧ فلسطينيا اخرين في منطقة نابلس امس الاول.

وقال الجيش الاسرائيلي ان اثنين فقط قتلا امس الاول.

وكانت مصادر فلسطينية قد قالت في وقت سابق ان فلسطينيا ثانيا اسمه احمد مصطفى قتل امس في صدام مع القوات الاسرائيلية في قرية قبية بالقرب من رام الله.

ولكن المصادر قالت في وقت لاحق امس ان مصطفى (١٩ عاما) لم يقتل ولكنه اصيب بشلل نتيجة لاصابته برصاصة في الرقبة.

وقال فلسطينيون ان جنودا اسرائيليين اطلقوا طلقات بلاستيكية لتفريق متظاهرين رجموهم بالحجارة في قرية بياط بالضفة الغربية امس وقتلوا احمد حاج الكيلاني (٢٨ عاما).

واعلن الجيش امس نابلس ومخيمات اللاجئين المحيطة بها منطقة عسكرية مغلقة ومنع الصحافيين من دخولها وفرض حظر التجول هناك.

واعلن مؤسس منظمة «اس او اس» الفرنسية المناهضة للعنصرية هارلم ديزير خلال زيارة قام بها امس الى مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، ان الوضع في المخيم «غير انساني».

القدس - ر، ا ف ب

بن جديد: الوضع بدأ يعود الى حالته الطبيعية

الجزائر: هدوء في العاصمة ورصاص في ضواحيها واشتباكات في وهران أوقعت عشرات القتلى



حطام السيارات التي احرقت في الجزائر امس (رويتر)

ازالة الانقاض من امام احد المتاجر الضخمة في العاصمة (رويتر)

قال شهود عيان ان اشتباكات وقعت امس بين مئات من الشبان الجزائريين وقوات الامن في شوارع مدينة وهران الساحلية الغربية، ثاني اكبر المدن الجزائرية.

وعلى حين بدأت الجزائر العاصمة في التقاط انفاسها بعد حوادث شغب مماثلة استمرت اربعة ايام، فان شهود العيان قالوا ان مجموعات من الشبان هاجمت قوات الامن في وهران بالحجارة بالرغم من استخدام الجنود للغاز المسيل للدموع واطلاقهم الرصاص في الهواء عدة مرات لتفريق المشاغبين.

وقد خلفت حوادث الشغب التي اندلعت في وهران امس الاول اضرارا جسيمة. وقال شهود العيان ان بقايا مئات من السيارات المحترقة تسد الشوارع، وان متاجر ومكاتب كانت لا تزال تشتعل فيها النيران بعد نهبها.

واضاف شهود العيان قولهم في مكالمات تليفونية اجريت معهم من الجزائر العاصمة ان عشرات من الضحايا بينهم بعض الموتى سقطوا في حوادث الشغب التي وقعت امس الاول وان مئات من السيارات من بينها حافلات وسيارات رسمية اصيبت باضرار.

وقال شهود العيان ان المركز التجاري في وهران اصبح حطاما وان المشاغبين نهبوا متاجر ومكاتب كثيرة من بينها مكتب شركة الخطوط الجوية الجزائرية ومكتب السياحة الحكومي.

وخطف مشاغبون سيارة مطافىء تابعة للبلدية عند مكتب شركة الطيران لاستخدامها في اقتحام ابوابه المعدنية.

وقد اندلعت احداث شغب ايضا امس الاول في بلدتي سينيا وعود الجير في منطقة وهران.

وبدأت احداث الشغب التي وقعت امس الساعة ٠٩٣٠ بالتوقيت المحلي ولكن قوات الامن تمكنت بحلول الساعة ١٤٣٠ من تفريق اخر مجموعة صغيرة من المشاغبين. ولم ترد بعد اي تقارير بسقوط ضحايا جدد.

هدوء في العاصمة

وفي الجزائر العاصمة استجاب معظم الناس لنداء وجهته الحكومة للعودة الى العمل امس اول ايام الاسبوع في البلاد.

ولكن مع اشعال النيران في عشرات من الحافلات والسيارات الاخرى يومي الاربعاء والخميس الماضيين قل عدد سيارات النقل العام ولم يستطع بعض الناس الوصول الى مكاتبهم او مصانعهم.

وخرجت ربات البيوت الى الشوارع لشراء احتياجاتهن من السلع الغذائية. واصطف الناس في طوابير طويلة امام المخابز.

وقد تجنب المشاغبون الاضرار بالمتاجر المملوكة لاشخاص عدا تلك التي تبيع سلعا فاخرة.

وفتحت بعض المتاجر ابوابها في

(البقية على الصفحة ٩)

بعد المحادثات الخليجية في نيويورك

ايران تتحدث عن تحقيق انفراج والعراق لا يرى أي تغيير

قال العراق امس انه دهش للتقرير الايراني الذي تحدث عن تحقيق انفراج في محادثات السلام المتعثرة الرامية الى انهاء الحرب بين البلدين.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قد قال ان البلدين وافقا من حيث المبدأ على مقترحات للامم المتحدة لتحريك المحادثات.

ولكن السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقية صرح بان العراق لا يزال يدرس المقترحات التي ستناقش في الجولة المقبلة من المحادثات التي تتوسط فيها الامم المتحدة.

وقال السيد حمدون ان العراق دهش للتقرير الايراني لان اخر جولة من المحادثات التي تجري في نيويورك انتهت حسب علمه دون اي تغيير في الموقف الايراني في ما يتعلق بالاجراءات الضرورية لتثبيت اتفاق وقف اطلاق النار.

واضاف قوله ان هذه الاجراءات هي التزام ايران بحرية الملاحة في الخليج ومضيق هرمز وعقد اتفاق تقوم الامم المتحدة بمقتضاه بتطهير ممر شط العرب المائي من الانقاض الناجمة عن الحرب.

ونقل راديو طهران عن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قوله ان ايران لن تسمح للعراق باثارة

(البقية على الصفحة ٩)

شامير يطالب مصر بإقامة علاقات معه

حث اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل مصر في مقابلة نشرت امس على اقامة علاقات مع كل الاحزاب السياسية في اسرائيل لصالح السلام.

واضاف شامير قوله لصحيفة «الاهرام» المصرية: لا يوجد سبب كاف .... ولا اي هدف لعدم وجود علاقات بين القيادة المصرية وبيني وانا مهتم بهذه العلاقة ومعني بها. ولكن لا ادري لماذا قررت القيادة في مصر اجراء اتصالات وعلاقات مع جزء فقط من الحكومة في اسرائيل .... هذا لا يخدم مصالح مصر ولا مصالح السلام.

وكان شامير يشير على ما يبدو الى الاتصالات بين مسؤولين مصريين وشمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي وزعيم حزب العمل. ويرأس شامير كتلة «ليكود» اليمينية في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية.

وكان الدكتور احمد عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري قد اجتمع مع بيريز في نيويورك في ٢٦ ايلول بناء على دعوة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان.

وكرر شامير في المقابلة رفضه للمؤتمر قائلا انه لا يوجد ما يبرر عقده.

القاهرة - ر

واشنطن لايران: لم نخول احدا التفاوض بشأن الرهائن

ذكرت الصحف الاميركية امس ان الولايات المتحدة بعثت برسالة الى ايران تنفي فيها ان تكون خولت ايا كان بالتفاوض بشان اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن موظف اميركي كبير ان واشنطن ابلغت بهذه الطريقة ايران رسميا للمرة الاولى بانه «ليس مسموحا باي شكل من الاشكال لاشخاص غير رسميين التفاوض باسم الولايات المتحدة».

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الادارة الاميركية بعثت هذه الرسالة التي سلمت منذ اسبوع الى ايران لقطع الطريق على التكهنات القائلة بان واشنطن ترغب في التفاوض بشان اطلاق سراح رهائنها عن طريق مفاوض سري.

واشنطن - ا ف ب

اجتماع لوزراء نفط دول الخليج

اعلنت الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي في بيان اذيع امس السبت في العاصمة السعودية، ان وزراء نفط دول المجلس يجتمعون في الرياض في ١٦ تشرين الاول الجاري ليبحثوا في شكل خاص الوضع في السوق النفطية.

واوضح البيان ان وزراء نفط الدول الست (السعودية والكويت ودولة الامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان) سيستعرضون الجهود المبذولة لاستقرار سوق النفط لمصلحة الدول المنتجة والاقتصاد العالمي.

الرياض - ا ف ب

تبديل القطعة التي «لم تعمل»؟

لبنان بلا رئيس هو الآن مشكلة «عربية» ومشكلة «دولية»، لا مجرد مشكلة بين الموارنة او مع بعض الموارنة كما يقال. ولا مجرد مشكلة بين «شعوب بلد سابق» تعب العالم منها ومنه كما تقول مجلة «الايكونوميست» البريطانية. واتفاق مورفي الذي بدا كانه مشكلة «لبنانية» صار مشكلة «اميركية» وسط الهمس بانه في الطريق لان يصبح مشكلة «سورية». فالجامعة العربية مضطرة للتحرك. وهي، ان لم تستطع ايجاد مخرج، فانها لا تستطيع ان تتبنى الصورة التي يرسمها البعض للازمة، اي الصورة التي توحي بان «التوحيد» في مكان و«التقسيم» في مكان اخر. وخصوصا بعد مبادرة العراق الى الاعلان ان حكومة العماد ميشال عون هي الحكومة الشرعية والمبادرة الفرنسية تساهم في تحريك الوضع الدولي، ولو كانت العقبات امامها قوية. والكونغرس الاميركي يصوت على قرار يدعو الى تشجيع مختلف الاطراف على اجراء انتخابات رئاسية «حرة ديمقراطية في معزل عن اي تأثير خارجي».

صحيح ان قرار الكونغرس ليس ملزما لادارة الرئيس ريغان التي تفاهمت مع سوريا بالنيابة عن اللبنانيين على اجراء الانتخابات في معزل عن اي «تأثير داخلي». وبالطبع في معزل عن اي تأثير خارجي باستثناء الدورين الاميركي والسوري. وصحيح ايضا ان لا احد يتوقع انتخابات بلا تأثير خارجي وان الجميع يطالبون بالمزيد من الادوار والتأثيرات الخارجية «الايجابية» للحد من الادوار والتأثيرات «السلبية». لكن الصحيح ايضا ان القرار هو نوع من «الابطال» المعنوي للمعلن من اتفاق مورفي والدعوة الى فك الارتباط بينه وبين اجراء الانتخابات. فمن الصعب الجمع بين التمسك بوحدة لبنان والتزام الانتخابات الرئاسية وبين التمسك باتفاق مورفي والتزامه حرفيا. لان هذا الجمع بعدما جرى يقود الى واحد من امرين: اما ان التمسك بوحدة لبنان هو مجرد شعار لاخفاء سياسات اخرى. واما ان التمسك باتفاق مورفي هو مجرد مخرج ديبلوماسي للبحث عن تعديل مقبول للاتفاق في اجواء هادئة تبقى خلالها عناصر الازمة «مضبوطة».

والظاهر ان الامر الثاني هو الاقرب الى قراءة الموقف الاميركي. فالناطقة باسم الخارجية السيدة فيليس اوكلي تعلن بعد الكلام المكرر على التزام الاتفاق وعدم التراجع عن اي شيء ان الادارة تبحث مع كثيرين في وسائل «الخروج من الطريق المسدود». والذين تتصل بهم اميركا معروفون: فرنسا والفاتيكان وبريطانيا والاتحاد السوفياتي والدول العربية والاطراف اللبنانيون. وليس بين هؤلاء من يقدم لاميركا نصائح تدعوها الى تغيير دورها او الى التخلي عن التفاهم مع سوريا. وخصوصا ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع يقول بعد محادثاته في نيويورك مع الوزير شولتز ومساعده ريتشارد مورفي ان دمشق راغبة في «المزيد من التفاهم» مع اميركا حول لبنان والشرق الاوسط كما في «المجالين» السياسي والاقتصادي» بالنسبة الى العلاقات الثنائية. لكن الجميع تقريبا يقدمون لها نصيحة واحدة تدعوها، حسب تعبير فاتيكاني، الى تبديل القطعة التي «تعطلت» او التي «لم تعمل» في سيارة الاتفاق الاميركي - السوري وليس الى تبديل السيارة كلها.

اية قطعة؟ الجواب معروف. ومع تبديل القطعة تبديل الاعتبارات والحسابات التي كانت مبنية على اساس ان من الممكن المجيء برئيس للبنان على حساب قائد الجيش ان لم يكن على حساب الجيش. وعلى حساب القوات اللبنانية، وفي معزل عن راي بكركي والنواب المسيحيين. واذا صح ان اميركا ليست وحدها التي تفتش عن مخرج من «الطريق المسدود»، فان المخرج الوحيد هو «التوافق على الرئيس» حسب تعبير الرئيس الحص الذي يقول هو والرئيس الحسيني في دمشق ما يقولانه في بيروت.

لكن الاشارات لا تزال متضاربة توحي بالشيء وعكسه، او توحي على الاقل بان التوقيت والاخراج مرتبطان بامور اكبر من لبنان. والنصيحة التي كانت بجمل، كما يقول المثل، صارت ببلد وجمهورية ورئيس.

رفيق خوري

توقع تسوية قضية رئاسة المجلس وتأمين التعاون بين الحسيني والخليل على الصلاحيات

حرب: رفضنا «اتفاق مورفي» وضمانات حملها الجميّل لتنفيذه والمطلوب إتفاق جديد يوسّع المشاركة فيه والخيار بين المرشحين

كتب ريمون بولس:

النائب الشيخ بطرس حرب، الذي يقوم بتحرك نيابي واسع، بحثا عن «جوامع مشتركة» بين الفرقاء الازمة، تمهد لانقاذ الاستحقاقين: انتخابات رئاسة الجمهورية، وانتخابات رئاسة المجلس، يرى ان الامل كبير، بتغيير الاتفاق السوري ـ الاميركي، على ايصال النائب الشيخ مخايل الضاهر الى الرئاسة الاولى بالاجماع، والتقدم بعرض جديد للتفاهم على «اتفاق جديد» يحوز على رضا الافرقاء اللبنانيين، خصوصا النواب المسيحيين المجتمعين في بكركي، يكون مدخلا الى إنقاذ لبنان، الذي لا يمكن ان يتم الا بموافقة الجميع.

وكشف النائب حرب في حديث شامل الى «الانوار» ان الرئيس الجميل عندما زار بكركي، بعد عودته مباشرة من دمشق، كان ينوي العودة الى العاصمة السورية، فيما لو قبل البطريرك صفير والنواب المسيحيون الملتئمون برئاسته، بعرض القبول بترشيح الضاهر، مقابل ضمانات معينة تتعهد بها سوريا، لكن الزيارة الغيت لان الاتفاق لم يحصل.

وقال حرب ان النواب المسيحيين رفضوا ضمانات حملها الرئيس الجميل لتنفيذ الاتفاق السوري ـ الاميركي وضميرهم مرتاح، وان المطلوب اتفاق جديد يشارك فيه اللبنانيون، ويطلق مجالات الخيار والاختيار بين المرشحين وليس وضعهم امام مرشح واحد وخيار واحد.

وذكر نائب البترون وعضو تجمع النواب الموارنة المستقلين، ان النواب فوجئوا بقرار الرئيس الحسيني نقل الجلسة الى «ساحة النجمة»، وقال ان اعادتها الى قصر منصور اصبح مأزقا.

وتوقع حرب ان يعمل النواب في المنطقتين الشرقية والغربية، على تطويق المضاعفات التي ستنشأ في حال انتهاء ولاية الرئيس الحسيني، من دون انتخاب خلف له، واكد انهم سيعملون على التوفيق بين الرئيس الحالي الذي سيواصل ترؤس الجلسات بالاستمرار، ورئيس السن النائب كاظم الخليل، بالدعوة الى جلسة انتخاب رئيس للمجلس بعد ١٨ تشرين الاول الحالي وهذه وقائع الحوار:

فوجئنا بقرار الحسيني نقل الجلسة

● ما هي المساعي التي تقومون بها في الظرف الحالي لانقاذ البلاد؟

□ ان مسعانا اليوم هو ان لغير الاتفاق الاميركي السوري حول الانتخابات الرئاسية اللبنانية وان ندعو هذين الطرفين الكبيرين والمهمين، الى اعادة النظر في هذا الاتفاق الذي لم يكن من الممكن تنفيذه، وندعوهم الى تغيير هذا الاتفاق للوصول الى عرض جديد، يمكن ان نتوافق عليه جميعا فنفسح في المجال امام الرئيس الجديد والعهد الجديد لتكون امامه بداية صالحة لمشروع جدي ينقذ لبنان من الازمة..

● هل تعتقد انه بعد رفض الاتفاق المذكور، ما زال هناك امل معين باعادة اجراء الانتخابات؟

□ عندما رفضنا «العرض الاميركي» كنا نقوم بذلك على اساس ان هناك حلولا اخرى يمكن ان تكون بداية جديدة لتسوية معينة، لاننا غير قادرين ان نعيش سنوات اخرى من دون حل يوافق عليه اللبنانيون ونعود الى البداية فنتقاتل حول هذا الحل. وانا اعتقد ان كل النواب الذين رفضوا العرض المذكور ضميرهم مرتاح، لان الموقف المسيحي كان لا بد منه، ولا مفر من الاقدام عليه. والجميع مدركون لخطورة الموقف ويسعون الى ايجاد الحل البديل.

● لكن الحالة التي وصلت اليها البلاد لا ترضي احدا وهي معقدة للغاية؟

□ نحن رفضنا مشروعا فرض علينا، ولم يكن امامنا خيارات، وضميرنا مرتاح لاننا ما نزال على استعداد لمد يد التعاون، لكل فريق يريد مساعدتنا على اختيار مشروع سلام من خلال شخص يقتنع بثقة كل اللبنانيين، قادر على إستنباط الحلول والبدء بمسيرة جدية لانقاذ لبنان.

● هل تعتقد بوجود صفقة اميركية ـ سورية ما، خصوصا وان اميركا لم تراع شعور الجانب المسيحي؟

□ لا يمكنني ان اعتقد ان هناك صفقة اميركية سورية، فقط لاجل سواد عيون اللبنانيين وتأمينا لمصلحة لبنان. كلا، وانا لا الوم الولايات المتحدة على موقفها هذا، لانه وان كنا نحن على مشارف القرن العشرين، فان قصة المبادىء والعواطف ليست اساسية في هذا العصر، انما ما حصل كان غريبا لان ما تم الاتفاق عليه يتعارض مع المبادىء الاساسية وحتى البدهية لعلاقات الدول بين بعضها ولحقوق الشعوب في تقرير مصيرها، لان الاتفاق الذي يقول: «اما مخايل الضاهر واما الفوضى، وتحملوا مسؤولياتكم» لا يفسر من قبيل الدخول في ما عرف في التقاليد الديبلوماسية المعروفة من هنا فان كل انسان سيسمح لنفسه بان يدخل في اجتهادات. لماذا حصل ما حصل، وهل هناك صفقة اميركية معينة، حول مواضيع معينة، انما بالنسبة الي كلبناني، ينظر الى الامور بشيء من الموضوعية، استغرب ان يكون اللبنانيون يجهلون ما يجري في لبنان والمعادلات القائمة في هذا البلد، وحسبما بلغ الي، فانه قد تم لفت نظرهم الى ان هناك في اللائحة التي حملوها الى دمشق للمرشحين للرئاسة بعض الاسماء التي تدور حولها تحفظات، ومن بين هذه الاسماء اسم الزميل النائب مخايل الضاهر، واستغرب ان يدخل الاميركيون من هذا المنطلق في لعبة الفرض على اللبنانيين اسما واحدا.

يعتقد البعض ان التعاطي الاميركي مع الاطراف اللبنانيين المؤثرين في الانتخابات عمليا لم يكن شاملا للجميع، وان الرئيس السابق امين الجميل اعطى السفير الاميركي

● يعتقد البعض ان التعاطي الاميركي مع الاطراف اللبنانيين المؤثرين في الانتخابات عمليا لم يكن شاملا للجميع، وان الرئيس السابق امين الجميل اعطى السفير الاميركي ريتشارد مورفي اسم النائب مخايل الضاهر، من بين المرشحين البارزين مما ادى الى الاتفاق الاميركي ـ السوري حوله، وان ذهاب الرئيس الجميل للقاء الرئيس الاسد، كان لتسهيل وتكريس انتخابه، فما هو رأيك؟

لنكن واعين ومنطقيين، ونبتعد عن اصدار الاحكام الغيبية. ان يقال ان الرئيس الجميل اعطى اسما وحيدا ـ وهو اسم النائب مخايل الضاهر، فانا اعتقد هذا الكلام غير صحيح، على الاقل هذا ما كان الرئيس نفسه يقوله، وانا اعتبر ان هذا القول صحيح وحتى اثبات عكسه. اما ان يقال ان ذهاب الرئيس الجميل كان لتكريس الاتفاق على النائب مخايل الضاهر، فهذه المسألة تتحمل التأويل ويمكن ان تأخذ تفسيرات واجتهادات لانني رافقت هذه القضية وبتفاصيلها...

غندما رجع الاميركيون بالاتفاق مع دمشق على النائب مخايل الضاهر وابلغوا البطريرك صفير بمضمون هذا الاتفاق، وابلغوا ايضا الرئيس الجميل والعماد ميشال عون، تأزمت الاوضاع، خصوصا بعد الاجتماع الذي حصل في بكركي والذي رفض هذا الاتفاق.

لقد كانت هناك محاولة قام بها بعض المستشارين لدى الرئيس الجميل لانقاذ الوضع، وطرحوا فكرة تدبير لقاء، بين الرئيس الجميل والرئيس حافظ الاسد وبجهود وساطة قام بها الرئيس حسين الحسيني فزار الوزير الهاشم والدكتور ايلي سالم والعقيد سيمون قسيس بكركي عدة مرات، قبل ذهاب الرئيس الجميل الى دمشق باربع وعشرين ساعة، وطرحوا على البطريرك صفير ان يقوم الرئيس الجميل بزيارة من هذا النوع، والنواب لم يكونوا على علم بهذه الزيارة، ولقد توجه الرئيس الجميل لبحث الموضوع من جميع زواياه، وما فهمته واصبح شبه متداول بين الاندية السياسية، هو ان الرئيس الجميل وفي خلال بحثه مع الرئيس الاسد، وفي جو كان ايجابيا في البدء، تبين للرئيس الجميل ان هناك تمسكا بالاتفاق الاميركي ـ السوري وفي ظل هذا التمسك بحث الرئيس الجميل في الضمانات التي يمكن ان تعطى من قبل الجانب السوري نتيجة هذا الاتفاق، بمعنى الا يكون وصول الاستاذ مخايل الضاهر الى رئاسة الجمهورية مدخلا الى ضرب المعادلات السياسية القائمة، فجاء من سوريا الى بكركي لوضعنا في الاجواء التي تشجع قيام مثل هذا الاتفاق على الضمانات، ولقد صارح الرئيس الجميل المجتمعين في بكركي بان الضمانات ممكنة، وان الاجتماع مع الرئيس الاسد لم يستمر في الجو الذي كان سائدا في البداية، بعد ان وصلت الى دمشق اخبار اجتماع العماد عون، والدكتور سمير جعجع. انما الكلام الذي قاله الرئيس الجميل في بكركي كان يعطي الانطباع بانه لا تزال هناك قدرة على اثارة موضوع الضمانات والاتفاق عليها، وان كان عامل الوقت لا يساعد على ذلك، لان الرئيس الجميل ابدى استعداده في هذه الحال للعودة الى دمشق ليلا، ومواصلة جهوده في الساعات القليلة التي كانت تفصل عن موعد الجلسة في اليوم التالي ٢٢ ايلول، وعندما ترك الرئيس الجميل بكركي عند المساء كان الموقف النيابي المسيحي ما يزال على ثباته، وكما كان اي اننا نرفض هذا العرض، وان كانت هناك احتمالات بالحصول على ضمانات، لان القضية ليست قضية ضمانات، انما مسألة مبدأ بالنسبة الينا. فابلغ الرئيس الجميل من قبل النواب المجتمعين بان لا تعديل في الموقف.

اما ما جرى وما قيل عن موقف الرئيس الجميل في ما بعد، حول هذا الموضوع، فانا لا املك معطيات اكيدة في هذا المجال، انما ما اعرفه ان الرئيس الجميل لم يكن في وارد طرح اسم معين، لا بل عدة اسماء وقد يكون الرئيس الجميل لم يضع «فيتو» على النائب مخايل الضاهر، لكن ليست عندي معلومات اكيدة تثبت او تنفي ذلك.

● لكن هناك مفارقة في رفض الاتفاق الاميركي ـ السوري اذ ان النواب المسيحيين في بياناتهم كانوا يرفضون مكان الجلسة، وليس الاتفاق على شخص النائب الضاهر فما هي الحقيقة؟

□ البيان الذي صدر عن بكركي اشار الى التمسك بالجو الديمقراطي الحر، ونحن تطرقنا الى مكان الجلسة كاحد ظواهر المشكلة هذه.

ونحن لم يعرض علينا في البداية ان نختار بين المرشحين المطروحين، انما عرض علينا انتخاب شخص واحد وبالاجماع وفي مقر المجلس النيابي الاساسي في ساحة النجمة. وقضية المكان هي ظاهر المشكلة، ولنكن واقعيين، فانا لا اسمح لنفسي ان اقبل تحديد مكان الجلسة في «ساحة النجمة» على الرغم من الصداقة التي تربطني برئيس المجلس السيد حسين الحسيني، على اعتبار ساحة النجمة مكان غير امن مطلقا، ثم ان مبنى المجلس في «قصر منصور» صرفنا عليه مليارات الليرات لنستطيع ممارسة دورنا النيابي فيه، ولاعتباره المكان الوحيد الآمن الذي يستطيع الوصول اليه النواب من المنطقتين، من دون تعرضهم للخطر. وانا لا ادري ما الذي دفع الرئيس الحسيني الى اتخاذ قرار مفاجىء ومن دون التشاور مع مكتب المجلس حول هذا الموضوع، وان كان يقول بان تعطيل جلسة ١٨ آب، اعطى دلالة على ان «قصر منصور» ليس امنا، انما ما جرى في الجلسة الثانية والجلسة الثالثة في ٢٢ و٢٣ ايلول اعطى الدلالة الاكيدة على ان «ساحة النجمة» ليست بدورها آمنة، ويكفي ان نتذكر كيف كان النواب يدخلون في ظل جوعسكري الى المجلس النيابي واية طرقات كانوا يسلكون لندلل على ان ساحة النجمة ايضا ليست المكان الآمن.

وبالنسبة الي فانني كنائب لا اعتبر ان ساحة النجمة هي مكان ارتاح فيه، اولا لوصولي وثانيا لقدرتي على ممارسة دوري النيابي بالاختيار، وثالثا لخروجي بامان من هذا المكان. وهذا موقف جميع النواب المسيحيين، وانا اعتبر انه عندما انزل الى ساحة النجمة، فانني انما انزل الى ساحة حرب والى منطقة، غريبة، او غريبتها الاحداث، وليس سهلا بهذا الشكل ان نتوجه فجأة الى «ساحة النجمة» لاختيار رئيس للبنان هناك، مع اني افهم جيدا ان هذا المكان هو رمز لوحدة لبنان، وفي مطلق الاحوال فانه لا يوجد اي سبب يبرر نقل الجلسة على النحو المفاجىء الذي اقدم عليه الرئيس الحسيني، والظروف التي دعت الى اختيار مبنى «قصر منصور» لم تتغير لا بل تعقدت اكثر فاكثر، لذلك فانا ارى ان ظاهرة المكان ليست سوى ترجمة للحالة والمشكلة التي نعيشها، بمعنى انه كيف يمكن ان نمارس حقنا في انتخاب رئيس جمهورية مفروض علينا اولا، وثانيا اذا كان المكان المعين للانتخابات لا يؤمن الحد الادنى من الراحة النفسية المطلوبة، من هنا كانت الدعوة الى نقل الجلسة الى «قصر منصور» احد الظواهر التي استندنا اليها في مواجهة ورفض «ساحة النجمة» كمركز للانتخابات، لذلك فان العملية هي ابعد مما تطرح في اطار المكان وتتعداها الى طرح موضوع حرية النواب في اختيار من يريدون رئيسا، وممارسة حقهم في الانتخاب، وهكذا ترتبط بالاتفاق السوري ـ الاميركي، والذي مارس من خلاله القائم بالاعمال الاميركي السيد دانيال سمبسون نوعا من التهويل.

ماذا لو تم نقل الجلسة؟

● لو حصل ونقلت الجلسة الى قصر منصور في ٢٢ ايلول كما طلب النواب المسيحيون، فماذا كان حصل؟

□ لنكن واضحين، قبل موعد جلسة الانتخاب في ٢٢ ايلول، اجتمعنا في بكركي واكدنا الموقف بالاصرار على «قصر منصور»، وتركنا بكركي ودرسنا احتمال ان يتخذ قرار بنقل الجلسة الى «قصر منصور»، فماذا يمكن ان نعمل وهل اننا مستعدون للحضور واجراء الانتخابات وترشيح احدنا، بالفعل فقد اجتمع فريق نيابي ودرس هذا الخيار، وامكان اجراء معركة انتخابية ضد التوافق الاميركي ـ السوري على النائب مخايل الضاهر، فاتفقنا بالفعل على خوض المعركة باحد النواب ومن بين الاسماء الكبيرة كان العميد ريمون اده، وكنا مصممين على مواجهة احتمال كهذا في معركة سياسية ديمقراطية واضحة في «قصر منصور»، لكن هذا لم يحصل لان الجلسة ظلت في ساحة النجمة.

لو بقي الضاهر في الشرقية لربما اقنعنا بترشيحه

قرارات الحسيني

● رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني اتخذ قرارا مفاجئا بنقل الجلسة الانتخابية من قصر منصور الى ساحة النجمة، فتعقدت الامور، هل ان الرئيس الحسيني يحق له ان يتصرف على النحو الذي حصل، ولا يراعي أراء واوضاع النواب؟

□ يوم قرر الرئيس الحسيني نقل مكان الجلسة الى ساحة النجمة، فوجىء جميع النواب بقراره، لان احدا منهم لم يكن يتوقع ذلك او يعلم بامكان حصوله، ومعلوماتي كانت تقول بان الرئيس الحسيني كان يرغب، وبعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية، العودة الى ساحة النجمة في مناسبة اداء القسم الدستوري، بمعنى ان يبدأ عهد الرئيس الجديد بانطلاقة تعني اعادة توحيد اللبنانيين من ساحة النجمة، وهذا امر لم يكن يعارضه احد اطلاقا، خصوصا وان الاجواء التي ستلي الانتخابات ستكون مساعدة على ذلك، اما قرار نقل جلسة الانتخاب فقد كان مفاجئا كما قلت، وكنت من بين النواب الذين استعلموا من الرئيس الحسيني عن السبب، فكان شرحه للقرار بالقول: اذا تم التوافق على رئيس جديد فلا تعود هناك مشكلة اسمها «قصر منصور»، او «ساحة النجمة»، لان التوافق الاميركي ـ السوري على اسم النائب مخايل الضاهر لم يكن قد حصل بعد، وكان البحث جاريا لايجاد توافق معين.. واذا لم يحصل التوافق فعندها قال الرئيس الحسيني لكل حادث حديث، وعندها قبل معظم النواب القرار بنقل الجلسة انطلاقا من الرهان على امكان حصول الاتفاق الاميركي ـ السوري.

وانا اعتبر انه لو حصل توافق على اختيار رئيس للبنان وتم التوافق عليه بين الاطراف اللبنانيين والاميركيين والسوريين لما كانت هناك مشكلة بالنسبة الى مكان الجلسة، انما بعد حصول الخلاف اصبحت ساحة النجمة موضوع الجدل.

اما لناحية ان يكون الرئيس الحسيني على حق في التقرير وحده، فالحقيقة انه لا توجد قاعدة لقرارات رئيس المجلس، انما عنده صلاحية بان يأخذ قرارات حول ادارة الجلسات والدعوة اليها وترؤسها، لكن هناك في المقابل توافقا مستمرا على اعتماد تشاور مع النواب في مواضيع كهذه، وفي هذا الخصوص اقول انه لم يتم التشاور معي ولست عضوا في هيئة مكتب المجلس، واعتقد ان احدا من النواب لم يتم التشاور معه.

● لماذا نظهر السبب في امور شكلية وسطحية تتعلق بالمكان والزمان، في حين ان الخلاف هو اعمق من ذلك؟

□ طبعا هذه افرازات وظواهر، وانا ارى المشكلة هي في السؤال عما اذا كان اللبنانيون قادرين على انتخاب رئيس لهم يتعاون كل الاطراف المعنيين، اما ان المطلوب منهم هو تنفيذ ارادة غير لبنانية في فرض رئيس جمهورية للبنان المستقبل. اما ان تحصل مداخلات لمساعدة اللبنانيين فهذا امر حصل تكرارا في السابق، انما لم تجر العادة وفرض مرشح واحد لا غير. والا فتتحملون مسؤولياتكم كلبنانيين، والبلد ستنقسم وستعم الفوضى.

الاميركان ارتضوا بازاحة فرنجيه

● لماذا لم يقم الاميركيون بدور الوساطة المتنقلة بين الجانبين اللبناني والسوري انما فاوضوا لمدة اربعة ايام متواصلة الجانب السوري واتوا الى بيروت لتبليغ النتائج؟

□ ربما كان الاميركيون محشورين لناحية الوقت، وكانوا خائفين ان يتعطل الاستحقاق اذا ما حصل تأخير في الوصول الى اتفاق مع دمشق، وانا ارى انه قد حصل تسرع من الجانب الاميركي لهذه الناحية، حيث رضي الاميركيون بازاحة الرئيس فرنجيه الذي يعتقدونه خصما لهم، وقبلوا باي اتفاق بديل، لانهم لا يعتبرون النائب مخايل الضاهر خصما لهم مع العلم انه تم لفت نظر الاميركيين الى وجود تحفظات على بعض الاسماء اكان من بكركي ام من القوات اللبنانية ام من النواب انفسهم، واعتقد ان السفير الاميركي جون كيلي كان على علم مسبق بذلك، واعتقد انه لفت نظر الوفد الاميركي الى هذا الموضوع، حتى قيل انه غادر لبنان اضافة الى وضعه الصحي، فجأة، لانه حاول الاعراب عن عدم موافقته على الاتفاق الذي حصل، وهو غير مقتنع به لانه يعرف تماما انه لن يمر.

التسوية مع الضاهر

● يقال انه كان هناك طرح لتسوية موضوع النائب الضاهر بدعوته الى بكركي ومفاتحته فيما اذا كان تقدم ببرنامج وايجاد مخرج معه؟

□ على الرغم من ان المداولات التي جرت في بكركي كانت سرية، لكن تبقى هناك امور يجب ان يطلع مجلس النواب عليها، فالنائب مخايل الضاهر كان موجودا في البداية في منزله في الحازمية، وفجأة ترك منزله وغادر الى بلدته القبيات خارج المنطقة الشرقية وقبيل التوصل الى الاتفاق الاميركي ـ السوري، وعندما دعينا الى اجتماع بكركي لم يكن الزميل الضاهر حاضرا كما هو معلوم على الرغم من انه اتصل بالبطريرك وابلغه موقفه ودافع عن هذا الموقف، حيث اكد انه لا يمكن المزايدة عليه في وطنيته ومارونيته، ولم يكتف لا بل اكد وجود برنامج عنده، ولذلك لم تطرح مسألة دعوته الى بكركي لمناقشته في هذا البرنامج، وقد يكون احد ما طرح هذه الفكرة انما لم يتم تداولها رسميا، خصوصا وان النائب الضاهر لم يكن قادرا على المجيء الى المنطقة الشرقية بفعل الحواجز القائمة في المنطقتين، وانا اقول واعتقد انه لو بقي مقيما في المنطقة الشرقية، ربما كان الاتفاق الاميركي ـ السوري نجح، واقنع الضاهر الناس بمشروعه ودافع عنه في بكركي، انما غيابه عنها، كان من بين العناصر السلبية التي ادت الى رفض الاتفاق المذكور.

● يلاحظ ان هناك مؤامرة تستهدف تعطيل دور مجلس النواب، الذي هو غير قادر على الاجتماع حتى اشعار اخر، فما هو المخرج بنظرك؟

□ المخرج واضح كما قلت وهو ايجاد جو جديد من التوافق على الانتخابات، لانه اذا دعا الرئيس الحسيني مثلا الى جلسة انتخاب في ساحة النجمة فسيقاطعها النواب المسيحيون، واذا اراد ان يدعو الى جلسة في «قصر منصور» فسترتفع في وجهه تساؤلات حول سبب هذه الدعوة وتغيير المكان، لذلك نحن في مأزق يرتبط بالمشكلة ككل، ومن هنا فانني اعود واركز على ضرورة حل مشكلة انتخابات الرئاسة، ولانه من الصعب ان يعدل اي فريق من القوى الموجودة على الارض موقفه قبل حصول جو التوافق المطلوب واذا لم يحصل هذا التوافق ستبقى كل المشاكل والاستحقاقات معلقة.

النائب حرب خلال حديثه الى الزميل ريمون بولس (جوزف فضول)

عقدة انتخابات رئاسة المجلس

● ماذا سيحصل بالنسبة الى انتخابات رئاسة المجلس في حال تعطلت جلسة الانتخاب خلال المهلة المتبقية من عمر الرئاسة الحالية؟

□ ان هذه المسألة سلبية الى حد ما، لكن ليست دراماتيكية الى حد انه يجب ان تصدر عنها قصص ومشاكل اخرى، وانا اعتقد انه طالما ان المجلس لا يستطيع الاجتماع وممارسة اعماله، فان المشكلة تكون موجودة اساسا، ولا يجب ان نعظمها اكثر فاكثر، وجعلها دراماتيكية الى الحد الحاصل في اذهان البعض، واذا لا سمح الله ولم نتمكن من انتخاب رئيس للمجلس، فيجب ان نواجه ذلك بروح تعاون وتضامن بين اعضاء المجلس، والا نفتح مجال المناقشات والجدل حول من سيرئس المجلس، وان نتجنب تفتيته لان وحدته تعبر عن وحدة لبنان وانا اؤكد انه بالرغم من الواقع الحالي المفروض على المجلس، فانه متضامن ويقف وقفة واحدة تجاه كل التطورات، وهو تمكن بحنكة اعضائه والمسؤولين فيه ان يتجنب الدخول في سياسات الانقسام الحاصلة.

● ما هو رأيك في الوضع الدستوري والقانوني للمجلس بعد نهاية ولاية رئيسه الحالية، وماذا سينشأ في هذه الحال؟

□ هناك نظريتان واحدة للدكتور ادمون رباط وهي تقول ن يسمح لرئيس المجلس ان يستمر في رئاسة المجلس الى حين انتخاب رئيس جديد، وهناك نظرية اخرى تبناها عدد من رجال القانون، وهي تقول ان صلاحيات رئيس المجلس بالاستمرار تتناقض مع الصلاحيات المعطاة لرئيس السن، وهذا يعني ان رئيس المجلس تنتهي صلاحياته عند الدعوة الى جلسة انتخاب رئيس المجلس الجديد، واذا كنا سندخل في هذا الجدل، فاننا سنضيف مادة تفرقة جديدة الى مواد التفرقة الموجودة، ولاجل ذلك ادعو الى تجنب هذا الجدل وايجاد جو توافقي بين رئيس المجلس وبين رئيس السن، من خلال التفاهم على الدور المطلوب من الجانبين، وانا اجزم بان النواب لن يتوقفوا عند الجدليات القائمة، والمساعدة على ايجاد حل للمازق الكبير وهو انتخابات الرئاسة.

● لكن في حال وصلنا الى وضع تمسك الرئيس الحسيني بالتمديد له، وتمسك النائب كاظم الخليل بصلاحياته كرئيس للسن، فما هو الحل.

□ ان الصلاحيات ستكون محدودة بعد ١٨ تشرين الاول موعد نهاية ولاية

(البقية على الصفحة ٩)





مستوردة مباشرة وموزعة في لبنان من قبل الإدارة اللبنانية لحصر التبغ والتنباك
وزارة الصحة العامة تحذرك من مضار التدخين

هكذا من الأجل

حنين وحرب في بكركي

كسباريان التقى صفير: الحل بانتخاب رئيس جديد

بكركي - «الانوار»:

دعا البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير النواب المسيحيين الى اجتماع يعقد الخامسة من مساء غد الاثنين في الصرح البطريركي في بكركي للتداول في اخر المستجدات بالنسبة الى الاستحقاق الدستوري.

من جهة ثانية استقبل البطريرك صفير في العاشرة من قبل ظهر امس بطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس كسباريان وعرض معه اخر المستجدات على الساحة اللبنانية.

اثر اللقاء قال البطريرك كسباريان: قمنا بهذه الزيارة للاطلاع من صاحب الغبطة على التطورات اليومية السريعة التي تحدث على الساحة اللبنانية ونحن كرجال دين ليس لنا تدخل عميق في السياسة لكن تمنياتنا ان يكون عندنا رئيس للجمهورية في اسرع وقت واعتقد ان كل اللبنانيين يتمنون ذلك لانه الحل للازمة اللبنانية.

● هل من ايجابيات حول هذا الموضوع؟

□ الاجتماع المقرر يوم الاثنين سيحدد هذه الايجابيات.

ثم استقبل البطريرك صفير النائب بطرس حرب الذي قال بعد اللقاء:

اللقاء هو تحضير لاجتماع يوم الاثنين المقبل الذي دعا اليه صاحب الغبطة وبحثنا في جدول اعماله وفي الامور التي ستبحث في خلاله. وهذه اللقاءات تساهم في المسعى الذي تقوم به لحلحلة القضية العالقة والتي لا تزال نتخبط فيها.

● كيف تنظر الى زيارة الرئيسين الحسيني والحص الى دمشق؟

□ اعتقد انها تدخل في اطار الاتصالات القائمة وانا اعتبر ان كل اتصال وكل حوار لا بد ان يفتح بابا للتلاقي وطرح الافكار الجديدة ولا اعتقد ان احدا ممن هم معنيون في الشأن اللبناني مرتاح الى الوضع القائم في لبنان اي كان هذا الطرف. ولعل ان تؤدي المحادثات الى حلحلة الوضع.

● هل اجتماع الاثنين هو نتيجة ظهور ايجابيات جديدة؟

□ كنا كنواب قررنا ان نتابع اجتماعاتنا في بكركي وبالطبع من خلال الاجواء القائمة ففي كل يوم تظهر الحاجة اكثر للتفتيش عن حل، وتكثيف الاتصالات هي السبيل. وليس من حاجة سريعة ظهرت تستدعي هذا الاجتماع انما متابعة الاتصالات.

● كيف تنظر الى الاقتراح الفرنسي باجراء الانتخابات الرئاسية تحت مظلة الامم المتحدة؟

□ انا مع كل اقتراح يؤدي الى اجراء انتخابات حرة تسمح للنائب في ممارسة حقه في الانتخابات في حرية وبالعودة الى ضميره في الاقتراع ولهذا يجب الترحيب بالاقتراح بصرف النظر عن الحساسيات التي يمكن ان يخلقه هذا الاقتراح او ذاك.

واستقبل البطريرك صفير وفدا من الحركة الثقافية في انطلياس برئاسة الاب سركيس الطبر الذي وزع بيانا وفيه ان الوفد اطلع البطريرك صفير على البرنامج الثقافي الذي اعدته الحركة في مختلف المجالات. وكانت مناسبة اطلعنا فيها غبطته على القلق الذي يساور اللبنانيين بسبب الازمة السياسية الراهنة والتي تنعكس بسلبيتها على المصير الوطني ككل.

وقد عبر الوفد لغبطته عن تقديره للدور التاريخي الذي يقوم به دفاعا عن وحدة لبنان شعبا وارضا وذلك من خلال المحافظة على وحدة مؤسساته الوطنية المتمثلة باجراء انتخاب رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس النيابي باسرع وقت ممكن بالتعاون مع كل الحريصين على المصلحة الوطنية افرادا وهيئات، من مختلف المناطق والمجموعات. تلك الخطوة الضرورية لانهاء حالة الحرب، واقامة سلم اهلي ثابت يسمح للبنانيين ببناء مستقبلهم بحرية وعدالة ومساواة تامة.

وان الحركة الثقافية في انطلياس اذ تدعم هذا التوجه الوطني الذي يعبر عن تطلعات اللبنانيين كافة تعتبر ان الهيئات الثقافية في لبنان، والمثقفين عموما مدعوون للوقوف صفا واحدا بوجه كل الاخطار التي تهدد امن الوطن وتحاول زعزعة اركانه.

وكان البطريرك صفير قد التقى النائب انور حنين وعرض معه الاوضاع العامة ومن ثم القاضي فريد الزغبي.

عون اطلع على التقارير السياسية

غاب النشاط السياسي عن قصر بعبدا امس، فانصرف رئيس الحكومة العماد ميشال عون الى الاطلاع على التقارير الواردة من الاجهزة المختصة، وتلك الواردة من الخارج.

وتابع رئيس الحكومة دراسة سائر الاوضاع بهدف تحريك الادارات لمساعدة المواطنين، وتلبية الشؤون الحياتية، واعطى توجيهاته الى المعنيين بوجوب الاهتمام بهذه المواضيع في هذه المرحلة، والتعجيل في تنشيط الادارات التي تهتم بشؤون المواطنين الحياتية.

المر عاد من باريس

عاد الوزير السابق المهندس ميشال المر الى بلدته بتغرين اتيا من باريس حيث امضى اربعة ايام، اجرى خلالها اتصالات سياسية مع مسؤولين فرنسيين واميركيين. كما كانت له اتصالات مع مسؤولين في الفاتيكان.

واجتمع في طريق عودته في دمشق مع السيد عبد الحليم خدام.

حال الجمود والمراوحة سيدة الموقف والانتخابات الرئاسية معلقة من دون موعد

خالد وشمس الدين يرفضان التعقيد الحاصل ويطالبان بمواقف معتدلة والحص يعتبر نفسه داعية توحيد... ولا يريد «مواجهة الخطأ بالخطأ»

لا تزال البلاد تعيش مرحلة شد حبال، وسط امواج عاتية لا احد يعرف اين ستحط رحال السفينة التي تتلاطمها الاخطار والمصاعب من كل الجهات، فما تكاد تتخلص من مأزق حتى تقع في فخ اكبر واعظم واشد خطرا وهولا على المستقبل القاتم والمصير المجهول.

من هنا توضح مصادر مطلعة ان حال المراوحة ستبقى سيدة الموقف على الساحة اللبنانية الى ما شاء الله من دون احراز اي تقدم ملحوظ غير مقترن بعجيبة سماوية تضع حدا للاوضاع الشاذة المتمادية، وترسم معالم جديدة بعد الاضطراب والقلق المسيطرين على الجميع.

لا انتخابات قريبة

وتذهب هذه المصادر الى حد التاكيد ان لا انتخابات رئاسية في القريب العاجل والمنظور، الا اذا ضغط المسؤولون الفرنسيون على حلفائهم الاميركان عبر مبادرتهم التي اطلقوها خلال اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة، والاجتماعات المهمة التي عقدت على هامشها، والا فان الانتخابات الرئاسية مرشحة للبقاء في الثلاجة حتى شباط المقبل او ابعد بقليل من ذلك، نظرا للتطورات والاحداث المهمة التي ستشهدها الفترة المقبلة اقليميا ودوليا. وبشكل خاص الانتخابات الاميركية في تشرين الثاني المقبل.

استمرار حال المراوحة

وتضيف هذه المصادر ان الوضع اللبناني برمته سيبقى، لا معلقا ولا مطلقا، حتى اشعار اخر، مع ما سيرافق كل ذلك من تطورات سياسية وتأزم اقتصادي وترد مالي. غير ان ما يريح بعض الشيء ان التصعيد العسكري مرفوض من الجميع. وهو مستبعد على الاقل في الوقت الحاضر، بعد ان بدأ الكل يطالب بالابتعاد عنه وعن مرارته وقساوة نتائجه، خصوصا ان المواطن المسكين يدفع دائما الثمن الباهظ والفواتير المتراكمة الناتجة عن التفجيرات الامنية التي سئمها الجميع، زد على ذلك ارتفاع كلفتها ومصاريفها.

تواصل الاتصالات

الى ذلك، تتواصل الاتصالات محليا بشكل كثيف، وذلك من خلال عدة قنوات، ابرزها خط بكركي - والنواب المسيحيين، وخط القيادات الغربية والاحزاب الوطنية والتقدمية.

فالنواب المسيحيون لا يزالون عند مواقفهم المعلنة منذ شهر واكثر، وهم بالتالي يصرون على اجراء الانتخابات الرئاسية في قصر منصور ووسط اجواء ديمقراطية هادئة وحرة، توصلا الى «رئيس توافقي»، يرضي الجميع ولا يشكل اي تحد لأحد. في وقت يستمر فيه التباعد في وجهات النظر والمواقف بين القيادات التقليدية في غربي العاصمة والاحزاب الوطنية والتقدمية الداعية عبر مؤتمر المختارة يوم الاحد الماضي الى ايجاد قاعدة صلبة ومتينة لتنظيم الصمود بشكل افضل واقوى لكل ما من شانه تشكيل خطر مباشر عليها وعلى طروحاتها وافكارها، خصوصا بعد ان تسلمت القوات اللبنانية كل المرافق في منطقة المتن الشمالي.

مآخذ على حكومة الحص

غير ان مؤتمر المختارة الذي ايد حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص، راى ان على هذا الاخير اتخاذ مواقف اكثر تصلبا وحزما ازاء كل ما هو حاصل على الارض، ان لجهة الحكومة او لجهة التطورات العسكرية الاخيرة وغيرهما من الاحداث المتلاحقة، حيث ان التمهل والحذر لا ينفعان في الوقت الحاضر، بل يجب مواجهة المواقف المتصلبة بمواقف اكثر صلابة وحزما...

وفي هذا المجال، يقول الرئيس الحص في مجالسه انه يريد توحيد البلاد لا تفرقتها، وان حدود حكومته هي بادىء الامر تصريف الاعمال، وتامين متطلبات المواطنين وحاجياتهم اليومية. اذ يكفي المواطن اذلالا وقهرا وعذابا، فقد عانى الكثير ولم يعد يحتمل اية ضائقة، خصوصا وان الوضع الاقتصادي الصعب يشد الخناق عليه، فسلبه ابسط الاشياء وحرمه لذة التمتع بالحياة الرغيدة الهانئة.

ويضيف الرئيس الحص انه غير مستعد اطلاقا لاتخاذ قرارات ومواقف تتجاوز هذا الاطار المبدئي او هذه الخطوط الحمر التي سبق ورسمها، لكي لا نواجه الخطأ بالخطأ، والسيىء بالاسوأ. فانا داعية توحيد لا تفتيت، وارفض قطعيا التقسيم، اوحتى ان اكون الممهد لهذا الوضع الذي من شانه انهاء لبنان ودوره.

مواقف حاسمة لشمس الدين

ويقول زوار الرئيس الحص انه من هذا المنطلق يرفض باستمرار الدخول في مهاترات وقرارات على جانب كبير من الاهمية، ومن شانها خلق اجواء متشنجة وغير موضوعية كما تطالب الاحزاب وتلح على اقالة العماد ميشال عون من منصبه كقائد للجيش وتعيين قائد جديد.

وهذا الوضع المتازم، كان مدار حديث طويل مساء الثلاثاء الماضي بين الرئيس الحص ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي ابلغ زائره رفضه القاطع لتعقيد الاوضاع عبر توسيع الحكومة او غير ذلك، مبديا عدم رضاه الكامل عن كل ما يجري من معالجات اعتبرها غير مجدية وغير مؤدية الى نتائج ايجابية اذا لم تقترن بافعال ملموسة على الارض.

واكد الشيخ شمس الدين عدم اقتناعه بان الامور ستسوى في حال استمرت المعالجات عقيمة لا طائل منها.

مواقف المفتي خالد

اما مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد فهو الاخر مستاء من الدرك الذي انحدرت اليه البلاد، ويردد امام زواره الكثر انه كان يجب القيام باي عمل لتدارك الامور قبل تفاقمها، ووصولها الى حافة الانهيار والهلاك. فالترقيع لم يعد يجدي، والمعالجات السطحية باتت السبب الاساسي في بقاء الاوضاع على حالها من الغليان والتعقيد، فكان يجب القبول بحكومة الثاني والعشرين من ايلول الماضي، وذلك افساحا في المجال لتضييق شقة الخلاف، بدلا من الارتماء في احضان مؤامرة التقسيم «على اهون سبب».

ولا يترك المفتي خالد مناسبة الا وينتقد فيها جلسات مجلس الوزراء، حيث انه يخشى من اتخاذ مواقف متصلبة قد تجر الى المزيد من الانقسام والتفرقة، فيطالب الرئيس الحص بالاكتفاء بتصريف الاعمال، خصوصا الحياتية الملحة منها.

ويظهر المفتي خالد لزواره عدم اقتناعه ورضاه بكل ما يدور حاليا في الافق السياسي المحلي، ويتوقع ان يفجر قريبا قنبلة سياسية موقوتة بين لحظة واخرى، للتعبير عن احتجاجه على كل ما يحصل وحصل منذ الثاني والعشرين من ايلول الماضي.

ويلاحظ زوار مفتي الجمهورية خلافا ظاهرا بين الخط السياسي لـ«دار الفتوى» والاحزاب الوطنية والتقدمية وللرئيس الحص ايضا، حيث انه يؤيد حكومة الرئيس الحص ويعتبرها شرعية، غير انه لا يخفي اصراره على تقييدها بمواقف معتدلة، وينصحها بالتمهل وتوخي الحذر وتجنب الوقوع في مطبات لا هو يريدها، ولا الرئيس الحص نفسه راض عنها...

جوزيف ظمط

تحت الانوار

● توقع مصدر مقرب من الرئيس سليم الحص جلاء الكثير من المواقف المحيطة باجراء انتخابات رئاسة الجمهورية يوم الثلاثاء المقبل على ابعد تقدير.

● ذكرت شخصية سياسية عادت من دمشق مساء امس، ان اتصالات اميركية - سورية، وسورية - لبنانية مكثفة تجري حاليا بهدف التوصل الى اخراج يوفر اجماع القيادات اللبنانية على اسم «المرشح التوافقي» للرئاسة الاولى.

● يقوم السفير الالماني الغربي بدور بعيد عن الاضواء، في سعي حكومته لتعديل الموقف الاميركي من الانتخابات الرئاسية في لبنان.

زار جنبلاط في المختارة

سرحال: الأزمة تخطت قدراتنا ويجب العمل لإبعاد الحروب



سرحال وجنبلاط وبينهما الاشقر

المختارة - عامر زين الدين:

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ظهر امس في قصر المختارة نائب جزين الدكتور فريد سرحال حيث عقد اجتماع بينهما دام زهاء الساعة وحضره عضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان الاشقر.

بعد الاجتماع قال سرحال: بعد ان تحررنا نسبيا من المهنئين، بدأنا اتصالاتنا وطبعا مع الجار الاقرب الذي هو الشوف، وكان اول اتصال مع معالي الوزير وليد بك جنبلاط وتعلمون اليوم لبنان في اية حال هو فيها. والحال المتازمة الخطيرة تخطت الاطار اللبناني واصبحت دولية وهناك تحركات اقليمية ودولية تتخطى امكانياتنا وارادتنا، والمفروض ان نسعى جميعا للملمة الشمل قدر المستطاع، والاجتماع هو اجتماع تمهيدي، وهناك اتصالات اوسع واعمق لايجاد الحلول لهذه الازمة المستعصية وابعاد الحروب اللبنانية للوصول الى حل سلمي يعيد وحدة لبنان والتعايش والسلم.

وكان جنبلاط قد التقى ايضا الوزير السابق خالد جنبلاط والسادة: مروان ابو فاضل وفاروق البربير وهاني فاخوري ورفيق البلعا.

المكتب السياسي الكتائبي يعرض غدا الاوضاع

يعرض المكتب السياسي الكتائبي في اجتماعه غدا الاثنين للاوضاع الراهنة، ولا سيما الحزبية منها، في ضوء تطبيق نظام المشورة الذي بدأ في منطقة المتن منذ ايام.

ويتوقع ان يصدر عن الاجتماع موقف فيما يعود الى شؤون حزبية.

بري اتصل بقبلان

استقبل رئيس حركة «امل» المحامي نبيه بري امس في مكتبه العميد غسان ضاهر، مدير الادارة في الجيش لطفي جابر، العقيد نبيه فرحات، السيد حسن الزين.

واتصل المحامي: بري بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، مستنكرا الاعتداء على مسجد الحسين بن علي في برج البراجنة.

انتخابات رئاسة المجلس في الواجهة

الخليل: مستعد لتولي رئاسة السن وأرفض الاجتماعات خارج «قصر منصور»

ابدى النائب كاظم الخليل خشيته من ان يكون المجلس النيابي هو الهدف التالي للمؤامرة بهدف تقسيمه والقضاء عليه للاجهاز على لبنان نهائيا. اذا لم تحصل الانتخابات واكد انه سيتولى رئاسة السن بعد الثلاثاء الذي يلي.

وقال النائب الخليل لوكالة «الراي العام»، انه «سيتولى رئاسة السن بعد الثلاثاء الذي يلي مشيرا الى ان «احدا» في المنطقة الشرقية لم يفاتحه «بترشيح نفسه لانتخابات رئاسة المجلس». كما انه يرفض تماما خوض الانتخابات اذا حصلت. وهو في حال تعذر اجرائها في المهلة الدستورية سيكتفي «بتولي رئاسة السن وانتظار انعقاد الجلسة الانتخابية لترؤسها. لان دور رئيس السن يقتصر على هذه الحال فحسب.

كذلك اكد الخليل رفضه «الموافقة على اي مسعى الى عقد اجتماع نيابي في المنطقة الشرقية سواء في منزلي او في غير منزلي بهدف اعادة انتخاب الحسيني. لان هذا الطرح غير قانوني وغير دستوري وارفضه. وهو حتى لم يتقرر خلال اللقاءات التي يعقدها النواب عندي. فمكان انتخاب رئيس مجلس النواب هو «قصر منصور» فقط. واذا لم تحصل الانتخابات فانني اخشى ان يكون المجلس النيابي هو الهدف التالي للمؤامرة بهدف تقسيمه والقضاء عليه للاجهاز على لبنان نهائيا.

وقد اوضح مصدر نيابي «شرقي» ان هناك توافقا نيابيا «شرقيا» من خلال بعض الاجتماعات على الطلب الى النائب كاظم الخليل تولي رئاسة السن والاشراف على الشؤون الادارية في المجلس الى حين الاتفاق على اجراء الانتخابات. وعكس المصدر بذلك موقفا في اوساط عدد من النواب يرمي الى اعتبار رئاسة المجلس بعد ١٠ ايام في عهدة رئيس السن. الامر الذي يلح حسب قوله على ضرورة الاتفاق سريعا على تذليل العقبات امام هذا الاستحقاق الدستوري والتفاهم عبر هذه الانتخابات على انجاز انتخابات رئاسة الجمهورية.

في المقابل، يصر رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني على ان لا فراغ دستوريا والهيئة السابقة لمكتب المجلس لا تذهب الا بعد انتخاب الرئيس والهيئة الجديدة لمكتب المجلس. والى الحسيني معظم نواب الشطر الغربي يمشون معه في هذا الراي. ويقولون ان البديل من هذا الخيار هو انقسام مجلس النواب وانهيار اخر مؤسسة دستورية لا تزال حتى اليوم متماسكة.

الراسي وصف وضع «الشرقية» بالخطير واعتبره خطوة تقسيمية

وصف الدكتور عبدالله الراسي الوضع في «بيروت الشرقية»، بانه خطير جدا، واعتبره خطوة تقسيمية، لا سيما بعد العراقيل الموضوعة في وجه اجراء الانتخابات الرئاسية.

فقد زار الراسي امس بلدته الشيخ طابا في قضاء عكار، وعرض اوضاع المنطقة والاضرار التي خلفتها السيول في بلدات القبيات وعندقت وشدرا والسهلة وقنيا ومراح الخوخ، لدى استقباله محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل.

وقال الراسي: سنسعى الى تامين الاتصال بين القرى المتضررة، خصوصا اصلاح الجسور المهدمة، ومنها جسر شدرا، والاضرار التي حصلت في المرافق العامة مثل محطتي الكهرباء والمياه.

اما بالنسبة الى الاضرار الشخصية والخاصة، فهي كبيرة وسنعمل بالتعاون مع المؤسسات الخيرية الدولية والمحلية على مساعدة المتضررين، لان الكارثة في الواقع كبيرة، وسنعمل على تامين الاتصال بين القرى، خصوصا ان العام الدراسي بدأ، وهناك ما يزيد على ٢٥٠٠ تلميذ يجتازون يوميا هذه الطرق. وسنقوم بالاتصالات اللازمة. واهم شيء هو تامين جسر شدرا، اضافة الى الجسور الاخرى التي تهدمت وتصدع بعضها الاخر وفي اقرب وقت ممكن».

وسئل: ما هي نظرتك الى الوضع الطارىء في «المنطقة الشرقية»؟

فاجاب: ان الوضع في «الشرقية» خطير جدا، والخطوة يمكن وصفها بالخطوة التقسيمية، خصوصا بالنسبة الى العراقيل التي يضعها اطراف الشرقية في وجه الانتخابات الرئاسية.

وسئل: ما رايك في الوضع الحكومي؟

فاجاب: نحن كحكومة حريصون جدا على وحدة البلد، وسنحافظ على هذه الوحدة مهما كلف الامر، وسيعود البلد موحدا.

سئل: ما هو جديد الاتصالات الاميركية - السورية - اللبنانية؟

فاجاب: لا شيء مستجدا، والمحادثات ثابتة على ما هي عليه.

شمس الدين لا يزال يرى امكان حصول تطورات ايجابية

نقلت امس اوساط نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين انه لا يزال يرى «امكان حصول تطورات ايجابية في الوضع عموما تؤدي الى اجراء انتخابات لرئاسة الجمهورية خلال الاسبوعين المقبلين».

وكان شمس الدين تابع امس تطورات الاوضاع عموما في البلاد والمساعي الجارية لـ«تذليل العقبات من امام الانتخابات الرئاسية وموضوع الازمة الحكومية من اجل المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات».

الضاهر: حكومة عون ساقطة سياسيا وواقعيا

اعلن النائب مخايل الضاهر «ان حكومة العماد ميشال عون ساقطة سياسيا وواقعيا».

واشار الضاهر في حديث لصحيفة «الوطن الكويتية» الى ان «استقالة نصف اعضاء الحكومة العسكرية يؤكد بانها جاءت لتكرس واقعا تقسيميا. وقال: «لا يجوز لحكومة من لون واحد ان تاتي لتحكم، لان الحكم في لبنان مشاركة».



الجهاز الذي يملأ الفراغ اذا لم ينتخب المجلس رئيساً له

بقلم المحامي إميل بجاني

السؤال الذي بدا يطرح نفسه في تشرين الاول من العام ١٩٨٧ وما زال حتى الآن في الشهر ذاته من العام ١٩٨٨ بفعل ظروف غير عادية قد تحول دون حصول انتخاب رئيس للمجلس خلفا للذي سبقه، يرمي الى تحديد من هو الجهاز الدستوري المؤهل لتولي سدة الرئاسة موقتا في حال عادت تلك الظروف ووقفت حاجزا دون اجراء عملية انتخاب في موعدها، أي في اول ثلاثاء يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول، حسبما هو مذكور في الدستور ونظام مجلس النواب.

فمن العودة الى الدستور ونظام المجلس، لا يتبين ان ايا منهما قد احتاط مباشرة لهذه المسألة بنص صريح. فكان لا مفر من الارتداد الى قواعد التفسير وبالاخص الى استقراء النصوص التي تعالج، لا اي موضوع عالجه الدستور او النظام، بل الموضوع الذي يقع مبدئيا في دائرته السؤال المطروح.

وبتعبير اخر، ان شغور او خلاء سدة رئاسة المجلس بسبب عدم انتخاب رئيس جديد، انما يندرج في اطار النصوص التي تعالج حالة مشابهة او حالات اخرى هي من نوع متقارب تجمع ما بينها وحدة السبب والحكمة. وهو في اصول قراءة القوانين من المبادىء المستقرة، لا خلاف عليه منذ اقدم العصور، ومما لا حاجة لايراد اجماع الراي والمصادر الفقهية في صدده وبالاخص ما كتبه العلامة Gény من مقاطع معروفة خالدة. يكفي التذكير بان الطريقة العلمية الفضلى عند بحث حالة معينة هي الاسترشاد بالحل الذي اوجده المشترع لحالة مماثلة حتى لو اضطر في ذلك للاستناد الى قانون ملغى (شورى قرار رقم ٨٦/٧٨ العدل ١٩٨٧ ص ١٣)، فبصورة اولى عندما يكون الحل للسؤال المطروح باديا بل مقروا بظاهر نصوص نافذة.

فمن مراجعة تلك النصوص في الدستور والنظام يتضح ان رئاسة السن ليست بدعة غير مرتكزة على مصدر او اساس. فلقد اتى الدستور عليها بنص انشائي صريح رسم هيكليتها ووضح سبب وجودها، ثم جاء نظام مجلس النواب الصادر بقانون مؤكدا تلك الهيكلية والوجود، مما اعطى رئاسة السن كيانا دستوريا منتظما ودورا وظيفيا فاعلا.

فلكي يكون البحث مجديا، حسبنا (١) ان نستنطق تلك النصوص ونقف على ما تضمنته من احكام، فننطلق (٢) الى تحديد الصلاحيات التي تختص بها رئاسة السن اثناء قيامها ومعرفة ما اذا كان وصف «الجهاز - المؤسسة» ينطبق عليها، الى ان نصل (٣) الى الحل الصحيح المنشود والذي يتاسس اولا واخرا على السؤال التالي: لماذا رئاسة السن، ما هو الدور الذي حدده لها المشترع ولاية حكمة انشاها؟

١ - ثمة مادة في الدستور هي المادة ٤٤ تنص انه في كل مرة يجدد المجلس انتخابه، وعند افتتاح عقد تشرين الاول، يجتمع المجلس برئاسة اكبر اعضائه سنا ويقوم العضوان الاصغر سنا بينهم بوظيفة امين، ويعمد الى تعيين الرئيس ونائب الرئيس والامينين كل منهم على حدة بالاقتراع السري الخ..

فالشيء الراهن بموجب هذا النص هو ان مدة ولاية الرئاسة او في اي حال مبدأ انتهاء مدتها نهار الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول، لا يكون ولا يبقى الرئيس المنتهية مدته بعد هذا الموعد رئيسا.

ولقد احتاط النص الدستوري المذكور صراحة لخلو سدة الرئاسة في حالتين: الاولى عند بدء ولاية المجلس حيث لا يكون للمجلس رئيس، والثانية عند انتهاء ولاية الرئيس، اي ايضا عندما لا يبقى للمجلس رئيس. وذلك بان انشا اداة او جهازا دستوريا لسد هاتين الثغرتين هو رئاسة السن مع امينين هما الاصغران سنا من النواب.

ثم عاد النظام في مادة تطبيقية مكملة (المادة ١) يلحظ التئام المجلس، بناء على دعوة يوجهها اليه رئيس السن وبرئاسته، لانتخاب هيئة مكتبه في اول جلسة يعقدها بمهلة اقصاها خمسة عشرة يوما من بدء ولايته، وكذلك التئامه برئاسة رئيس السن في اول ثلاثاء يلي الخامس من تشرين الاول للغاية عينها.

ولا يختلف وضع رئاسة السن ودورها في تشرين الاول عن وضعها ودورها في بداية ولاية المجلس، فمن المسلم به في المبادىء الدستورية المستقرة ان وضع رئاسة السن هو واحد سواء في بداية المجلس وسواء في تشرين عندما لا يكون المجلس بعد منتظما، فيكون له في الحالتين مكتب موقت لايجاد ذلك الانتظام.

فلقد كتب العلامة G. VEDEL بهذا الخصوص ما يلي:

Le Bureau d'âge ou bureau provisoire.

Lorsqu'une Assemblée nouvellement élue se réunit ou au début de la session annuelle, elle n'est pas encore organisée et ne peut avoir qu'un Bureau provisoire dont les membres sont désignés en raison de leur âge. Le doyen d'âge est Président, les membres les plus jeunes sont secrétaires.

La fonction propre du Bureau d'âge est de permettre à l'Assemblée de s'organiser. En début de législature, à l'Assemblée Nationale, il doit faire procéder à la validation de plus de la moitié des membres de l'Assemblée, après quoi l'Assemblée est réputée constituée.

Il doit en outre au début de chaque session (et non pas seulement au début de chaque législature) faire élire le Président définitif auquel il cèdera alors la place. Il ne peut présider à aucun débat, sauf, précisément, à ceux auxquels la validation ou l'élection du Président définitif donneraient lieu.

Le Président du Bureau d'âge prononce traditionnellement un discours qui, contrairement à l'usage ancien, prend, depuis quelque temps, au moins à l'Assemblée Nationale, l'allure d'un manifeste politique dont l'orientation varie selon la couleur politique du doyen d'âge.

(Georges VEDEL. DROIT CONSTITUTIONNEL, éd. 1949 p. 408).

وهي بلا شك صلاحية رئاسية تلك التي تخوله اياها المادة ١ من نظام المجلس باعطائه حق توجيه الدعوة الى النواب للاجتماع عند بدء ولاية المجلس، واذ لم يكن ثمة حاجة بداهة لتكرار هذا الحق بالنسبة الى جلسة تشرين باعتبار ان موعدها معين سلفا في الدستور والنظام.

والى ذلك لا يفتأ رئيس السن يمارس اختصاصات رئاسية طالما لم ينتخب في بدء الولاية رئيس للمجلس، وكذلك عند ترأسه جلسة الانتخاب سواء في بدء ولاية المجلس او في تشرين، فيراس الجلسة ويمارس خلالها صلاحيات رئيس المجلس تامة غير منتقصة.

ومما لا ريب فيه وغني عن برهان ان رئيس السن هو الذي يرعى في اثناء الجلسة احكام الدستور والقانون والنظام الداخلي. وهو يحفظ الامن داخل المجلس وفي حرمه ويلفظ ويطبق العقوبات. وهو الذي يستدعي افراد قوى الامن شرطة المجلس التابعي الى المجلس. وهو الذي ياذن بالكلام ويمنعه وفقا للنظام. وهو الذي يوجه الاسئلة التي تقتضيها ادارة عملية الانتخاب. فضلا عن حقه بالتصويت كسائر النواب.

هذا من دون ان ننسى الخطاب السياسي الذي يلقيه في الجلسة فيعرب فيه عن خطه وتطلعاته والذي اصبح تقليدا في لبنان لا محيدة عنه. فضلا عن مراسم الابهة التي ترافق قدومه من مقره الى المجلس حيث يصطحبه رئيس الحكومة فتؤدي له التحية ثلة من حرس الشرف.

كل ذلك - ونعني النصوص لا تلك المراسم الاحتفالية - يدل دلالة ساطعة على ان المشترع الدستوري قد اوجد جهازا يتالف من رئاسة السن وامينين يقوم بدور مؤسس ونظامي ووظيفي فاعل. ولسنا بحاجة للرجوع الى جمهور العلماء واخصهم بالذكر اسبقهم في هذا المضمار الفقيه Hauriou، لنعرف ان «المؤسسة» بمفهومها القانوني الحديث هي مجموعة من القواعد توضع لتنظيم حالة معينة منطلقة ومتمحورة حول فكرة واحدة، مما ينطبق على هذا الجهاز او هذه الآلة - الاداة التي ابتكرها المشترع لحالة تكون فيها سدة رئاسة المجلس خالية، سواء عند بدء ولاية المجلس وسواء عند سقوط ولاية الرئيس بحلول اجلها.

٣ - وهكذا يتبدى ان ثمة حقيقة ثابتة من قراءة بسيطة للدستور (المادة ٤٤) والنظام الداخلي (المادة ١ المكملة)، هي ان المشترع قد احتاط صراحة لحالة واقعية واضحة الظروف والمعالم هي خلو سدة رئاسة المجلس. فاتبع بشانها نهجا راهنا راسخا اذ انشا جهازا دستوريا لا غاية ولا مبرر له سوى تامين الاستمرار وتامين سير اعمال المجلس وتصريف شؤونه العادية لبينما يكون المجلس انتخب رئيسا. فيبدو مبتسرا والحالة هذه النعي على ذلك الجهاز بعدم انطباق فكرة المؤسسة عليه بعد ان ولاه الدستور ولاية الرئاسة، ملبسا اياها ليس فقط ثوب المؤسسة - الآلة «Institution - mécanisme» بل ثوب المؤسسة - الجهاز «Institution - organe» بان عين لها في اطار سير شؤون المجلس واستمراره وتدبير اموره وتواصلها دورا انتظاميا فاعلا.

وطالما ان المشترع قد سن نهجا معينا لحالة معينة، فليس من الجائز ولا من المقبول الحيد عنه في حالة مشابهة او من نوع مماثل، خصوصا عندما يكون المبدأ البديل المطروح يقع في دائرة الخوارق والشواذات، كمبدأ الاستمرارية الذي اقل ما يقال فيه بانه ابغض الحلال والذي لا يمكن اللجوء اليه الا في الحالات القصوى الشديدة الخطورة وعندما تكون النصوص خالية كليا وجذريا من معالجة اية حالة فراغ مشابهة او مماثلة.

واكثر من ذلك، ان الاستعانة بمبدأ استمرارية المرافق العامة ينطوي في حالتنا على مخالفتين دستوريتين يحسن تجنب الوقوع فيهما. الاولى هي ان العمل بالمبدأ المذكور يعني السماح بامتداد يد الرئيس المنتهية مدته الى ما يتجاوز اجلها الدستوري خلافا لنص دستوري جازم. والثانية التي لا تقل اهمية هي ان العمل بمبدأ الاستمرارية يؤدي في الواقع الى تمكين الرئيس المنتهية مدته من اغتصاب الصلاحيات التي يختص بها جهاز رئاسة السن وامانتها، باعتبار انه لن تكون للرئيس المعددة ولايته خلافا للدستور الا تلك الصلاحيات الادارية عينها التي لرئيس السن. خصوصا عندما ندرك ان دور رئيس السن لا يقتصر على ترأس جلسة الانتخاب بل هو يستمر طالما لم ينتخب المجلس رئيسا له ويتمادى الى ان ينتخب المجلس هذا الرئيس، عملا بما سبق بيانه اعلاه في صورة لا مرد لها.

ولا يوجد ثمة ارتباط بين افتتاح العقد الثاني بحسب المادة ٣٢ من الدستور في يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول وبين الموعد المحدد في الموعد ذاته لانتخاب الرئيس الجديد، لان هذه المطابقة الزمنية لا علاقة لها بجوهر الامور، بدليل ان رئيس السن لا يقتصر دوره على تراس الجلسة بل هو يبقى رئيسا كما قلنا طالما لم ينتخب المجلس رئيسه، وهو المبدأ الذي نصت عليه صراحة المادة ١ من النظام فيما يتعلق ببدء ولاية المجلس، والذي يبقى عينه صالحا وواجب التطبيق اذا لطارىء ما لم تنعقد جلسة الانتخاب في موعدها في تشرين، لان السبب والحكمة هما هما في الحالتين.

ذلك اننا نفترض جدلا ان جلسة الانتخاب لم تنعقد نهار الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول موعد افتتاح العقد الثاني، فمن هو الرئيس الذي يوجه الدعوة الى جلسة لاحقة؟ اذا اعتبرنا ان الرئيس الممددة ولايته خلافا للدستور هو الذي يوجهها عملا بمبدأ الاستمرارية، نكون قد عطلنا اختصاصا دستوريا يعود الى رئيس السن، نصت عليه المادة ١ من نظام المجلس، مما يدفع الى التساؤل عن مدى جدية صلاحيات الرئيس الممددة ولايته طالما هو لا يستطيع لا توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب ولا ترأسها، بل طالما لا يستطيع ان يترأس اية جلسة لاحقة للمجلس باعتبار انه لن تكون اية جلسة ممكنة تنعقد الا لانتخاب رئيس جديد، مما يسوق الدليل القاطع على ان صلاحيات الرئيس الممددة مدته لن تكون سوى تمكينه من انتحال صلاحيات اعطاها الدستور والنظام الى جهاز دستوري مختص هو جهاز رئاسة السن.

يستخلص مما تقدم ان الموضوع يتمحور في النتيجة حول فكرتين: الاولى هي ان المشترع الدستوري في كل مرة رأى ثمة شغورا في سدة رئاسة المجلس نراه

(البقية على الصفحة ٩)

غارات وهمية على شرق صيدا وعمليات للمقاومة في الجنوب

حلق تشكيل من الطيران الحربي الاسرائيلي ظهر امس في اجواء صيدا والجنوب على علو منخفض ونفذ سلسلة من الغارات الوهمية على شرق صيدا، تخللها عمليات انقضاض وجوبهت الطائرات المغيرة بالمضادات.

وكانت قوة اسرائيلية «جنوبية» مشتركة حاولت منتصف ليل امس الاول التقدم باتجاه بلدة كفر رمان فتصدت لها مجموعات من افواج المقاومة اللبنانية - «امل»، ودارت اشتباكات دامت نصف ساعة، حيث جرح احد عناصر «الجنوبي»، وعادت القوة المتقدمة الى موقع السويداء.

وعلى الاثر مشطت قوات الاحتلال كفر رمان وحبوش من موقعها في الظهرة والتلال المجاورة.

عملية ضد موقع كفرحونه

الى ذلك، اعلنت منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، في بيان اصدرته امس انه «وفاء لابطال تشرين، وتليدا لشهداء حرب تشرين التحريرية التي قادها الرئيس حافظ الاسد، نفذت مجموعة السادس من تشرين في منظمة حزب البعث عند الحادية عشرة ليل امس الاول هجوما بالاسلحة الرشاشة والصاروخية على موقع تابع لقوات الاحتلال الاسرائيلي في كفرحونة.

وذكر البيان ان «الاشتباك استمر حوالي الساعة، تمكنت بعده المجموعة من تنفيذ اهدافها بدقة، موقعة العديد من الاصابات في صفوف العدو. وعلى الاثر ضربت قوات الاحتلال طوقاً امنياً وقامت بقصف المناطق المجاورة لمكان العملية».

على صعيد اخر، افاد شهود عيان ان زورقاً حربياً اسرائيلياً اعترض عند الثانية عشرة والربع ظهرا مسار ناقلة نفط قبالة مرفا الزهراني، واجبرها على تغيير مسارها، ثم عمد الى تفتيشها، واستغرقت العملية اكثر من ساعة، تابعت بعدها الناقلة سيرها.

الهيئة الاتهامية تطلب الإعدام للمتهم بقتل عصام العرب

طلبت الهيئة الاتهامية في بيروت الاعدام لقاتل عصام العرب المتهم عبد الرزاق صبحي عبد الواحد. واصدرت قرارا بالمعنى حددت فيه ظروف جريمة اغتيال العرب، كما لفتت الهيئة الى «اسباب غير واضحة» دفعت القاتل الى ارتكاب جريمته.

وهنا قرار الهيئة الاتهامية برئاسة القاضي حسين حمدان وعضوية المستشارين اسامة العجوز ومارون زخور.

لدى التدقيق والمذاكرة، وبعد الاطلاع على تقرير النيابة العامة الاستئنافية المؤرخ في ٩٨٧/١٠/٢٢ رقم ٢٤٧١ الذي تطلب بموجبه اتهام المدعى عليه عبد الرزاق صبحي عبد الواحد الملقب عبد الخيلي والدته خالدية عمره ٢٩ سنة (سوري) اوقف غيابيا في ٩٨٧/٨/٢٧ ولم يزل فارا بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ ق.ع. والظن به بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ اسلحة واتباع الجنحة للتلازم، لانه في بيروت وبتاريخ لم يمر عليه الزمن اقدم على ارتكاب القتل عمدا بسلاح غير مرخص.

وبعد الاطلاع على اوراق الدعوى كافة بما فيها قرار حضرة قاضي التحقيق المؤرخ في ٩٨٧/١٠/٨ وعلى مطالعة النيابة العامة الاستئنافية المؤرخة في ٩٨٧/١٠/٣ وعلى قرار هذه الهيئة المؤرخ في ٩٨٧/١١/٢٣ القاضي بالتوسع بالتحقيق وانابة حضرة قاضي التحقيق الاستاذ رياض طليع بتنفيذ مضمونه، وقد انهى ذلك بتاريخ ٩٨٨/٦/١٣، بناء عليه:

اولا: في الوقائع: تبين ان المدعى عليه عبد الرزاق كان يعمل مرافقا للمغدور عصام العرب الذي كان يراس تنظيما سياسيا في غرب بيروت. وقبل الاجتياح الاسرائيلي بقليل غادر المدعى عليه لبنان الى سوريا لاداء خدمته العسكرية ثم رجع بعد سنتين الى لبنان وداب على الاتصال مجددا بعصام العرب. الا ان العلاقة ساءت بين الرجلين لاسباب ليست واضحة، وانما ظاهرها امتعاض المدعى عليه من عصام العرب حول غرفة كان يستاجرها له هذا الاخير، وقد استردها مالكها لاحقا فصمم عبد الرزاق على قتل عصام. وبدات تساور عصام المخاوف من هذا الامر وقد فاتح زوجته بذلك. وقد صحت فعلا هذه المخاوف، كما ان البعض سمع بان المدعى عليه يريد ان يقتل عصام العرب اذ ان المدعى عليه جاء بتاريخ حصول الجريمة في ٩٨٦/٦/٢٤ يسال عن عصام العرب مرة اولى فقيل له انه نائم. ثم جاء بعد ذلك بقليل مرة ثانية يسال عنه فقيل له انه ما زال نائما. ثم وبعد قليل من ذلك جاء مرة ثالثة يسال عنه وكان عصام العرب قد استيقظ من نومه ودخل اليه في غرفة الجلوس واخذ يتبادلان الحديث حتى تحين المدعى عليه الفرصة المناسبة بعد انصراف زوجة المغدور الى غرفة الاولاد. فاستل مسدسه الحربي غير المرخص واخذ يطلق النار على عصام عدة طلقات اصابته فاودت بحياته ثم فر الجاني بسرعة من المنزل وهو ما زال فارا الى الان.

تايدت هذه الوقائع بالادعاء وبالتقرير الطبي وبالتحقيقات الاولية والاستنطاقية وبمجمل التحقيق.

ثانيا - في القانون: حيث ان فعل المدعى عليه كما هو مبين في باب الوقائع اعلاه يؤلف الجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ ق. ع. والجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ اسلحة، وحيث انه ينبغي اتباع الجنحة بالجناية لعلة التلازم في ما بينهما، وحيث ان الادلة المتوفرة في الملف كافية للاتهام والظن به.

لهذه الاسباب تقرر الهيئة بالاتفاق:

١ - اتهام المدعى عليه عبد الرزاق عبد الواحد، المبين كامل هويته اعلاه بالجناية المنصوص عنها في المادة ٥٤٩ ق. ع. واصدار مذكرة القاء قبض بحقه وسوقه الى محل التوقيف الكائن لدى محكمة جنايات القتل في بيروت ليحاكم امامها بما اتهم به.

٢ - الظن به بالجنحة المنصوص عنها في المادة ٧٢ اسلحة واتباع الجنحة بالجناية للتلازم.

٣ - تضمينه النفقات القانونية.

عرس الطرب في جبيل

الحضور في الحفلة

جبيل - من ميشال كرم

احيت الفرقة الالمانية «باروك» امسية موسيقية لتمجيد الله والكون تحت عنوان «عزف الخريف»، وذلك في كاتدرائية مار يوحنا مرقص - جبيل في حضور مدير علم رئاسة الجمهورية القاضي جوزف جريصاتي، ورئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي ومدير علم الآثار الدكتور كميل اسمر وعميد كلية الحقوق الاب انطوان خليفة ورئيس الانطش الاب مارون غاريوس ورئيس نقابة المستشفيات الخاصة الدكتور عضيمي ورئيس المجلس الثقافي في بلاد جبيل المهندس بيار الزغندي ورئيس دير سيدة المعونات الاب لويس مطر ورئيس المجلس المركزي في الكتلة الوطنية المحامي جان حواط والمحامي روجيه اده، والقنصل جان جعاره ومدير المركز الايطالي غواريني وحشد من ابناء المنطقة.

دعا الى هذا الحفل الموسيقي المديرية العامة للآثار والبيت اللبناني الالماني والمجلس الثقافي في بلاد جبيل والبيت الايطالي الثقافي وذلك من اجل الاستماع الى معزوفات من القرن السادس والسابع عشر حيث كان الانسان ما زال متاصلا ومرتبطا في عالمه الاجتماعي وفي بيئته وفي عائلته. وقد اختيرت هذه الكاتدرائية التي بنيت في القرن الثاني عشر، لسماع الاعمال النادرة ذات اللحن السماوي خصوصا وانها تضع الانسان مباشرة امام عظمة الحياة.

مارلبورو رالي الجبل الدولي

غانم وكرم تقدما الهاجري وتصدرا القسم الأول

فجر امس السبت، بلغت ٤٢ سيارة النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك، منهية القسم الاول من مارلبورو رالي الجبل الدولي، الحلقة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط للراليات.

ووفق اخر النتائج الرسمية، تصدر البطل اللبناني سمير غانم ومعاونه جوزف غبريل على متن «نيسان ٢٤٠ ار اس»، الطليعة وتلاه بفارق ٤ ثوان، نبيل كرم وجو صغبيني على متن ب ام ا ف ام ٣.

اما البطل القطري سعيد الهاجري ومعاونه مبارك الهاجري اللذان يحتلان المركز الثاني في بطولة الشرق الاوسط فقد حلا في المركز الثالث إثر ارتكابهما خطأ في التوقيت قبل دخولهما حلقة السرعة الثالثة عشرة، متاخرا دقيقتين، على متن «فورد سييرا كوسوورث».

وفي المجموعة (العادية)، يتصدر بولس بولس وكريم رزقالله على متن ب ام اف ٣ م ٣، الترتيب.

وكان بطل الرالي الماضي، الاماراتي محمد بن سليم ومعاونه الايرلندي رونان مورغان قد انسحبا في منطقة غلبون بسبب عطل ميكانيكي. وكذلك الامر بالنسبة للسويدي اولا سترمبورغ وبيرل كارلسون (صاب ٩٠٠ توربو) والذي تصدر مرحلة بارزة من القسم الاول.

ومن بين الاجانب المتوقفين الالماني مرازك على متن سكودا.

اذا المنافسة ستنحصر في القسم الثاني بين غانم وكرم والهاجري الذي كان متقدما، ومرتاحا بعد خروج بن سليم، علما ان هذا القسم يعتبر عسيرا وشاقا وتبلغ مسافته ٥٣٨،٣٣ كلم.

(البقية على الصفحة ٩)

فلسفة النظام

ترتد كلمة فلسفة . في التعبير عنها باللغة الفرنسية ـ Philosophie ـ الى الاصل اليوناني الذي اشتقت منه ـ Philosophia ـ بمعنى : صديق الحكمة والمعرفة .

وليس المقصود في البحث الحاضر معالجة ـ الفلسفة بالذات تحديدا ، والتالي درس قواعدها ومعطياتها واساليبها ونتائجها والعلاقة مع سواها ، كالمنطق او الخلقيات . اذ يبقى هذا الامر شأنا تجريديا Rationnel يقترب من الميتافيزياء . ويبتعد عن التطبيق .

من الثابت ان لكل علم من العلوم او فن من الفنون ، فلسفة خاصة به ، هي الاساس الفكري له ، والغاية الاصلية منه ، والطريق القويم اليه ، كان يقال : فلسفة الحقوق Philosophie du Droit مثلا ، وكذلك فلسفة التاريخ ، وفلسفة الطب ، وفلسفة العلوم الطبيعية والفيزيائية والكيميائية . وقد اطلقت على هذه الاخيرة في القديم تسمية ـ Al Chimia ـ اي حجر الفلاسفة .

وللسياسة ، علما وممارسة ، فلسفة قائمة بنفسها Sui generis يختلف الموقع فيها عنه في غير مجال ، وحتى عبر النطاق الداخل ضمنها ، كالديبلوماسية على سبيل القياس ، وهي موضع التدريس في كلية العلوم السياسية والادارية والاقتصادية في كافة الجامعات .

واذا كانت السياسة تعني ، عند نشأتها فلسفيا ـ فن المواطنية ـ Civisme ـ كما وردت في جمهورية افلاطون ومدينة الفارابي الفاضلة ، فانها قد تطورت تدريجيا حتى وصلت الى ما اتفق العلماء على وصفه بالايديولوجية ـ Ydiologie ـ من باب المبادىء الجوهرية التي تستند اليها الانظمة الحاكمة في مختلف الدول ، الغابرة منها والحديثة ، المتطورة والنامية والمتخلفة ، اي ما يصح القول عنه ـ الفكر السياسي ـ Pensée Politique .

يقوم بتصدر هذه الفلسفة رجال عقلانيون سبقوا هذه الانظمة ، فاستقت الاخيرة منها المقومات والركائز والدعامات اللازمة لها ، نتيجة ارائهم ونظرياتهم ، او عاصروها ، فعبثوا من اجلها ، لارساء المقاييس والمعايير ، وتعيين الاتجاهات والمناحي .

حكماء اليونان السبعة ، ومنهم طولون ، لما قام حكم سياسي هيلليني Hellénique مميز ، وان اختلف العمل به بين اثينا واسبارطة وطيبة ، بحيث انه لولا الفيلسوف افلاطون ، لما كان الاسكندر المقدوني الكبير .

ولولا مفكرو القرن الثامن عشر ، امثال فولتير ومونتسكيو والانسيكلوبيديين ، لما قلبت الثورة الفرنسية اجيالا متوالية من حكم الملكية المستبدة والمتعسفة ، فاضحت نموذجا احتذته الامم الاوروبية القارية ، ولو بطريقة سلمية ، او بالانقلاب الابيض .

ولولا هيغل Hegel وكارل ماركس لما عرفت الاشتراكية العالمية سبيلها المعبد في النهج الاقتصادي المنظم والموجه ، حتى مع التباين احيانا في صورها التعددية .

ولولا مسيرة نيتشه Niechstez التي كملها بعده الفرد روزنبرغ Rosenberg عهد هتلر ، لما تحققت النازية في المانيا وهي مبنية على النزعة العرقية Racisme ومركب العظمة وعبادة الشخص المتفوق Surhomme والعنف والقمع بشدة .

ولولا حكماء صهيون ـ Les Sages de Sion ـ لما استمرت طموحات واطماع وتطلعات الشعب اليهودي المشتت ، ولما قامت دولة اسرائيل بؤرة في قلب العالم العربي .

ولولا الفكر السياسي لما نشأت الانظمة الحاكمة المتناقضة ، المتطرفة احيانا يمينا او يسارا ، كالشيوعية والاشتراكية والجماهيرية ، وما يقابلها كالرأسمالية والمحافظة والليبرالية والملكية الدستورية .

ولعل ما شهدته روسيا خلال الاسابيع الفائتة دليل على الاهمية التي تعيرها الثورة البولشفية من دور لمنصب ـ فيلسوف العقيدة ـ وتغيير المسؤول عنه ، وبالتالي على تحكم الايديولوجية بالسياسة .

وهكذا قل ، على سبيل الموضوعية المجردة ، ما يحلو لك ان تقول من حيث تأسيس النظام على الفكر والمعتقد عن الاحزاب الوحيدة من هذا الاتجاه في البلدان العربية ـ البعث والشيوعية والسوري القومي الاجتماعي ـ حكمت أم لم تحكم ، توافقت مع بعضها او تناقضت ، بينما تبقى الاحزاب الباقية هيئات منتظمة تسودها ذات العقلية الوطنية التقليدية المتشابهة .

وفي لبنان ، من باب المناقشة العلمية البحتة ، يقتضي التفريق بين الفكر السياسي وبين النظام السياسي ، فاذا كان هذا الاخير يشكو الضعف والسقم ، فان الاول متوافر في بلد انجب جبران خليل جبران وميشال شيحا وشارل قرم وجورج نقاش وغيرهم .

تكمن المشكلة الاساسية في عدم محاولة التوفيق بين البنية الهيكلية وبين الظواهر العملية ، في عرض سريع لواقع الحكم عبر الراعي والرعية معا :

ماذا كانت ايديولوجية النظام اللبناني ، لا بل العمل السياسي نفسه ، مع مطلع العشرينات عند زوال الاستعمار العثماني ، حتى الثمانينات الاخيرة عبر الاشخاص الذين تولوا المهام القيادية ، داخل السلطة وخارجها ، وحتى في النظرة الشعبية والرأي العام ؟

ماذا كان الهدف من الاستقلال عام ١٩٤٣ ، وما رافقه من ميثاق وطني غير مكتوب وسواه ، وما هو اساس المطالبة بالتحرير ، في النفس قبل الارض ، بعد سنوات الحرب الاخيرة التي علمتنا على الاقل وجوب قيام اسس ايديولوجية لضمان استقرار لبنان ، وليس فقط ترداد عبارات ـ الوطن الحر السيد المستقل ـ والوفاق الوطني والعيش المشترك ، وغير ذلك من المفردات والكلمات المركبة التي لا تصل الى حدود الرؤيا والفكر ؟

ما هي عقيدة ، او بالاحرى ، ما هو معتقد النظام في نظر الحاكمين والمحكومين سوى لية ـ استغلال الاستقلال واستقلال الاستغلال ـ المبنية على شهوة التسلط والروح الماكيافلية Machiavellisme والانتهازية والوصولية في توفير النجاح للشخص وافشال الآخرين (De se voir réussir et voir les autres échoner) واستطرادا على اساس ـ قم لأجلس مكانك ـ او ـ انت لم تعمل ، فلماذا تريدني ان اعمل ـ او ـ ماشي الحال ـ .

وهل ان الاتهامات المتبادلة بالرجعية والعمالة ، وما يعاكسها بالتقدمية والوطنية ، مثل حقيقة تصارع الفكر السياسي ، او هو من قبيل المزايدة ، مع انه لا فضل للبناني على آخر في انتمائه ؟

ماذا كان ينتظر من حكم يبني سياسته على الحكمة الشعبية الانهزامية المعروفة في لبنان : ايد التي ما فيك تعضها بوسها وادعي لها بالكسر ـ مين ما اخذ امي صار عمي ـ الف قلبة ولا غلبة ـ الف مرة جبان ولا مرة الله يرحمه ـ عند تقلب الاحكام احفظ رأسك ـ امش مع الواقف ، الخ ...؟

لا !

لم يعد جائزا ان نخلط بين السبب والنتيجة ، بين العلة والمعلول ، ولن نتوافق على اعتماد قاعدة ـ جهل ما نعرف ـ وبالتالي ان نبقى من باب الحتمية في ما نحن عليه .

لم يعد هذا الامر مقبولا ومعقولا في موطن الفكر والحضارة والتراث ، ونحن نشاهد ما يحصل ، ولو بعيدا عنا ، حتى في المجاهل ولدى القبائل ، من انتفاضات شعبية على اساس الفكر السياسي ، فلا نخلق من عندنا ، ولا ننقل عن سوانا ، بل ان الاوان ، كما يقول احد العلماء الاجانب ، بان ننزع شدة الحذاء ـ Enlever les Semelles ـ قد يكون من قبيل الاستباق المبكر تخطيط مثل هذا العمل الذي يلزمه فريق علمي اختصاصي قيادي مشترك يبني ايديولوجية ، بل فلسفة الدولة اللبنانية المقبلة ، في ظلال العقل والمعرفة والفكر والحكمة والتنشئة ، بعيدا عن التصور الوهمي ، او الرموز الخيالية ، وكذلك المسلمات العملية والمعطيات الواقعية ، وتغليب النعوت الوطنية التي لا يحق لاحد ان ينكرها على احد .

ولا يجوز ايضا ان نسقط في ـ السفسطائية ـ Sophistique ـ التي اعترت التاريخين اللبناني والعربي عبر الخلافات والنزاعات ، ولا ـ الديالكتية ـ Dialectique ـ التي قادتنا الى عالم الاحلام او الى طريق الفئوية ، ولا ـ الديماغوجية ـ Démogogie ـ التي ادت بنا الى الانجراف نحو الغوغائية الفوضوية والعصبية العشائرية .

يجب ان نبلغ في حياتنا العامة درجة ـ الروح السياسية ـ Esprit Politique ـ ان لم نتوصل فورا الى ـ الفكر السياسي ـ Pensée Politique .

ولعل في انشاء ـ هيئة العقيدة اللبنانية ـ في اطار احدى الوزارات التي يلهف اللبناني الى احداثها ، كوزارة الثقافة ، او الارشاد ، او التوجيه ، وهي ليست من قبيل الاعلام او التربية ، المعارف ـ ما يكون نواة لتصميم جديد يغير نفسية المواطنين والحاكمين في التسامي والتعالي بدل الارتجال والاتجار والتدجيل في المواقف والمواقع .

فريد الزغبي

٨ مرشحين لمقعدين في نقابة محامي طرابلس

انتهت مهلة تقديم الطلبات للترشيح لمركزين شغرا في مجلس نقابة المحامين في طرابلس ، وكان يحتلهما المحاميان رشيد فهمي كرامي ونزيه غنطوس . وبلغ عدد المرشحين للمركزين الشاغرين ثمانية هم النقباء السابقون المحامون جان مرعب حرب ، وحميد معوض ، ورينه غنطوس ، والمحامون شوقي الراسي ، وفاروق فسيكه ، ومحمود بتدشي ، ومروان المرعبي ، وصفية اديب .

اما الذين يترشحون لمنصب النقيب فهم اربعة من هؤلاء المرشحين جان حرب وحميد معوض ورينيه غنطوس وشوقي الراسي . وعليهم اولا الفوز بالعضوية في مجلس النقابة حتى يحق لهم الترشيح لمنصب النقيب .

وحدد مجلس النقابة موعد الدورة الاولى للانتخابات الاحد ٦ تشرين الثاني المقبل على ان يكون النصاب القانوني محددا بالنصف زائد واحدا من مجموع المحامين المسجلين في جدول النقابة من الذين سددوا الرسوم السنوية . وذلك يعني ان الحضور المطلوب هو ١٤٣ محاميا . واذا لم يتامن النصاب تعقد الجلسة الثانية الاحد الذي يصادف بعد ١٥ يوما لاجراء الانتخابات بمن حضر من المحامين .

اشارة الى ان عدد المحامين الذين دفعوا الرسوم ويحق لهم الانتخاب هو ٢٨٥ محاميا من اصل مجموع المسجلين .

عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية :
نعاني من هبوط مريع في مستوى الطلاب والعام ١٩٩٠ سيشهد أول دفعة من الخريجين

كتب منصور شعبان :

تعتبر كلية الزراعة من احدث الكليات العملية في الجامعة اللبنانية . فقد انطلقت سنة ١٩٨٥ وستتخرج الدفعة الاولى من طلابها عام ١٩٩٠ برتبة مهندس زراعي . وكمعظم كليات الجامعة اللبنانية (باستثناء الحقوق والعلوم السياسية ، والعلوم حيث المبنى الاساسي في الشويفات والاعلام والتوثيق) فان كلية الزراعة تواجه مشكلة تامين المبنى اللائق ، والتدهور المريع في المستوى التربوي . ناهيك عن حداثتها التي تتطلب جهدا كبير للنهوض بها والاستمرار في عملية ارسائها داخل لبنان وبين الجامعات العربية والاوروبية والاميركية . (ككليتي الحقوق والعلوم) ، الامر الذي يجعل مسيرتها شاقة وطويلة ، كونها نشأت في عز الازمة اللبنانية .

واستطاعت الكلية حتى الآن ، اثبات وجودها بين كليات الجامعتين اللبنانية والاميركية في بيروت وبعض الجامعات الفرنسية ايضا ، بالرغم من قلة التجهيزات المخبرية والمعدات الزراعية لعدم توفر الاموال الكافية ، على حد تعبير الدكتور معين حمزة ، عميد كلية الزراعة الذي تعرض للاعتداء منذ شهور ، ويفتخر بما حققته كليته خلال الاعوام الثلاثة الماضية .

وقال حمزة في حديث « للأنوار » ان الكلية تستعد لتخريج الدفعة الاولى وتضم حوالى ثلاثين طالبا في حزيران ١٩٩٠ .

واستهل حمزة بالقول ان كلية الزراعة انتهت بفرعيها في الاونيسكو والمنصورية عامها الثالث ، وقد باشرت في بعض الاختصاصات الحقلية لطلاب السنة الرابعة ، وذلك ضمن برنامج العلوم الهندسية الزراعية التي يستغرق خمس سنوات . واستطاعت في الفترة السابقة تامين تدريس المواد النظرية والعملية بالتعاون مع بعض اساتذة الجامعة اللبنانية والتعاقد مع اخصائيين في القطاع الزراعي الخاص ، واساتذة من كلية العلوم الزراعية في الجامعة الاميركية .

اضاف : والكلية تفخر بنيل برامجها موافقة اهم كليات الزراعة الفرنسية واعتراف كلية العلوم الزراعية والغذائية بالجامعة الاميركية في بيروت . وحدث ان بعض الطلاب حاولوا الانتقال الى كلية الزراعة في الاميركية التي رحبت بذلك معتبرة ان دراستهم في كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية تعادل كل ما هو مقرر في الاميركية . وبرامج كليتنا موجهة لاعداد مهندسين زراعيين في حقلي الانتاج الحيواني والنباتي ، ويتولى تدريسها وتنفيذها خيرة الكوادر العلمية المختصة بهذا المجال .

الدكتور معين حمزه

لا مشكلة اساتذة بل مستوى علمي

● اذا ، ليست هناك مشكلة لجهة تامين اساتذة اختصاصيين ؟

□ العدد يزداد يوميا تبعا للحاجة ، واعتقد بانه سيكون للكلية جهاز كامل بنهاية العام ١٩٩٠ ، اي عند تخريج الدفعة الاولى .

اما على صعيد الطلاب ، هناك ١٥٠ طالبا موزعين بين الفرعين لسنوات دراسية ثلاث . وتستعد الكلية لاستقبال الدفعة الرابعة من الطلاب الراغبين في دراسة الهندسة الزراعية ، من حملة البكالوريا ـ القسم الثاني ـ وما يعادلها ، او الذين انهوا بنجاح السنة الدراسية الاولى ، في احد اقسام كلية العلوم (الجامعة اللبنانية) او ممن نجحوا في مقررات معادلة لها بجامعات اخرى . وسنجري مباراة دخول للمرشحين الاربعاء المقبل في ١٩٨٨/١٠/١٢ تمهيدا لقبولهم في الكلية .

● كيف تتعاملون وطلاب السنة المنهجية الاولى ، امام تدني المستوى التربوي ؟

□ لا بد من تسجيل ملاحظتين :

ـ الاولى : تعاني كلية الزراعة كزميلاتها في الجامعة اللبنانية من الهبوط المريع في مستوى الطلاب التربوي ، خاصة حملة البكالوريا ـ القسم الثاني الذين يعانون من صعوبات كبيرة في متابعة الدراسة . ولناخذ مثلا ، ان عدد الطلاب في بداية العام الدراسي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ كان اربعة وعشرين طالبا في السنة المنهجية الاولى (الفرع الاول) لم يصمد منهم الا ١٢ طالبا تقدموا لامتحانات اخر السنة الدراسية . لذلك ستقبل الكلية ثلاثة عشر طالبا في السنة الثانية من بين الطلاب الناجحين في السنة الاولى بكلية العلوم .

ـ الثانية : ما تقدم في الملاحظة الاولى ، يؤكد تنسيق كلية الزراعة وباقي كليات الجامعة اللبنانية ، لاختصار النفقات وتركيز الجهد على مواضيع الاختصاص . وللاسف نلاحظ قلة عدد الطلاب الذين يجتازون السنة الاولى في كلية العلوم ، فتتنافس عليهم اختصاصات كليتي العلوم الطبية والزراعة في الجامعة اللبنانية .

● الى اي حد استطعتم تجهيز الكلية في هذه الظروف ؟

□ استطعنا تامين الحد الادنى من التجهيزات المخبرية الضرورية والمطلوبة بالتعاون مع مؤسسات التدريب الخاصة في لبنان كالمركز الزراعي للابحاث والتعليم التابع للجامعة اللبنانية الكائن في حوش سنيد ، ومزرعة الآباء الانطونيين في مار روكز وتنورين وليسا . ويتمتع طلابنا بخبرة عملية وحقلية مميزة وضرورية .

دعم فرنسي

● هل يمكنهم العمل بعد التخرج ؟

□ لا شك ، يستطيعون الانخراط في حقلي الانتاج الحيواني والنباتي بدل الانصراف الى الاعمال التجارية او الادارية . والحكم على نجاح الكلية ما زال مبكرا ، بانتظار تخريج الدفعة الاولى التي نأمل ان تثبت جدارتها في الحقلين العام والخاص . والبوادر تجعلنا من المتفائلين ومن المؤمنين بان هذه الكلية التي انطلقت عام ١٩٨٥ ، سدت فراغا كبيرا في القطاع الزراعي .

● ماذا حققت الكلية حتى الان ؟

□ لقد استطعنا ان نثبت وجودها وان نحصل على اعتراف بمستواها من اعرق الكليات الزراعية في لبنان وفرنسا ، لما تتمتع به من مستوى رفيع ، اضافة الى ان هناك عروضا باستقبال بعض طلاب السنة الخامسة في كليات تولوز ومونبلييه وباريس لمتابعة اختصاصهم دون ان يخسروا اية سنة دراسية . كما تدعم الحكومة الفرنسية اعداد الاساتذة ومنح الطلاب وتجهيز المكتبة . وذلك يؤكد على ان الكلية تسير في الخط الاكاديمي الصحيح . ويتوقف نجاح الكلية على سمعة خريجيها في سوق العمل . ونحن جادون في سبيل ذلك بالرغم من تجهيزات الحد الادنى .

● كم تبلغ موازنة الكلية السنوية ؟

□ كانت لثلاث سنوات فقط مليونين ونصف مليون ليرة وقد تجاوزت الان المئة ضعف لتصبح ١٠٠ مليون ليرة ، ونحاول الحصول على مساعدات من الخارج والاستعانة بمراكز التدريب التي تتوفر فيها الابحاث الزراعية . وهذه الموازنة لا يمكن استعمالها لشراء التجهيزات المخبرية او المعدات الزراعية لصعوبة سدادها بالعملة الصعبة .

دعا الى مواجهة مشكلة الأقساط
مكتب المعلمين في البعث يؤكد على إجراء الإمتحانات الرسمية

دعا مكتب المعلمين القطري لحزب البعث في لبنان الى اجراء الامتحانات الرسمية ، وناشد المسؤولين العمل على فضح الاستغلال في القطاع التربوي خصوصا « ان الزيادات على الاقساط واسعار الكتب ستمنع الكثيرين من الاستمرار في تحصيلهم العلمي » .

وصدر عن مكتب المعلمين في الحزب بيان جاء فيه :

« عقد مكتب المعلمين القطري لحزب البعث في لبنان اجتماعا عرض فيه الواقع التربوي والتعليمي مع بداية العام الدراسي وخلص الى الاتي :

اولا : اكد المكتب ان العمل للحفاظ على وحدة القطاع التربوي ، يجب ان يحتل اولوية في جهد العاملين فيه اولا ، وفي جهد الحريصين على الوحدة الوطنية ثانيا ، اذ ان وحدة هذا القطاع الهام والحيوي هي دعامة اساسية من دعائم البنيان الوطني .

ثانيا : استغرب المكتب الزيادات الكبيرة التي سجلت على اقساط المدارس لهذا العام والارتفاع المذهل لاسعار الكتب والقرطاسية . علما ان الليرة اللبنانية سجلت تحسنا ملحوظا في سعر صرفها ، قياسا الى العام الماضي ، وهذا ما كان يجب ان ينعكس انخفاضا في الكلفة المدرسية وليس العكس .

ان هذه الزيادات التي طرات على الاقساط واسعار الكتب والقرطاسية ستجعل الكثيرين من ابناء شعبنا غير قادرين على تلبية الحد الادنى من المستلزمات الضرورية ، ربما سيحرمهم من امكانية الاستمرار في تحصيلهم العلمي والدراسي ، فلا بد من اطلاق اوسع حملة سياسية وشعبية ونقابية ضد هذا الاستغلال المكشوف وفي قطاع يعتبر من اكثر القطاعات حيوية في لبنان .

ان على مكتب المعلمين ونقابة المعلمين باعتبارهما الهيئتين النقابيتين اللتين تمثلان المعلمين في القطاعين التحرك السريع وبالتنسيق مع الاتحاد العمالي العام لاعادة الامور الى نصابها وفرض تخفيض عن الاقساط المدرسية يوازي كل الزيادات التي سجلت على معدلات العام الماضي . كما ان المكتب يسجل اعتراضه على الطريقة التي وزعت فيها المساعدات المدرسية المخصصة من الدولة ، كونها طالت مدارس دون اخرى ، فيما المطلوب كان تعميمها لتشمل كل من تقدم بطلب مساعدة وفي كل المناطق اللبنانية .

ثالثا : اكد المكتب على وجوب الاسراع في تنفيذ القرارات التي اتخذت في العام الماضي ، خصوصا دفع بدل النقل للمدرسين ، وتفعيل تعاونية موظفي الدولة ، وفتح دورات تاهيلية للمعلمين والمعلمات .

رابعا : اكد المكتب على وجوب الخروج من دوامة اجراء الامتحانات او عدم اجرائها في الشهادة الثانية لان الخلل الحاصل من عدم امكان اجراء الامتحانات الحق افدح الضرر بالطلاب باقفاله امامهم مجالات عديدة لاكمال التحصيل العلمي والتخصص العالي ،

كما انه قلل من شان الشهادة الثانوية اللبنانية ولهذا فانه من مصلحة الجميع ان تجري الامتحانات وفي اجواء هادئة .

خامسا : استنكر المكتب الحملة التي شنها البعض على انضمام لبنان الى المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم . واكد ان عروبة لبنان يجب ان تكون فوق اي خلاف سياسي .

سادسا : اكد المكتب على وحدة افراد الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص ، لان بهذه الوحدة التي تجلت في تحرك العام الماضي ، ضمانة فعلية لابقاء هذا القطاع يلعب دوره الوطني التوحيدي .

مؤتمر في اليوم الليونزي العالمي

في مناسبة يوم الليونزي العالمي اقيم قبل ظهر امس في مسبح الرمال مؤتمر شرحت فيه اهداف الليونز ، افتتحت رئيسة النادي في جونيه الانسة كلير شهاب المؤتمر بكلمة شددت فيها على اهمية الدور الذي يقوم به النادي من خدمة ومساعدة للغير « والليونزية في عمق جوهرها تواضع وعطاء وفرح وامل وتعاون اخوي خلاق يجند الفرد في خدمة الجماعة والجماعة في خدمة المجتمع والوطن .

ثم تحدث حاكم اندية الليونز السيد محمد المشنوق فقال : اننا ما زلنا على عهدنا للعمل بكل اندفاع ووعي وحماسة لخدمة المجتمع الذي ننتمي اليه ولمساعدة اهلنا الذين جعلتهم ظروف البلد الحاضرة في اشد الحاجة الى تضحيات الليونز واهتماماتكم جميعا » .

تدشين دير الراهبات اللبنانيات في حملايا

احتفلت مساء امس الاول الراهبات اللبنانيات المارونيات بتدشين ديرهن الجديد المخصص لتنشئة المبتدئات في بلدة حملايا مسقط رأس الطوباوية رفقه .

رأس الاحتفال راعي الابرشية المطران يوسف بشاره في حضور النائب البطريركي العام المطران بشاره الراعي وراعي ابرشية قبرص المارونية المطران بطرس الجميل وحشد من الكهنة والرهبان والراهبات واهل البلدة .

احتفل بالذبيحة الالهية الموفد الرسولي للراهبات اللبنانيات الاب عبد الله داغر عاونه المدبر العام في الرهبانية اللبنانية الاب نعمة الله يونس والمسؤول عن دعوة تطويب رفقه الاب يوسف محفوظ وتولت الخدمة جوقة الراهبات والمبتدئات ونوه الاب داغر في عظته بمعنى الدعوة الرهبانية الصحيحة .

بعد القداس زار المطران بشارة البيت الرهباني الجديد وباركه ، تبع ذلك لقاء اخوي رهباني في حفلة كوكتيل .

احتفالات عيد مار أدنا ـ النمورة

دعا رئيس دير مار أدنا النمورة ـ فتوح كسروان الاب كليم كرم الانطوني الى المشاركة في الاحتفالا الروحية التي تقيمهاالجماعة الديرية الانطونية ورعية الدير الرهبانية بمناسبة عيد مار أدنا ـ شفيع الاذان ـ وشفيع الدير والرعية وذلك وفق البرنامج الاتي:

الاثنين ١٠ تشرين الاول الجاري: وفي الساعة الخامسة مساء ، قداس يليه تطواف بصورة القديس ادنا من الدير الى الكنيسة القديمة .

الثلاثاء ١١ تشرين الاول الجاري: وفي الساعة الخامسة: صلاة الفرض الخاص والقداس برئاسة امين السر العام الانطوني الاب بطرس عازار وفي الساعة السابعة: قداس احتفالي برئاسة الاباتي بولس تنوري رئيس عام الرهبانية الانطونية . وفي الثامنة والنصف: كونشرتوديني تحييه جوقة الرعية ـ جوقة مارأدنا الديرية بالاشتراك مع الاخوة المبتدئين في ماراشعيا ـ وجوقة مار جرجس الدكوانه .

الاربعاء ١٢ تشرين الاول: الساعة السابعة صباحا. قداس يحتفل به الاباء كليم كرم ، شربل ابي خليل ونجيب بعقليني . وفي الثامنة والنصف: قداس يحتفل به المدبر العام الانطوني الاب نعمان الدكاش . وفي الساعة الحادية عشرة: اختتام الاحتفالات بقداس خاص برئاسة النائب العام الانطوني الاب سمعان عطالله .

قضايا الناس

شو الحل؟

قبل مدة كتبنا عن « المرابين » محذرين من اعمالهم .

يومها قامت القيامة ، وظن البعض اننا نقطع بارزاقهم .

ورغم وفرة الشواهد الحية التي اعطيناها للاتعاظ ، الا ان الطمع بالربح ظل هاجسا عند البعض ، والقسم الآخر اتعظ من تجارب غيره ، فسحب الاموال « وظمط » ...

بعد مدة حذر الصندوق الوطني في القوات اللبنانية المواطنين ثانية من عمليات الاحتيال والتعدي على اموالهم بالاستيلاء عليها من قبل شبكة منظمة من المحتالين كما سماها ، فنشرنا التحذير وعلقنا عليه بتاريخ ٤ ايلول الماضي تحت عنوان: توما اكل اصبعه .

جاء في التنبيه يومها ، انه بعد ازدياد اعدادالمواطنين الذين يقعون ضحايا لهؤلاء التجار عن طريق اغرائهم بالفوائد الفاحشة التي تفوق معدلات الفوائد المصرفية مقابل التشبيع عن استثمارات وهمية تشكل ضمانات للمودعين ، وبعد تكاثر عمليات الافلاس الاحتيالي او الهروب الى الخارج من قبل افراد هذه الشبكة حاملين معهم الاموال التي جمعوها احتيالا ، لا سيما من صغار المودعين ، ونظرا الى عدم وجود ضمانات قانونية تحفظ حقوق المواطنين ، يعود الصندوق الوطني الى تنبيه المواطنين من مغبة اعمالهم والاضرار التي تلحق بمدخراتهم ، ويطلب اليهم عدم الانجرار وراء الطمع بالارباح غير المشروعة لان ذلك سيؤدي عاجلا ام آجلا الى خسارة اموالهم ...

وهذا ما حصل!

لا فوائد هذا الشهر ، ولا اعادة راس المال حتى اوائل الشهر المقبل اذا صدق الوعد .

المئات في ذهول ، ولا احد يصدق ان راس ماله ضاع او كاد يضيع .

نامل ان يكون العكس صحيحا ، نامل ان تسير الامور بشكلها الاحسن والافضل ، لكن اتصالات المواطنين بنا تطرح حولها الف علامة استفهام .

لا نتحدث عن شخص بمقدار ما نتحدث عن مجموعة اشخاص يريدون تحميل فرد واحد كامل المسؤولية ، وربما هم شركاء او مسببين بها .

شخص يملك متجرا كبيرا ، من خلال تعامله مع ابناء المحلة اوهمهم انه يقوم بعدة اعمال تجارية ضخمة خارج لبنان ، وهي تدر عليه شهريا عشرات الاف الدولارات .

احدهم انطلت عليه الحيلة ، فعقد اجتماعا عائليا وخاطب الحاضرين بالقول: يا جماعة كما تعلمون الشغل قليل والراتب لا يكفي اول اسبوع من الشهر ، واقساط المدارس هذا العام مرهقة ، لقد وجدت لكم الحل من منطلق حرصي عليكم وغيرتي لاننا عائلة واحدة ، وهو يقضي ان نجمع مدخرات عمرنا ونسلمها اي شخص اثق به ، ويوظف الاموال في الاعمال التجارية خارج لبنان ، ويعطينا فوائد شهرية لا باس بها .

صدق القرار ، جمعت الاموال ، وكان ما كان .

في الشهر الاول دفعت الفائدة في حينها وهي ١٢ بالمائة ، في الشهر الثاني لم تدفع ، وحين ساله المودع لماذا؟ قال:لأن اموالكم سلمتها الى فلان ولا فائدة هذا الشهر .

نسحب المال ، قالو له ، بلا فائدة كما وعدتنا وبالاخص ان الشيك موقع باسمك ويمكننا ان نضع عليه التاريخ الذي نختار .

اجاب: ليس بالامكان . انتظروا شهرا لا علاقة لي بالموضوع .

هكذا نفض يديه ، رغم ان الشيك يحمل توقيعه ، ولم يصارحهم قبلا انه يتعامل مع الشخص الذي يتحدث عنه ، وربما هو وضع المال في جيبه ولا يتعامل مع احد ، علما انه اعطاهم فائدة ١٢ بالمائة وكان ياخذ ١٨ بالمائة اذا صدق .

قبل حدوث الكارثة الاجتماعية على الاجهزة المعنية ان تتحرك نحو هؤلاء الاشخاص .

فالمشكلةلم تعدمنفردة ، بل صارت تطال مجموعة كبيرة رات في اختلاس اموال الناس اسهل وسيلة للثروة ، وهذه قد تسافر ان ترحل او تتنصل .

يكفي ما اشرنا اليه ، مع التمني ان لا ياكلوا اشباه توما اصابعهم ندما ، لانهم لم يصدقوا ، فوضعوا الاصبع ، وكان لهم صرير الاسنان ...

وشو الحل؟ ذلك هو السؤال!

نبيل حرب

الهيئات والنقابات التقت في صيدا: الانتخابات هي المدخل لإنهاء الأزمة

صيدا - «الانوار»:

تابع ممثلو الهيئات الاقتصادية والنقابية والمهنية والاتحاد العمالي العام اجتماعاتهم امس، فالتقوا في غرفة التجارة والصناعة في صيدا، حيث جرى التاكيد خلال الاجتماع الذي راسه رئيس غرفة صيدا السيد محمد الزعتري على المواقف الداعية الى مجابهة مخططات التقسيم.

حضر امس كل من اركان الاتحاد العمالي العام السادة: انطوان بشارة، حسيب عبد الجواد، اليلس الهبر، حبيب زيدان واليلس شعيا ورئيس جمعية الصناعيين فؤاد ابي صالح ونائب رئيس غرفة تجارة بيروت غبريال بدارو وعبدالله مطر من غرفة بيروت ووفيق النصولي نائب رئيس جمعية تجار بيروت - وعن غرفة تجارة صيدا السادة محمد الزعتري، نزيه بعاصيري، محمد كنانه بساط محمد حسن صالح، زهير ابو ظهر والمحامي عبد الحليم الزين. وعن نقابات العمال في الجنوب خالد الاشب، احمد ا الحريري وفيق هواري، محمد نجيب الحجال، ابراهيم جمعة، يوسف بوجي، وعن تجمع الصناعيين في الجنوب السيد سيد الحريري، رضا غدار، سامي البساط، جواد يحيى، عن اللجان والتجمعات النسائية الحاجة هلا ابو ظهر، عن نقابة الاطباء الدكتور شوقي علوية وعن نقابة اطباء الاسنان الدكتور جودت البدا عن الحرفيين مصطفى غيوره، عن المهندسين خضر بديع، وعن الفاعليات الثقافية دكتور مصطفى دندشي عن التجار محمد قاسم خليفة وعصام بساط، عن تجار البناء محمود دندشلي، عن المزارعين وضاح فخري.

افتتح اللقاء رئيس غرفة تجار صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري في كلمة قال فيها:

حضرات السادة الافاضل:

انه لمن دواعي سروري ان ارحب، باسم غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب برؤساء الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام وغرف التجارة، وممثلي الهيئات النقابية والحرفية والحركات النسائية الاجتماعية والثقافية وصحبهم الكرام، التي عبرت بمشاركتها في هذا الاجتماع عن مدى ما توليه من اهمية وعناية بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، ورفض كل عوامل التشرذم والتقسيم والتفتيت.

ان انعقاد هذا الاجتماع في هذه الظروف الدقيقة من حياة وطننا لبنان، حيث تواجه تحديات التشرذم والتقسيم من جهة، والاحتلال الاسرائيلي ومخططاته العدوانية من جهة ثانية، في هذه الظروف بالذات يأتي انعقاد اجتماعنا هذا كتعبير عن الارادة الوطنية الموحدة الساعية الى ارساء دعائم العدالة والديمقراطية والمساواة في ارض الوطن، والمحافظة على وحدته وكيانه ورفض اي حركة انفصالية من شانها ان تتجه نحو تقسيمه وتفتيته.

واننا كرجال اعمال وعمال واصحاب مهن حرة نمثل الطليعة المتضررة والاكثرية التي لن تبقى صامتة والبلاد اصبحت على شفير الهاوية، ولابد لهذه الفئة التي يتمثل فيها كل لبنان من التعبير بالارادة الحية الكامنة في كل منا، عن الخطر الكبير الذي نعيشه اليوم. ولا بد لنا من مجابهة كافة المحاولات التقسيمية والمؤامرات التي تواجه لبنان بجميع فئاته ومذاهبه. وما اظن ان الارادة ستعوزنا لتحقيق هذه الرسالة، كل ما نرجوه صادقين هو ان يتوصل اجتماعنا هذا الى ترجمة هذه الارادة الى خطوات مثمرة في سبيل لبنان وكيانه ووحدة شعبه.

اجدد لكم عبارات الحفاوة والترحيب، واوجه تحية لكل الهيئات والنقابات التي استجابة مشكورة لهذا الاجتماع، وتحية لكل الجهود الخيرة المخلصة التي تضافرت لتخليص لبنان من هذه المحنة الصعبة.

وفقنا الله ووفقكم في هذه المساعي متمنيا لكم، باسمي، واسم زملائي، اعضاء الغرفة، مقاما طيبا ولنتائج اعمالكم كامل التوفيق والنجاح.

ثم تلاه رئيس اتحاد نقابات صيدا والجنوب السيد حسيب عبد الجواد فشدد على ضرورة التحرك السريع وعدم التلهي بالقشور. اما السيد انطوان بشاره رئيس الاتحاد العمالي العام فاكد بكلمته على ضرورة التحرك قبل فوات الاوان واضاف: اننا في تحركنا مع الفاعليات الاقتصادية تسير في خطى واحدة بعيدا عن كل التيارات من اجل انقاذ لبنان. كما تحدث رئيس جمعية الصناعيين السيد فؤاد ابي صالح فركز على ضرورة الخروج بمقررات تؤدي الى الخروج بالبلاد من المازق.

وفي ختام المناقشات والمشاورات خرج المجتمعون بالمقررات التالية:

لقد بحث المجتمعون الحالة الخطيرة التي وصلت اليها الاوضاع في البلاد خصوصا تلك التي نشات عن عدم اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية والتي افرزت اخطارا باتت تهدد مصير الوطن وبعد مناقشة الوضع من كافة وجوهه، يؤكد المجتمعون على ما يلي:

اولا: التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ورفض كل عوامل التقسيم والتفتيت.

ثانيا: مطالبة كافة الفعاليات السياسية وخصوصا المجلس النيابي الاسراع بانتخاب رئيس جديد للجمهورية كمدخل لانهاء الازمة الخطيرة التي تعيشها البلاد منذ ثلاثة عشر عاما ولارساء السلطة الشرعية في كل ارجاء الوطن على اسس العدالة والمساواة واحترام الحريات والتمسك بالنظام الديمقراطي.

ثالثا: تأييد الخطوات والمبادرات التي قامت بها الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام والنقابات المهنية في العاصمة والشمال ودعوتها الى متابعة جهودها وتحركها ودعوة سائر المؤسسات والهيئات الشعبية والاجتماعية للتحرك والتعبير عن ارادتها في وطن موحد تسوده العدالة والديمقراطية والمساواة.

رابعا: التاكيد على ان مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب ومخططاته العدوانية وتفاعل لبنان مع محيطه العربي قضية اساسية يجمع عليها كل اللبنانيين من سائر الفئات.



الاجتماع في صيدا

مؤسسة بيروت المهنية تتقبل طلبات الانتساب

اعلنت مؤسسة بيروت المهنية التابعة لمؤسسات الرعاية الاجتماعية انها تستقبل الشباب الراغبين بمستقبل افضل ويتعلم مهنة منتجة تؤمن لهم عملا ودخلا.

واوضحت ان الفروع تشمل الاختصاصات الاتية: ميكانيك، كهرباء، حدادة، لحام، طباعة ونجارة وفق البرامج النظرية والعملية الرسمية وباللغة العربية.

قرار اباحة توزيع المازوت بدأ تطبيقه
النفط: الاستهلاك اليومي ٦٠٠ الف ليتر وينتظر ارتفاعه الى مليون ليتر

القرار الذي اصدره وزير الصناعة والنفط العميد الركن ادغار معلوف والقاضي باباحة توزيع المازوت بعد ان كان محصورا بالافران والمستشفيات هل بدأ تنفيذه بصورة تكفي حاجة الاستهلاك؟

هذا السؤال نقلته «الانوار» الى المدير العام للنفط المهندس ريمون روفايل الذي قال: تنفيذا للقرار الذي اصدره معالي الوزير العميد الركن ادغار معلوف، فقد باشرت الوزارة في اباحة استهلاك المازوت الى جميع المواطنين دون استثناء دون حصره كما كان في السابق بالافران والمستشفيات، وقد وجدنا ان الكميات المستهلكة في اليوم هي بحدود ٤٠٠ الى ٥٠٠ الف ليتر في اليوم. وقد ارتفعت منذ يومين الى حوالي ٦٠٠ الف ليتر وهذا معدل معقول اذ كان الاستهلاك اليومي في السابق يتخطى هذا الرقم دون اية حدود ونتوقع في المستقبل ان ترتفع كمية الاستهلاك الى مليون ليتر في اليوم مع قدوم فصل الشتاء.

وردا على سؤال حول الكميات الموجودة في الدورة، وهل هي تكفي حاجة الاستهلاك قال روفايل: «الكميات الموجودة في الدورة هي بحدود ٢٣ مليون ليتر من المازوت وهناك باخرة تفرغ حوالي ١٢٫٥٠٠ مليون ليتر، ولدينا برنامج سيؤدي الى وصول ٢٥ مليون ليتر خلال هذا الشهر». وهذه الكميات اعتبرها كافية اذا لم يطرأ اي طارىء او تقع في اية مشاكل. ولكن كما يبدو، فان الاستهلاك اليومي الحاصل يؤكد لنا اننا في الطريق الصحيح وان القرار الذي اتخذه وزير الصناعة والنفط لا غبار عليه خصوصا وان مهمة الوزارة هي في تامين ليس فقط المازوت لجميع المواطنين بل كل المشتقات النفطية، وفي مختلف المناطق اللبنانية.

وحول القرار السابق القاضي بحصر توزيع المازوت بالافران والمستشفيات قال روفايل: لا اعرف مسببات هذا القرار ولكن نحن اتخذنا هذا القرار بناء على دراسات موضوعية.

والجدير ذكره ان قرار حصر المازوت بالافران والمستشفيات. وكما تقول بعض المصادر المطلعة سببه التقنين القاسي الذي طبقته مؤسسة كهرباء لبنان، وكان بمعدل ١٨ ساعة في اليوم مما ادى الى تكاثر استهلاك مادة المازوت في توليد الطاقة الكهربائية بواسطة المولدات الكهربائية، كما تقول المصادر عينها انه قد يكون السبب في ان البعض استغل الدعم على المازوت وقام بتهريب كميات كبيرة منه.

والجدير ذكره ان سعر طن المازوت حاليا هو بحدود ٤٥ الف ليرة بينما كلفته الاجمالية لا تتعدى الـ ٥٠ الف ليرة. وهذه الخسارة الصغيرة يمكن ان تتحملها الوزارة خصوصا وان الرقابة الادارية من قبل وزارة الصناعة والنفط تطبق بحذافيرها مما ادى الى توقف عمليات التهريب والتخزين وما شابه ذلك.

ويبقى القول ان الكميات المستوردة خلال عام ١٩٨٧ من المازوت بلغت ١٨٧٩٧٣ طنا، وقد صدرت خلال العام نفسه ثلاثة قرارات يحدد فيها سعر طن المازوت، القرار الاول صدر في ٦ كانون الثاني وحدد فيه سعر طن المازوت بـ ٨ الاف ليرة، ثم صدر القرار الثاني في ١٩ حزيران وفيه حدد طن المازوت بـ ١٢ الف ليرة، والقرار الثالث صدر في ١٢ تشرين الاول وفيه حدد سعر طن المازوت بـ ٤٥ الف ليرة.

ويقول المدير العام للنفط المهندس ريمون روفايل انه لا يوجد اي قرار اليوم لرفع سعر طن المازوت على الرغم من الخسارة الصغيرة التي تتعرض لها وزارة النفط. ويؤكد روفايل انه لا يمكن حدوث ازمة مازوت في ظل الدراسات التي نقوم بها. ولكن كل شيء وارد في هذا البلد على اية حال نحن نقوم بواجباتنا.

مؤشر المواد الغذائية والاستهلاكية سجل ارتفاعا بنسبة ٥٫٨٣٪

ترافق ارتفاع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية مع ارتفاع اسعار الدولار. فسجل مؤشر الاسعار في الاسبوع الاول من تشرين الاول ارتفاعا بلغت نسبته المتوسطة ٥٫٨٢ في المئة.

هذا وقد ارتفعت اسعار الفروج والحبوب واللحمة ومساحيق الغسيل والبن والطحينة والحلاوة والزيت والزبدة والحليب والبيض بنسب تراوحت بين ٣٫٨٤ و ٢٢٫٩٧ في المئة.

فقد ارتفع سعر كلغ الفروج من ٥٨٠ الى ٦٣٥ ليرة، وسعر كلغ لحم البقر من ١٠٥٠ الى ١١٠٠ ليرة، وكلغ لحم الغنم من ١٣٠٠ الى ١٣٥٠ ليرة، وسعر كلغ الفاصوليا من ٣٧٠ الى ٤٥٥ ليرة، وارتفع سعر كلغ الحمص من ١٧٥ الى ٢١٠ ليرات والفول من ١٨٥ الى ١٩٦ ليرة والبرغل من ١٢٠ الى ١٣٠ ليرة.

وارتفع سعر كلغ البن من ٢٨٨ الى ٣٠٦ ليرات وسعر مسحوق الاريل من ٢٩٩٥ الى ٣١٨٢ ليرة والبرينول من ٢٠٣٠ الى ٢١٥٦ ليرة والطحينة من ٥٣٠ الى ٥٦٣ ليرة والحلاوة من ٤٥٥ الى ٤٨٣ ليرة.

كما ارتفع سعر كلغ زيت اللوسيور من ١٦٩٠ الى ١٧٩٥ ليرة والهيليوس من ٨٦٠ الى ٩١٣ ليرة وزبدة مرغرين من ٤٧٥ الى ٥٠٤ ليرات، والتاترا من ١٦٥٥ الى ١٧٧٩ ليرة وكليم من ١٨٥٠ الى ١٩٧٠ ليرة، كما ارتفع سعر كرتونة البيض من ٦٥٠ الى ٦٩٠ ليرة.

وارتفع سعر كلغ الارز من ١٤٥ الى ١٥٤ ليرة وسعر جبنة البيكون من ٢٢٥ الى ٢٣٩ ليرة.

مؤشر الخضار

وسجل مؤشر غلاء الخضار والفاكهة الاسبوعي تراجعا طفيفا بلغت نسبته ١٫٠٢ في المئة وذلك نتيجة تراجع اسعار القرنبيط والخيار والحامض، فيما ارتفعت اسعار الثوم واللوبياء بنسبة ٢٥ في المئة، في حين حافظت باقي المواد على اسعارها.

فقد تراجع سعر كلغ القرنبيط من ٢٧٥ الى ٢٥٠ ليرة، وتراجع سعر كلغ الخيار من ٢٠٠ الى ١٥٠ ليرة والحامض من ٤٠٠ الى ٣٠٠ ليرة.

في المقابل ارتفع سعر كلغ الثوم من ١٠٠ الى ١٢٥ ليرة واللوبياء من ٢٠٠ الى ٢٥٠ ليرة.

وفي ما يلي لائحة باسعار الخضار والفاكهة:

المادة	٨٨/١٠/١	٨٨/١٠/٨	الفرق	النسبة المئوية
باذنجان	١٠٠	١٠٠	-	-
قرنبيط	١٧٥	١٥٠	٢٥	١٤٫٢٨
بندوره	١٥٠	١٥٠	-	-
كوسا	١٠٠	١٠٠	-	-
بطاطا	١٠٠	١٠٠	-	-
خيار	٢٠٠	١٥٠	٥٠	- ٢٥
بصل	١٠٠	١٠٠	-	-
ثوم	١٠٠	١٢٥	٢٥	+ ٢٥
ملوخية	١٥٠	١٥٠	-	-
لوبياء	٢٠٠	٢٥٠	٥٠	+ ٢٥
بامية	٤٠٠	٤٠٠	-	-
حامض	٤٠٠	٣٠٠	١٠٠	- ٢٥
تفاح	١٥٠	١٥٠	-	-
عنب	١٥٠	١٥٠	-	-

ابوجمره زار بريد جونية: تدعيم المراكز بعسكريين

ابو جمره في مركز بريد جونيه

قام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والاسكان والتعاونيات العقيد الركن عصام ابو جمره قبل ظهر امس بزيارة مفاجئة لمركز بريد جونيه حيث تفقد المركز واجتمع بعناصره وكشف على البريد المتراكم، واعدا بدعم المركز بعدد من العسكريين لانجاز عملية التوزيع. كما طلب من الموظفين العمل بجدية حتى يشعر المواطنون ان هناك مصلحة بريد.

وانتقل بعدها الى تفقد مركز الهاتف حيث كشف على اعمال صيانة ٢٨٠٠ خط كانت تعطلت في صربا وساحل علما نهار الجمعة الفائت وطلب انجاز عملية اصلاحها قبل نهاية الاسبوع وهكذا كان.

مصرف لبنان نهاية أيلول: الموجودات ارتفعت ٥٠ مليارا

اصدر مصرف لبنان امس بيانا موجزا عن الموجودات والمطلوبات في المصرف في خلال الفترة ما بين منتصف ايلول الماضي ونهايته. وقد ابرز التفسيرات الاتية.

- استقرار نسبي للموجودات من الذهب وعملات اجنبية، واقتصر الارتفاع على ٥٠٫٩ مليار ليرة. كما استقر ايضا بند سلفات القطاع العام بزيادة ٦٫٠٦ مليارات ليرة.

اما في باب المطلوبات، فقد سجل بند النقد المتداول خارج مصرف لبنان زيادة بلغت ٨٫٥ مليارات ليرة، كما زاد بند ودائع للمصارف حوالي المليار ليرة. وهنا نص البيان الموجز.

	بتاريخ ٨٨/٩/٣٠ الآف ل.ل.	بتاريخ ١٩٨٨/٩/١٥ الآف ل.ل.
الموجودات		
١- موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٩٦٩٢٦٩٨٧٣	١٩١٨٣٣٠٧٤٠
٢ - سلفات للقطاع العام (٢)	٨٣٠١٧٦٤٩	٧٧٩٥٣٢٨٢
٣ - ديون على القطاع الخاص	٢٢٣٧٢٦٩	٢٢٢٣١٤٢
٤ - موجودات مختلفة اخرى	٢٧٨٢٤٠٨٦	٢٩٩٧٤٨٧٢
٥ - محفظة السندات المالية	٢٣٢٦٦٦٥٠	١٩٨٦٣٨٢٢
المجموع ل.ل.	٢١٠٥٦١١٥٥٢٧	٢٠٤٨٣٤٥٨٥٨
المطلوبات		
١- النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١٠٧١٣٧٢٩٦	٩٩٥٨٤٧٨٢
٢ - ودائع المصارف	٥٦٧٨٨٦١٨	٥٥٥٩٤٥١٦
٣ - تعهدات تجاه القطاع العام		
ا) ودائع القطاع العام تحت الطلب	١٤٨٥٠٧٦٩٧	١٦٠٨٣٥٢٦٥
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٤٧٢٢٠٣٧٥	٤٤٠٧٠٦٩٨
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق. ن. ت)		
١ - فروقات قطع ذهب	١٥١٢٣٥٤٧٢٩	١٤٩٦٦٢٤٧٧٦٩
٢ - فروقات قطع عملات اجنبية	١٥١٥٣٧٩٩٤	١٢٣٠٩١٩٩٣
٣ - تعهدات تجاه القطاع الخاص	٥٥٨٤٧٨٦٧	٤٥٨٨٣٧٣٤
٤ - الاموال الخاصة	٤٤٢٨١٢٣	٤٤١٨١٢٣
٥ - مطلوبات اخرى مختلفة	٢١٧٠٣٨٢٨	١٨٦١٨٩٧٨
المجموع ل.ل.	٢١٠٥٦١١٥٥٢٧	٢٠٤٨٣٤٥٨٥٨

(١) يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
(٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

اسعار العملات

استقرار سوق الفائدة على الليرة

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم الجمعة ٨٨/١٠/٧ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢٫٣٠ ظهرا.

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٩٫٨٠	١٠٫١٠	الدينار العراقي	٢٨٨٫١٠	٢٨٩٫١٠
الدينار الكويتي	١٤٨٥٫٦٥	١٤٩٢٫٦٥	الدينار الاردني	١٠٣٦٫٣٠	١٠٤١٫٣٠
الدينار البحراني	١١٣٥٫٢٠	١١٤٠٫٢٠	الدينار الليبي	١٩٣٫٥٠	١٩٤٫٥٠
درهم الامارات العربية	١١٦٫٨٥	١١٧٫٦٠	الريال السعودي	١١٤٫٣٥	١١٥٫١٠
الريال القطري	١١٧٫٨٠	١١٨٫٥٥	الريال العماني	١١٠٩٫٤٠	١١١٤٫٤٠
الجنيه المصري	١٧٢٫٠٠	١٧٣٫٠٠	الجنيه الاسترليني	٧٢٨٫٥٥	٧٣١٫٥٥
المارك الالماني	٢٣٠٫٦٠	٢٣١٫٦٠	الفلوران الهولندي	٢٠٤٫٣٥	٢٠٥٫٣٥
درخما يونانية	٢٫٧٧	٢٫٨٧	الفرنك الفرنسي	٦٧٫٧٠	٦٨٫٢٠
الفرنك السويسري	٢٧١٫٦٥	٢٧٢٫٦٥	الفرنك البلجيكي	١١٫٠٠	١١٫٢٥
الكورون الدانمركي	٥٩٫٩٠	٦٠٫٤٠	الكورون الاسوجي	٦٧٫٢٥	٦٧٫٧٥
البيزتا الاسبانية	٣٫٤٨	٣٫٥٨	الليرة التركية	٠٫٤٧	٠٫٥٠
الليرة القبرصية	٨٦٠٫٠٠	٨٦٤٫٠٠	الالف ليرايطالي	٣٠٩٫٠٠	٣١٠٫٥٠
الالف فرنك افريقي	١٣٥٤٫٠٠	١٣٦٠٫٠٠	الالف ين ياباني	٣٣٢١٫٧٠	٣٣٣٧٫٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٣٠٫٠٠	٤٣٢٫٠٠	الدولار الاميركي بنكنوط	٤٣٠٫٠٠	٤٣٢٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٣٤١٫٥٠	٣٤٣٫٠٠	الدولار الكندي	٣٥٥٫٤٠	٣٥٦٫٩٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٤٠٧٨٠	٤١٢٨٠	الليرة الايرانية	٤٠٦٨٠	٤١١٨٠
الليرة العثمانية	٣٦٠١٠	٣٦٥١٠	البيزوس المكسيكي	٢٠٨١٩٠	٢١٠٦٩٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٥٧١٢٧٠	٥٦٢١٢٧٠	اونصة الذهب	٤٠٣ دولارا	٤٠٤ دولارا
كيلو الفضة	٨٧٠٩٠	٨٨٢٩٥	اونصة الفضة	٦٫٣٠ دولارات	٦٫٣٢ دولارات

الفائدة على الليرة

استقرت فائدة الانتربنك على مستوى امس الاول وهو ٣٪ في السوق المالية بالليرة اللبنانية بين المصارف تراجعت حركة التسليفات بنسبة كبيرة حيث بلغ مجموعها ١٣٥ مليون ليرة توزعت على ثلاث عمليات مقابل ١٨٥٠ مليونا ليوم امس الاول بتراجع ١٧١٥ مليون ليرة ونسبته ١٢٧٠٫٣٧٪.

وفي السوق المفتوحة، كان اقبال كبير حيث وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٣٩٧٧ مليون ليرة في مقابل ١٦٢٥ مليون ليرة ليوم امس الاول بزيادة ٢٣٥٢ مليون ونسبتها ١٤٤٪.

توزعت التوظيفات على الأجال التالية:

- ١٤٠٢ مليون ليرة لاربعة ايام
- ١٧٠٠ مليون ليرة لخمسة ايام
- ٢٦٥ مليون ليرة لستة ايام
- ٥٠٠ مليون ليرة لسبعة ايام
- ٣٥ مليون ليرة لتسعة ايام
- ٧٥ مليون ليرة لاثنين وستين يوما

وكانت السوق المالية بالليرة اللبنانية بين المصارف قد تميزت هذا الاسبوع بتوازن بين العرض والطلب مما اسفر عن استقرار في فائدة الانتربنك على ٢٪ ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء. ونهار الخميس وعشية اصدار اكتتابات سندات الخزينة ارتفع الطلب على الليرةمن قبل بعض المصارف فارتفعت الفائدة الى ٥٪ ثم تراجعت الى ٣٪.

حجم التسليفات بين المصارف بلغ ٤٥٩٠ مليون ليرة في مقابل ٣٥٩٥ مليون ليرة للاسبوع الماضي بزيادة ٩٩٥ مليون ليرة ونسبتها ٢٦٫٢٥٪.

في السوق المفتوحة، وضعت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ١٦٩٩٢ مليون ليرة في مقابل ١٧٠١٦ مليون ليرة للاسبوع الماضي بتراجع ٢٤ مليون ليرة ونسبته ٠٫١٤٪.

وبالنسبة لسندات الخزينة فقد سجل اصدار هذا الاسبوع، وللاسبوع الثاني على التوالي فائضا اسميا بلغ ٧٫١٠٤ مليارات ليرة.

حركة المرافئ

وجدت داخل مرفا بيروت امس ٢٩ باخرة عاملة منها ٥ بواخر جديدة حملت ٣٣٥٠ طنا، بينما غادرت المرفا ٦ وينتظر وصول ٨ بواخر.

البواخر الجديدة

الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل
كوزيت	٧	للشحن	ابو رجيلي
اولمبيك صن	١٠	٢٥٠ مختلف	اوفرسيس
برافولاس - ٢	١٠	للشحن	يونيتد نافيغايشن
نوفا فالتورا	١١	١٠٠ مختلف	ع. مكاوي
جولي روبينو	١١	٣٠٠٠ مختلف	أ. قرداحي

البواخر المغادرة

توفيق اس، كرم - ب، تويت - ٢، فاتن، جوهر، غريب - ١.

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل
فستايف	فماغوستا	٣٥٠ مختلف	غلوب شيبينغ
استوريل	انفير	٦٥٢ سيارة	أ. قرداحي
فورستن فالديه	الاسكندرية	٣٥٠ ورق	اورابيا
سيتي اوف روتردام	الاسكندرية	للشحن	ك بيطار
كوتيل	بورغاس	للشحن	الجزائري
فيل دوميسترال	الاسكندرية	١٠٠ مختلف	ر. سعاده
نعيمة	طرطوس	للشحن	ب ش. ام. ا
هانو	طرابلس - لبنان	للشحن	نيفينا لاين

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
سيفي كاتيفات	سيارات	بطش
رمزا - ١	مختلف	اللبنانية العربية
هانيا	زفت	غندور
محمد - ١	للشحن	البحر المتوسط
محي الدين	خشب	شيباق للملاحة
هانو	مختلف	اللبنانية العربية
اكسبرس رد	خشب	مايتا شيبينغ

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
شيلا لايك	حديد	البحر المتوسط
نورد ستار	حاويات	عكاك مارين
حسن	للشحن	اللبنانية العربية
جوليا	مختلف	الملاحة والنقل
ريما - م	مواشي	خباز
جوهر	للشحن	كونغرس ماريتيم

مرفا جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
امبريس	ركاب	سوكومار

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
صني بوت	ركاب	حبيب مرقص

اعداد إميل شاهين وجورج كعدي

نداء وتمن مع بداية الموسم

نتوجه ايضا مرة الى اصحاب الصالات باسم العديد من قرائنا هواة السينما والمدمنين عليها. وقد كان رجاؤهم ان نتقدم من السادة اصحاب الصالات باقتراح عملي حول اسعار البطاقات كانوا انفسهم قد اعتمدوه السنة الفائتة لبضعة اشهر. وهذا الاقتراح او التمني يقول بضرورة خفض سعر البطاقة في حفلات معينة او ايام محددة كما هو الواقع في فرنسا واوروبا والعالم بأسره اليوم.

لماذا لا يحدد سعر البطاقة للحفلات الاولى مثلا بـ «٢٥٠٠ ليرة» ولو لمرتين او لثلاث في الاسبوع كي يتسنى للهواة المعتادين على مشاهدة فيلم او اكثر في الاسبوع ان يتمكنوا من اشباع هوايتهم الوحيدة المتبقية لهم في عتمة السياسة والثقافة وخواء البلاد.

انه تمن ورجاء خاص من محبي السينما في بداية الموسم الذي قد يستلزم، اذا بقيت الامور على حالها، ميزانية خاصة تفوق احيانا الخمسة آلاف ليرة شهريا للشخص الواحد، وهذا وضع غير مقبول في زمن اللقمة الصعبة وتدني المستوى المعيشي والمالي في هذا الوطن التعس. والامل كبير بتفهم اصدقائنا اصحاب الصالات للواقع المذكور وتجاوبهم مع نداء الهواة الحار.

برمجة الصالات لا تزال تراوح مكانها مع بعض الجديد المقبول وفي انتظار الاشرطة المهمة مثل «الامبراطور الاخير» و «بروبكلستينغ نيوز» و «فرانتيك» وغيرها. هنا نظرة سريعة على بعض المتوافر للهواة هذا الاسبوع.

(«Lucas لوكاس» ـ اسبلس وامبير).

شريط حديث يتناول حياة الشبان في اميركا. مراهق في الرابعة عشرة ناضج يغرم بفتاة تكبره بسنتين. يقيمان علاقة صداقة خلال فصل الصيف على ابواب دخول المدرسة. لكنها تبدأ في الميل الى شبان من عمرها وخصوصا نجم كرة قدم (شارلي شين). الاخراج لـ «ديفيد سيلتزر» يعطيه طابعا مميزا عن افلام هذا النوع نحو جدية وطرح عميق وناعم.



من «منفس نار»

(«Backfire منفس نار» ـ اسبلس).

ايضا وايضا رواسب الحرب الفيتنامية وتأثيراتها على المجندين العائدين منها في قالب بوليسي عاطفي.. البطولة لـ «كارن الن» و «كيث كارادين» والاخراج «غيلبرت كيتس» الذي اشتهر باعماله التلفزيونية وبعض الافلام السينمائية مثل «آخر ثنائي متزوج في اميركا» وفيلم «آه يا الهي» لم نشاهده بعد.

(«The name of the rose اسم الوردة» ـ لاسيتيه).

عمل «جان ـ جاك انو» الرائع مستمر في جلب الجمهور الى الصالة المشتاقة الى افلام بهذه الجودة. قصة بوليسية في اطار فكري ديني تدور احداثه في القرون الوسطى. البطولة لـ «شون كونري» المجلي في دوره مع «ميشال لونسدال» و «إف موراي ابراهام».



من «تداخل قمرين»

(«Two moon junction تداخل قمرين» ـ اسبلس وامبير).

لهواة الطبخات الهوليوودية الحديثة القائمة على جمالية الصورة وجمال الممثلين وصخب الموسيقى وتفاهة الحوار والمواقف. في هذه الطبخة يجد المشاهد قليلا من «آخر تانغو في باريس» و «تسعة اسابيع ونصف» مع شاحنات من «Duel» وسواها من الافلام، لكن في شكل هزيل للغاية. ومع الممثلة شيريلين فن «Fenn» ابحثوا عن «مارلين» و «مادونا» والى جانبها «ريتشارد تايسون» المفتول العضلات الوسيم والفاتن لاحلام النساء، ومثاله «ارنولد شفارزنغر» ويحاول تقليد «مارلون براندو» بالكلام من انفه. لكن كل هذا يشكل تسلية هزيلة، ولا يمكن ان يتوقع الهاوي، على الرغم من «البهارات»، شريطا غنيا.

«جاك نيكولسون» شيطان التناقضات لا تكفيه نعوت ساحر الضحكة والاداء والاولوية لرؤية المخرج في العمل



النظرة الشيطانية...

... في «شايناتاون»

ثمة نجوم تبقى شخصياتهم غامضة واسرة في غموضها نفسه. «جاك نيكولسون Jack Nicholson» واحد من هؤلاء النجوم العلامات في السينما الحديثة. لا وسامة بل ما يفوقها سحرا. ونعني الحضور. ظهوره على الشاشة يفرض على الاحساس والعين والقلب شيئا من الاثارة في نفس المشاهد عبّرت عنها تماما مجلة فرنسية متخصصة، في موضوع مسهب، وكانت صورته على الغلاف ايضا. هنا وقائع وانطباعات.

هل هو ناعم ام مزعج، حنون ام مخيف، غاو ام منفر؟ «جاك نيكولسون» هو منذ عشرين عاما كل هذا معا. ولتحديد شخصيته فان نعتا واحدا لا يكفي، وفي عينيه يكمن بلا شك عنوان نجاحه. الم يصمم في كل فيلم على خلط الاوراق، ومحو الصورة التي خلقها في عمل سابق؟

في شريطه الجديد «Ironweed» للمخرج «هكتور بابنكو» انه مجددا هنا، حيث لا ننتظره. بعد تجليه في المبالغة لتمثيل الشيطان في «ساحرات ايستويك»، انه هنا يضبطها في ألم روحي مؤلم وممزق. علما ان هناك فارق ثمانية ايام بين انهاء تصوير الواحد والشروع في الاخر. يقول: «غير المتوقع هو في نظري ارفع ميزة يمكن للممثل امتلاكها». اذن، اذا اعتمدنا هذا التحديد فان جاك نيكولسون ممثل جبار.

غير محدد؟ كان دوما هكذا في نظر رفاق المدرسة الذين اطلقوا عليه صفتين: «المتفائل» و «المتشائم». وهذا بلا شك وبحسب تعبير نيكولسون لانها «كانت الخمسينات، الحقبة التي ابتكرت فيها كلمة Cool «هدوء». وهذا كان يعني الا تظهر ان شيئا يقلقنا مهما يكن». في السادسة عشرة، اذن، كان باردا، وضجرا. وعلى الرغم من علاماته الجيدة قرر ايقاف الدراسة ومغادرة مدينة «نبتون» في «نيوجرسي» والانتقال الى كاليفورنيا حيث شقيقته الكبرى «جون». في لوس انجلوس عمل كمستخدم جوال في قسم الرسوم المتحركة لدى شركة «مترو غولدوين ماير». ويقول: «كنت اتقرب من كل نجوم الحقبة وكان لدي كل اسبوع لقاء مهم مع غريس كيلي، وريتا مورينو...».

عندما اقفلت شركة «مترو» قسمها تسجل في معهد للدروس المسرحية. بعد فترة ارسله استاذه الى مسابقة من اجل دور سينمائي، وتم اختياره: «The Cry baby Killer» لـ «روجر كورمان» ملك افلام الدرجة الثانية. ويعلق نيكولسون: «آنذاك قلت، حسنا، بدأت مهنتي، انطلق في اول دور، كل هذا جيد! لكن في الواقع لم اصور بعده طوال تسع سنوات...».

اذن، تحول من دورس مسرحية الى اخرى، وفي اواخر الستينات بدأ يشك: لا يمثل سوى «في افلام من الدرجة الثانية كي لا اقول من الدرجة الاخيرة»، على حد تعليقه، وانصرف الى الكتابة، وحلم بمهنة منتج، وطمح الى الاخراج: «اعطيت نفسي عشر سنوات للنجاح، ومرت احدى عشرة ولم يحدث شيء، وكان علي نقل بندقيتي الى كتف اخرى! والسنة الحادية عشرة كانت جيدة».

١٩٦٩: «بيتر فوندا» و «دنيس هوبر» عرضا دورا صغيرا على «ريب تورن» فرفضه معتبرا الشخصية «مجنونة» كثيرا. ثم تم الاتصال بـ «بروس درن» لكنه طلب سعرا مرتفعا. وحظي «نيكولسون» بالدور في «Easy rider» وبعد عبور سريع مع «فنشنتي مينللي» الى جانب «بربارة سترايسند» في فيلم «ميليندا» («اردت معرفة الانطباع الذي يخلفه قبول دور من اجل المال فقط»)، والحقه بنجاح آخر «Five easy pieces خمس مقطوعات سهلة» قصة رجل مميز يتحول الى انسان عادي. وكان الشريط الذي سيفرضه على النقد والجمهور. يقول: «الى اليوم، لا يزال هناك اناس يقولون لي: انه الفيلم الذي غير حياتي...».

السبعينات كانت له رمز الانتصار. في خمس سنوات رشح اربع مرات للاوسكار. لم يتوقف عن التمثيل. لعب مع «مايك نيكولز» في «Carnal Knowledge معرفة الجسد» ومع «بوب رافلسون» في «ملك بساتين مارفن» ومع «هال اشبي» في «التفصيل الاخير» الذي امن له جائزة التمثيل في مهرجان «كان»، ومع «رومان بولانسكي» في «شايناتاون». وكل مرة، لكل دور، كان يبدل النوعية واللعب والشكل.

وعلى سؤال: هل هناك نقطة مشتركة بين انفصام الشخصية والتمثيل؟ يجيب «نيكولسون»: «الاثنان يتقنان فن حمل هويات مختلفة». ١٩٧٥ كانت سنة انفصام الشخصية، فقد عبر «نيكولسون» من الشخصية المزدوجة لدى «انطونيوني» في فيلم «المهنة: صحافي» الى فاقد الهوية لدى «ميلوس نورمان» في «طيران فوق عش الكوكو». هذه المرة طوب افضل ممثل: «انني عاطفي. اعشق ليلة الاوسكارات. اعشق رؤية المهنة في الواحدة والثلاثين جالسة بالصف الاول. واعشق الفوز. حلمي ان احصل على اوسكار في كل فئة...». ١٩٧٥: السنة المفصل. «جاك نيكولسون» يقلب الصفحة، ويغير الوظيفة، ويكسر الصورة التي كونها الجمهور عنه والتي وصفتها الناقدة «بولين كيل Kael» على الشكل الآتي: «مع ابتسامة القاتل ونظرة الكوبرا، يملك نيكولسون سلطوية «جيمس كاغني» وسحر «كلارك غيبل». في كلمة واحدة، اصبح ضرورة للسينما المعاصرة». لكن الضروري قرر غزو آفاق جديدة. وللاسف ضاعف «نيكولسون» من وظائفه المتناقضة. يقول: «كان علي ان اقسم نفسي. ان اقتل صورتي قبل ان تنال مني. يوم ينصرف كتاب السيناريو الى كتابة الادوار على قياسك فانها تكون علامة بان زمنك ولى. صورتك هنا، مقرونة باسمك، وهي علامة لا تمحى. ضد كل هذا اخترت ادواري».

ان سلسلة الشخصيات التي لعبها في السنوات اللاحقة طبعت صورته: الشيطاني، الابليسي، الساخر. الملعون جاك نيكولسون، في «Missouri Breaks استراحات ميسوري» للمخرج «آرثر بن»، وفي «Shining تخاطر» للمخرج «ستانلي كوبريك»، وفي «Terms of Endearment رحمات حنونة» للمخرج «جيمس بروكس»، وفي «Honnor of Prizzi شرف بريزي» للمخرج الكبير الراحل «جون هيوستن». لم يعد فيها الممثل الغلوي صاحب الابتسامة القاتلة. انما الممثل العبقري ايضا... من دور الى دور، اكثر فاكثر جنونا،



... في «طيران فوق عش الكوكو» مع «لويز فلتشر»



... الضحكة الساحرة

... الغموض خلف النظارتين

اكثر اضحاكا، اكثر مغالاة. يقول: «حاولت تعيين حدود جديدة لي». صديقه القديم «بوك هنري» يدافع عنه على طريقته بالقول: «عندما يكون جاك اقل جودة، فانه افضل من اي ممثل آخر». والمخرج «بوب رافلسون» يلخص هذا في طريقة مختلفة: «انه ايرلندي. هناك الشياطين». وسنة ١٩٨٣ نال اوسكاره الثاني، وهذه المرة لافضل دور ثانوي عن «رحمات حنونة». ويقول «نيكولسون» حوله: «عشقت تحقيق هذا الفيلم. كانت لشخصيتي نقطة مشتركة مع ذاتي: روح المرح القدرية جدا».

المخرجون الذين عمل معهم يطرونه. «جيمس بروكس» مخرج «رحمات حنونة» يقول: «انه ينسيك وجود كلمة ادّعاء». و «توني ريتشاردسون». يقول: «تستطيع اعطاءه اية ملاحظة، وهو يتكيف مع الاخرى»، و «جورج ميلر» يقول: «انه يركز ثانيتين قبل اللقطة. وهكذا، بلحظة، تحصل على جهاز ستيريو متطور جدا». هل ان «جاك نيكولسون» ممثل طيّع؟ يجيب بنفسه. «ان مبدأي اكرره دوما لكل مبتدىء يطلب نصائح: الممثل هو اداة في خدمة المخرج لمساعدته على تجسيد رؤيته. بمجرد قبولي الدور افعل تماما ما يطلب الي». ويضيف: «اذا كنت عرفت مثل هذا النجاح فلانني عملت مع مخرجين كبار جدا. ان دافعي الاول ليس الدور بل رؤية المخرج يجب ان يسحرني. انطلاقا من هنا اضع نفسي في خدمته».
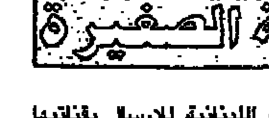
١٩٨١: بعد فترة التصوير الطويلة لـ «تخاطر»، وبعد الاعادة المنتهية لـ «ساعي البريد يقرع دوما مرتين» الذي علق عليه قائلا: «حققت هذا الشريط لاسباب محض جنسية!»، وبعد ظهور قصير في «Reds حمر»، غاب «نيكولسون» عن الشاشة حوالى ثلاث سنوات. يقول: «اردت ان اتأكد من انني لم اصبح «متعلقا» بالتصفيق، بالشهرة. شبعت من رؤية نفسي على الشاشة...». وبحسب المقربين اليه فانه سجل سنة ١٩٨١ استراحة للمرة الاولى في حياته المهنية لاسباب شخصية. سنة ١٩٧٥ كان «نيكولسون» الاول على صفحات «المجتمع». يقول: «كنت اصور «الثروة The fortune» لـ «مايك نيكولز» عندما تبلغت نبأ وفاة شقيقتي الكبرى «جون»، وذاك اليوم فقط ادركت الحقيقة». فصل من حياته لا يحتمل الى حد ان اي كاتب سيناريو لا يجرؤ على ابتكاره: شقيقته «جون» كانت في الحقيقة والدته. والتي كان يعتقدها والدته كانت جدته. التعليق اليتيم الذي اعلنه «جاك نيكولسون» حول هذه الظاهرة جاء بعد عشر سنوات في قالب ملتبس. قال: «لتعرف اذا كنت مصابا فعلا بلوثة هوليوود ثمة اختبار جيد: وفاة والدتك. اذا قلت، حتى لا شعوريا «ساحفظ هذا الشعور لاستعمله يوم احتاج في مشهد الى انفعال قوي»، عندها يمكنك ان تعتبر بانك مصاب. تغدو حينها ممثلا حقيقيا».

على عكس السخرية الظاهرة فان «جاك نيكولسون» يأخذ مهنة الممثل جديا يقول: «الممثل مثل كل فنان، لديه مهمة يملأها. لا يجب ان يتصور بانه يسعد الناس، والا كانت خطيئة كبرياء، بل عليه تغذية حيويتهم. من اجل هذا فان الممثلين في اوروبا يملكون عملا يتطلب جهدا اقل. في اميركا، من الصعب جدا بث الحيوية في الجمهور الذي يجهل معنى كلمة «اللهو». هذا ما يقتل ثقافة هذه البلاد». وهنا يجد «نيكولسون» فرصته المفضلة للتعبير عن كرهه للتلفزيون. ويقول: «لم اجر ابدا احاديث مع التلفزيون. وظيفته بالنسبة الى السينما كالسرطان: يفترس الافلام. بسببه تحقق الاستوديوات الكبيرة افلاما على قياس الهدف الجماهيري اي جموع مشاهدي التلفزيون. السينما اليوم بين ايدي التجار، وكان يجدر ان تكون بين ايدي مجازفين...».

١٩٨٥: بعد دور جديد مختلف عن ادواره السابقة في «شرف بريزي» (يقول: «اول مرة يعرض علي دور ابله ولم يكن في امكاني رفض هذه الفرصة!») التقى للمرة الثالثة بأحد المخرجين المفضلين لديه «مايكل نيكولز» في فيلم «لوعة القلب Heartburn». يقول: «قبلت الدور خصوصا لرغبتي في العمل مع ميريل ستريب، وكان الدور من التحدي بالنسبة الي. كان مطروحا على ممثل آخر تخلى عنه فعرض علي يوم الاثنين والتصوير كان معينا الخميس. الشخصية كانت موصوفة كرجل ثقيل واراد مايك ان احوله الى شخصية محببة. وقبلت بشرط الا يبدل في نص الحوار على ان اعيه في خط معاكس للمكتوب». بعد عرض الشريط قال «مايك نيكولز»: «جاك كريم الاخلاق. يملك ثقة بنفسه وبزملائه الممثلين وفي شكل عام ايجابي جدا بحيث ان كل تقنيته كممثل تذوب الى ان تصبح غير منظورة. هذا ما يجعله ممثلا مميزا جدا. تحاولون البحث عن اية تقنية لديه فلا تجدونها. فالشيء الوحيد الذي يعطيكم اياه لتروه، هو الحياة...». و «آرثر بن» يختصر هذا على طريقته بالقول: «جاك هو بلا شك الممثل الاكثر عملا على نفسه. لكنه الاقل اظهارا لهذا».

بعد ايام قليلة من لعب دور الشيطان في «ساحرات ايستويك» شرع سريعا في تصوير «Ironweed» شريط «بابنكو» الذي يؤدي فيه دور رجل محطم، متسكع منذ اكثر من عشرين سنة، يعود لمواجهة ماضيه. المخرج «جورج ميلر» يروي: «جاء لرؤيتي عندما كنت اعمل على صوت فيلم «ايستويك» وكان قد بدأ بتصوير «ايرونويد». صعد لتناول القهوة. لم يعد معروفا. رافقته في الطريق، كانت قد تأخرت سيارته. انتظرناها سوية. لو رأيتم رؤوس المارة يرون هذا المتسكع يصعد في سيارة ليموزين!...». المخرج «هكتور بابنكو» يقول عنه «انه يملك اروع حدس، وكذلك مزيجا لا يصدق من الشرقطة والرهافة». لم يدل «نيكولسون» باي تصريح بعد خروج الفيلم، لكن «ميريل ستريب» تحدد تماما ما كان يجب ان يكون عليه تصوير منهك شعوريا: «في هذا الفيلم يلعب دور رجل في السبعين. وهو في الخمسين خلال تصوير الفيلم. انه نوع الادوار الذي يدفعك الى مواجهة شياطينك، الذي يرغمك على النزول الى اعماق جحيمك. وهذا ما اجهده وحتى ولو لم يتكلم. كل يوم كنا نشعر ان الحياة تنساب منه، بكل نعومة، كالرمل المنزلق من بين اصابعنا...».

تردد ان آخر مشاريعه دور الشرير في اقتباس للسلسلة المصورة «الرجل الوطواط». وهذا ينسجم مع فلسفته في الحياة. «طالما انني في حركة، كل شيء حسن، اني سعيد...».



على الشاشة الصغيرة

على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال بقناتيها الافلام الطويلة الآتية.

* القناة العادية.

ـ اليوم الاحد، السادسة مساء.

«Jesse James جيسي جيمس» (١٩٣٩) اخراج «هنري كينغ». تمثيل «تايرون باور» و «هنري فوندا» و «نانسي كيلي» و «راندولف سكوت» و «جين دارويل» و «بريان دون ليفي» و «جون كارادين».. (ساعة و ٤٠ دقيقة).

قصة شخصية حقيقية عاشت في الغرب الاميركي وباتت اسطورة مثل «بيلي ذي كيد». «جيسي جيمس» خارج على القانون يحمل في سجله عمليات لصوصية عدة قام بها بمساعدة شقيقه «فرانك». لكن ثمة خلفية اجتماعية دفعتهما الى سلوك هذه الدرب كما طرحها الفيلم، وهذا بسبب وفاة والدتهما على اثر صدمة تسببت فيهما زمرة اشقياء. والشخصية ارادها المنتج على طريقة «روبن هود» الشقي نصير الفقراء والضعفاء. والفرنسيون اعطوا الفيلم عنوان «الشقي المحبوب جدا»... ويجدر لفت النظر الى اللقطات الجميلة ومطاردات الاحصنة الممتعة التي اعيد استغلالها في اقتباس آخر سنة ٥٧ للشخصية نفسها... وعلى الرغم من جو المغامرات يمكن اعتبار الشريط عملا ميلودراميا اجتماعيا صالحا لكل الجمهور. ونجاحه دفع بالشركة المنتجة الى تحقيق تابع له يعرض الاحد القادم ونتناوله في حينه.

المخرج «هنري كينغ» من الرواد الهوليوديين. تحدثنا عنه لدى عرض «شجعان Bravados» الذي كان من بطولة «غريغوري بك». الممثل الثاني بعد «تايرون باور» من حيث تكرار تعاونه معه.

«تايرون باور» من النجوم الهوليوديين الذين اشتهروا ببطلتهم الوسيمة. سبق ان تناولنا حياته ونتاجه لدى عرض «وجاء المطر» و «سويس».

«جين داورويل» في دور والدة «جيسي». تخصصت منذ الثلاثينات بدور الام ونالت اوسكارا سنة ١٩٤٠ عن دور ام «هنري فوندا» في فيلم «عناقيد الغضب» لـ «جون فورد» الذي كانت احدى ممثلاته المفضلات.

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«Planet of the apes كوكب القرود» (١٩٦٨) اخراج «فرانكلن جي. شافنر». تمثيل «شارلتون هستون» و «ليندا هاريسون»، والممثلون المقنعون «موريس إيفنس» و «كيم هانتر» و «رودي ماك دوال». (ساعة و ٤٧ دقيقة).

مركبة فضائية تسقط على احد الكواكب حيث القرود تحكم البشر. اي ان القرود بلغت درجة من التطور فيما اصبح البشر قريبين من الدرجة الحيوانية... ويجد قائد المركبة نفسه في مواجهة مع القرود ليثبت مدنيته وتفوقه الذهني.

القصة للكاتب الفرنسي «بيار بول Boulle» والسيناريو من صياغة «مايكل ولسون». احد البارعين في الكتابة السينمائية بالاشتراك مع «رود سيرلنغ».. حاز الشريط على اوسكار خاص للماكياج وكان نجاحه بارزا بحيث اتبع بثلاث تكملات.

المخرج «شافنر» من مواليد اليابان، والداه اميركيان وعاش فترة في طوكيو. درس الحقوق في جامعة كولومبيا وبدأ يهتم بالسينما كمساعد مخرج في نشرة اخبار سينمائية مصورة. ثم انتقل الى التلفزيون في نشرات اخبارية ايضا ومن ثم الى الاعمال الدرامية التي نالت جائزة «ايمي» ثلاث مرات بدأ في السينما سنة ١٩٦٣ وادار «شارلتون هستون» للمرة الاولى في عمله الثالث «امير الحرب» (٥٦) و «كوكب القرود» يعدّ من اشهر افلامه لكنه قطف سنة ١٩٧٠ عدة اوسكارات عن فيلمه الضخم «باتون». من افلامه الشهيرة «فراشة» (٧٣) و «فتيان من البرازيل» (٧٨).

ـ الجمعة ٨٨/١٠/١٤، الحادية عشرة ليلا.

«Beneath the planet of the apes ما تحت كوكب القرود» (١٩٧١) اخراج «تيد بوست». تمثيل «جيمس فرانسيسكوس» مع مجموعة من الممثلين المشاركين في الجزء الاول امثال «ليندا هاريسون» و «شارلتون هستون»، والمقنعين «موريس إيفنز» و «كيم هانتر».

في هذا الشريط المكمّل للجزء الاول المذكور آنفا تتضح بعض الخفايا المطروحة مع بقاء بضع علامات استفهام استغلتها الاجزاء اللاحقة.

المخرج «تد بوست» تقني ماهر له عدة محطات في المسرح والتلفزيون وبعض المحطات السينمائية. قبل شريطه هذا ادار «كلينت إيستوود» في اول افلامه الاميركية بعد مرحلة «الوسترن» الناجحة في ايطاليا وكان من النوع نفسه. من افلامه الشريط الحربي «إذهب وقل للاسبرطيين» (٧٨) مع «برت لانكستر».

«جيمس فرانسيسكوس» من الممثلين الذين اعتمدوا على حضورهم القوي والعل ابرز ادواره شخصية «كينيدي» في فيلمين «The greek tycoon» وفي «جاكلين بوفيه كيندي».

من «كوكب القرود»

* القناة ٣٣ (UHF)

ـ اليوم الاحد، الثامنة مساء.

«Apocalypse Now الرؤيا الآن» (١٩٧٩) اخراج «فرنسيس فورد كوبولا». تمثيل «مارلون براندو» و «مارتن شين» و «روبرت دوفال» و «فردريك فورست» و «دنيس هوبر» وظهور لـ «هاريسون فورد».. (ساعتان و ٢٥ دقيقة).

فصل من الحرب الفيتنامية برؤية اتهامية رؤيوية لحياة المجندين الاميركيين في الادغال البعيدة واعمال العنف التي ارتكبت في خلال هذه الحرب... بالاضافة الى احداث مستوحاة من رواية لـ «جوزف كونراد»، وضعها «كوبولا» في اطار سينمائي اسود باهر.

نال السعفة الذهبية في مهرجان «كان» سنة ١٩٧٩. وحينها جرى الحديث عن ثلاث نهايات مختلفة للشريط في نسخ متعددة. النفس الفلسفي العميق يخسر على الشاشة الصغيرة بسبب التصوير بالكسوب والصورة المعتمة والجو المضغوط الذي يتطلب جهدا وتركيزا خاصين من المشاهد. وننصح به على الرغم من كل هذا لانه حدث مهم في تاريخ السينما. وتجدر الاشارة الى ان ظهور «مارلون براندو» يقع في الجزء الاخير من الشريط.

ـ الثلاثاء ٨٨.١٠.١١، الثامنة والنصف مساء.

«Conseil de famille مجلس عائلة» (١٩٨٥) اخراج «كوستا غافراس» تمثيل «جوني هوليداي» و «غي مارشان» و «فاني اردان» و «ريمي مارتان».. (ساعتان).

«فرنسوا» ولد ينشأ في احضان عائلة غريبة. والده الحقيقي سارق محترف يدفع ولده للسير على خطاه... وهكذا يغدو بارعا في اعمال السرقة الى حد ان المافيا تسعى الى تبنيه... لكنه يقرر الخروج من هذا الجو الفاسد والاستقرار في مهنته وحياته الزوجية.

مستوحى من قصة لـ «فرانسيس ريك» وحققه «غافراس» بروح سخرية على مقومات المجتمع (العائلة، والدين، والعدالة) وهو تجربة فريدة بعالم «كوستا غافراس» بان يتناول فيلما كوميديا ساخرا. لكنه لا يرضي كل الاذواق لانه ذو جو خاص، واكتشاف «غافراس» في تجربة مختلفة عن افلامه السياسية امر جيد. وحضور «فاني اردان» ملفت، و «هوليداي» المنتقل في الثمانينات الى خط ناضج يثير فضول هواة السينما للمس حجم موهبته.

ـ السبت ٨٨.١٠.١٥، السابعة والنصف مساء.

«Octopussy الاخطبوط» (١٩٨٣) اخراج «جون غلن». تمثيل «روجر مور» و «مود ادامس» و «لوي جوردان» و «كابير بيدي».. (ساعتان و ٥ دقائق).

مغامرة اخرى للعميل السري «جيمس بوند» الذي توكل اليه هذه المرة مهمة توقيف عملية نووية يخطط لها جنرال سوفياتي..

العمل الثاني للمخرج «جون غلن» من اصل خمسة افلام في السلسلة حققها بنفسه ومنها الاخير مع «تيموتي دالتون».. وكان احد التقنيين في الافلام السابقة ويبدو انه تكرس في اخراج حلقات السلسلة.

ـ السبت ٨٨/١٠/١٥، الحادية عشرة مساء.

«Silver bullet الرصاصة الفضية» (١٩٨٥) اخراج «دانييل اتياس Attias» تمثيل «غيري بوزي Busey» و «إيفريت ماك غيل» و «كوري هاييم» و «ميغان فولوز».. (ساعة و ٢٥ دقيقة).

تقع جرائم متتالية في مدينة اميركية نائية في كل ليلة يكتمل بها القمر فيقرر السكان مطاردة المجرم..

سيناريو شريط الرعب هذا اقتبسه «ستيفن كينغ» البارع عن احدى قصصه. والمعروف انه كاتب «كاري» لـ «براين دي بالما» و «تخاطر» لـ «كوبريك». ومما لا شك فيه انه اهم كاتب لقصص الرعب. وعلى الرغم من ان المخرج «ماتياس» غير معروف يبقى السيناريو دعامة قوية للفيلم.



«جولييت بينوش» و «ميشال بيكولي»



نادي السينما

(سينما اسبلس، جونيه):

المركز الثقافي الفرنسي يبدأ نشاطه يوم الاربعاء ٨٨/١٠/١٢ عند السابعة بفيلم «Mauvais sang دم فاسد» (١٩٨٦) للمخرج «ليو كاراكس». تمثيل «جولييت بينوش» و «ميشال بيكولي» و «دنيس لافان».

احداث الشريط مفترضة في اواخر القرن الحالي. باريس رازحة تحت وطأة مرض فتاك. «اليكس» يقرر القيام بسرقة لقاء مبلغ ضخم ويختبىء عند «مارك» (بيكولي) و «آنا» (بينوش) ويغرم بها.

شريط بوليسي وعاطفي في قالب تجديدي لان السيناريو يتراوح بين الغرائبي والسريالي.

المخرج «كاراكس» الذي فرض نفسه بعمر ٢٣ سنة كأحد كبار السينما الفرنسية من اول افلامه «Boy meets girl فتى يلتقي فتاة»، مع فيلمه الثاني هذا اكتشف النقاد انه موهبة عظيمة. حتى اعتبره البعض بحسه ولغته متخطيا الثورة التجديدية التي ادخلها «بينيكس» الى السينما الفرنسية. فيلم برسم الاكتشاف لكل هواة السينما. (اشتراك وبطاقات فردية).

قضايا

ايام قبرص ١
الحياة الجديدة

حين رست الباخرة في ميناء لارنكا قلت لنفسي: يا صبي اعتبر حالك لا تزال في بيتك. فهذه الجزيرة بيننا وبينها قواسم مشتركة عديدة. هي متوسطية مثلنا، وسمراوية مثلنا، ومشاكلها على ضربة حجر من مشاكلنا. لا بل كانت رائدتنا في تحقيق المثل القائل «الدنيا قسمة ونصيب» وانجزت في ايام معدودة ما لم ننجزه نحن في ١٣ سنة ونيف. ثم لا شك يا ولد ستجد فيها واحدا على الاقل من سلالة اجدادك الذين نزحوا في ١٨٤٠ و ١٨٦٠، وقد يكون عنده مطعم يعمل تبولة وكبة نية. فاللبنانيون، كما تعلم، لا يتخلون بسهولة عن تراثهم بل يتوارثونه ابا عن جد. واذا محلت وقحلت، فانك لا شك واجد اثرا من بني كنعان وملمحا من بني فينيق، لان هذه الجزيرة كانت في سالف العصر والزمان لنا، واكيد لا يزال يسبح في سمائها شعاع من بلد الاشعاع والنور، او على الاقل ارزة من «هالكم ارزة العاجقين الكون».

قلت هذا ونزلت رافع الراس كمن يطأ عتبة بيته، وفي قلبي حدس ان رجل الامن العام سيطير فرحا لرؤيتي، ويقف مبتسما لاستقبال واحد من ابطال البحار يعود بعد ٣ آلاف سنة لتفقد ممتلكاته القديمة.

ـ باسبورك.

تخيلت ان ملامح وجهه لم تتغير ولم تنمّ عن علامات فرح بقدومي. والحقيقة انه حين نظر الى باسبوري اللبناني عبس، وتنحنح، وقال من دون ان يلتفت:

ـ ما معك فيزا دخول.

كنت سأقول له: وهل يحتاج الواحد الى فيزا ليدخل الى بيته؟ لكني فكرت ان «اطرّيها» واقول له: ولو! نحن جيران واخوان وبيننا قرابة عريقة.. وفي النهاية لم اقل له شيئا.

سأل: مهنتك؟

ـ جورناليست.

تعجّب واحتار واخيرا ابتسم:

ـ كلكم جورناليست؟

ـ مَن كلنا؟

ـ في قبرص ٤ آلاف لبناني و ١٠ آلاف عربي وكلهم يقولون لي جورناليست. الا مهنة اخرى في بلادكم غير الصحافة؟

كنت اريد ان اقول له ان الصحافة هوايتنا المفضلة. فاذا كانت هناك في العالم هوايات مثل الفوتبول والتنس وتسلق الجبال والتزلج وتربية الكلاب، فنحن هوايتنا ان نعمل صحافيين وشعراء وتجارا. ما العيب في ان يطلع كل ابناء قدموس مثله هواة حروف؟ من خلّف ما مات، ونحن اولاد اصل.. وكنت اريد ان اشرح له عن سلطة الصحافة وقوتها وجبروتها ورسالتها وعن الضمير المهني للصحافيين، واقول له ان القلم اقوى من السيف، وان الحرف اقوى من المدفع، وان من ليس له صحافي فليشتر، وان العلم في الصغر كالنقش في الحجر، وافهمه بالحرف الواحد اننا كلنا شعراء زجل وارباب معنّى وقرادي، والواحد منا بيخلق من (..) امه شاعرا، واذا مش مصدّق يروح ويشوف.

إلا اني اكتفيت بالقول:

ـ نعم، جورناليست للاسف.

ـ ولماذا للاسف؟

ـ كان عندي قضية وخلص.

ـ يعني حققت قضيتك.

ـ لا، اكتشفت انها كذبة.

ـ قضية من اي نوع؟

ـ من كل الانواع. الا اني صوصلت هذه الانواع كلها في قضية واحدة سمّيتها «ثقافة». ولئلا يضحك عليّ الشعب اللبناني غيّرت رأيي.

وربما لانه اكتشف اني اخذت طريق الصواب، ختم باسبوري وسأل: كم باوند معك؟ وعندما قلت له حقيقة ما معي لم يمتحني اكثر من اسبوع.

بعد الامن العام ساحة وعجقة تكسيات وحمالين يتراكضون لاقتناص باوند عليك وعلى شنطتك. لا غريب في الموضوع، فأنت لا تزال في قلب تاريخك. ولكن هنا بنظام، وهذا انحراف تستطيع ان تسجله على احفادك.

الطريق بين لارنكا ونيقوسيا العاصمة حوالى ساعة. صاحب التاكسي لا يعرف لغة اجداده وانا لا اعرف لغة احفادي، ولذلك كان عليّ ان ابحث عن شيء آخر غير الكلام لتمضية المسافة. رحت انظر الى الشمال والى اليمين. ارض شبه جرداء فيها كم خروبة وكم زيتونة وكم حقل قمح. هذا ايضا اعرفه ومعتاد عليه في لبنان اكثر من اللازم. لكن ما ازعجني حتى الان ان لا زمور ولا شتائم ولا عرقلة سير ولا اكسيدان. كيف سيمضي الوقت بسرعة من دون هذه الاشياء المعتاد عليها؟ رحت افكر بما يجب ان ينتظرني. سعادة، لا شك ستكون سعادة تلك التي تنتظرني او على الاقل شيئا يشبهها. فنيقوسيا عاصمة، وهي عاصمة اوروبية، وكل عاصمة خصوصا اذا كانت اوروبية تخبىء للقادم اليها شيئا جديدا يمسح ما علق به من قديم زهق منه. ورحت افكر بالاطايب بادئا بالنساء. فهذه المدينة مرّ عليها غزاة كثر او بالاحرى شعوب كثر، ونتيجة لذلك لا بد ان تكون مدينة منفتحة مثلنا. واذا كانت كذلك فنساؤها ايضا منفتحات، وهذه هي الغاية.

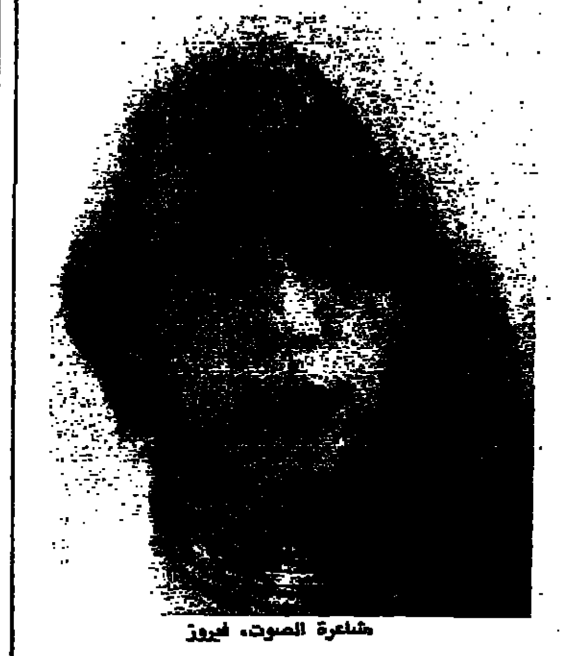
حقل قمح يتمايل عن يساري وانا اتمايل في التاكسي طربا ونشوة لهذه المعادلة التي أمّنت لي سعادة اولى في قبرص اسمها الانفتاح. ثم نحن معتادون، ولا يمكن بل ليس من العدل والحق ان تتغير عاداتنا بمجرد قطع بحر متوسطي صغير، ولا يجوز ان نتنكر بلمحة بصر لماض مجيد غزلناه خيطا خيطا من كر الشعوب وفرها على ارضنا ومن الانفتاح الحضاري والبشري وما الى ذلك من مآثر.

الى نيقوسيا يا وديع اذن. فهناك حياة جديدة فكّت ازرارها بانتظارك.

وديع سعادة

(يتبع)

فيروز اليوم في باريس
وسام واغنيات جديدة


شاعرة الصوت، فيروز

تغادر السيدة فيروز لبنان صباح الاثنين متوجهة الى باريس حيث ستحيي حفلة غنائية في ١٦ تشرين الاول على مسرح «برسي» ويرافقها الفنان زياد الرحباني وفريق من العازفين والمنشدين والتقنيين.

والحفلة الباريسية تنظمها مؤسسة «اس. ب. اس» الفرنسية في ارقى المسارح الباريسية وهو يتسع لخمسة عشر الف مشاهد. وفي المناسبة يقلد وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ السيدة فيروز وسام الشرف من رتبة فارس قبل احيائه حفلتها كما ان وزارة الثقافة الفرنسية ستحتفل بالمغنية اللبنانية «شاعرة الصوت» وتمنحها ميدالية الآداب والفنون في احتفال رسمي في الوزارة. وسوف يستضيف التلفزيون الفرنسي (القنال الاولى) المغنية فيروز في برنامج خاص يقدمه المذيع الفرنسي فريدريك ميتران وفيه شهادات من بعض رجال الفكر والفن والآداب.

اما الاغنيات التي ستؤديها فهي من نتاجها القديم والجديد، ومنها: فايق عليّ، لبيروت، نسّم علينا الهوا، خدني زرعني بأرض لبنان، عودك رنّان، خلّيك بالبيت، معرفتي فيك، ملتنسو وطنكن، انا صار لازم ودّعكن، اسامينا... والاوركسترا مؤلفة من ٤٦ عازفا بينهم عشرة عازفين لبنانيين.

وقد صدر في المناسبة كتيّب حمل عنوان «فيروز شاعرة الصوت».

اضواء جديدة على مئوية شاعر عالمي
اليوت احتفالات تكريم وترجمة

في ٢٦ ايلول (سبتمبر) ١٨٨٨، اي قبل مئة عام ولد في سانت لويس في ميسوري (الولايات المتحدة) الشاعر توماس ستيرنز اليوت الذي «خلق باسلوبه المصفى طريقة جديدة، وفق براءة جائزة نوبل للاداب التي حازها عام ١٩٤٨ وهو الشاعر الذي اعلن نفسه انه «انكلو كاثوليكي دينيا وكلاسيكي ادبيا وملكي سياسيا».

ينتمي اليوت الى عائلة عريقة في التاريخ الاميركي وبيئة بورجوازية مثقفة . تلقى دروسه في جامعة هارفرد وتأثر بهنري جيمس والميتافيزيقيين وبروينغ ودانتي ولافورغ وكوربيير. انتقل الى السوربون واوكسفورد وانصرف سريعا الى تكريس حياته للادب فقط.

تزوج للمرة الاولى عام ١٩١٥ واستقر في انكلترا، وعمل موظفا في احد المصارف ومحررا في مجلة «ايغويست» التي كان يصدرها الشاعر عزرا باوند. انشأ المجلة الادبية الشهيرة «كريتيريون» وعمل فيها الى ان توقفت عن الصدور فانضم الى شركة النشر الانكليزية «فابر اند فابر».

تأثر اليوت بعزرا باوند واعتبره معلمه، في العام ١٩١٧ اصدر اول مجموعة شعرية تحت عنوان «اغنية العاشق بروفرك» او «اغنية حب لالفرد بروفرك» عام ١٩١٧ وهي تكسر العلاقة مع التقليد الشعري في القرن التاسع عشر. وفي لندن عرّفه باوند على المدرسة الايطالية الجديدة وقدمه الى ت. ا. هولم الذي هذب شخصيته النقدية.

قال باوند عن اليوت وبالاخص من خلال «مقتلة في الكاتدرائية» انه «احد الشعراء النادرين الذين خلقوا ايقاعا شخصيا وخاصية في الرنين والاسلوب يسهل التعرف عليها».

اعتبرت قصيدته الطويلة «الارض اليباب» التي اصدرها عام ١٩٢٢ اعلى قمة شعرية يصل اليها شاعر انذاك وفيها كما في مجموعته «الرجال الجوف» الشعور العميق بالخيبة وعقم الحضارة: ولعل ذلك الشعور يعود بشكل خاص الى المرحلة الصعبة التي اجتازها العصر انذاك بين الحربين العالميتين. ووصف بيلو نيريس مترجم الشاعر هذا النص بانه «جدرانية ذات ابعاد خمسة منثورة بالاوراق الملصقة التي تحقق صلابة الصرح..».

رفض اليوت ان يعتبر الشعر دفقا وانسكابا شخصيا. والهمت قضية الروابط بين المظاهر المادية والحقيقة الروحية مجموعته الشعرية «اربعاء الرماد» التي يدور موضوعها حول التوبة والخلاص، وهو في هذه المرحلة اعلن نفسه انه «انكلو كاثوليكي دينيا وكلاسيكي ادبيا وملكي سياسيا».

وفي العام ١٩٤٨ حاز اليوت جائزة نوبل للاداب «لعمله السباق في الشعر الحديث» وعام ١٩٢٧ منح الجنسية الانكليزية واسقط عن نفسه الجنسية الاميركية. كتابه «الرباعيات الاربع» جزء من عالم شعري بحت. انه استحضار لتجربة الزمن وما وراء الزمن ايضا.

اما مجموعته «مقتلة في الكاتدرائية» فسرد صوفي لموت توماس بيكيت تدعمه اصوات جوقة كما في التقليد اليوناني.

كان للقاصين هنري جيمس وجوزف كونراد تأثير على اليوت وطريقته الشعرية وهو ابدى دائما اعجابه بالعبارات الموجزة لدى الكاتبين.

* * *

في التوجه الشعري لدى اليوت يقف الماضي والحاضر جنبا الى جنب، ويبدو الماضي اكثر بهاء وكمالا. اما الحاضر فيتمثل ممزقا غارقا في الخيبة والعقم، امامه يعلن اليوت حقارة الآلة والتكنولوجيا. لذا تبرز الناحية الدرامية في شعره، وكذلك الصراع بين الخير والشر. وفي هذا السياق تتشكل الكتابة الممزوجة بالتوتر الحاد امام الزمن.

لكن هذا التوتر يخالف المنحى الرومنطيقي الذي عبر بواسطته الرومنطيقيون عن نظرتهم الى الواقع. بل ان اليوت حطم طريقة الشعر الرومنطيقي وحقائقه، وركز على الشكل الشعري، ودعا الى البديل الموضوعي في الشعر، اي الرمز الذي يلخص الافكار والاحداث الماضية. وهنا تبرز الصورة الكلية في شعر اليوت وحضور الماضي حيث يصبح الشعر موحدة حية نامية لكل ما كتب من الشعر في الماضي.

ومن خصائصه المميزة الربط بين «ايقاع الشعر» و «ايقاع العصر» على قول اليوت. وبهذا المعنى يرى الشاعر ان التجدد ليس في الكتابة عن مظاهر الحضارة الحديثة، بل في ترسيخ العلاقة بين الشاعر ومفاهيم العصر الذي يعيش فيه ومضامينه.


اليوت: «الارض اليباب»

واذا كانت المرحلة الاولى من شعر اليوت تنطوي على الشعور بالعقم واليباب، فان المرحلة الثانية من شعره تتمحور حول توق عميق للايمان الروحي العارم، حيث تتحول نقمة الشاعر الى رغبة ملحة في الخلاص لكن القلق نفسه لا يغيب حتى في هذه المرحلة، فالشاعر يشك في امكان خلاص النفس من هذا القلق.

* * *

لم يقتصر تأثير اليوت على العالم الانكلوسكسوني بل تخطاه الى العالمين اللاتيني والفرنسي. وذهب تأثيره الى حد ظهور بصمته الشعرية على شعراء العصر، وبالاخص في الشعر العربي.

وتحتفل باريس بحضور ارملة الشاعر بول فاليري في الثامن والتاسع من تشرين الاول (اكتوبر) في مركز بومبيدو بالذكرى المئوية لولادة اليوت تحت «اليوت والحداثة».

وسيتحدث الشاعر ستيفن سبندر عن تذكارات من اليوت، وستقام طاولات مستديرة منها «اليوت وفرنسا» و «حداثة اليوت». والاحتفال من تنظيم القنصلية البريطانية والمكتبة العامة للاعلام.

وفي البرنامج ايضا «اليوت والموسيقى المعاصرة» و «اليوت الناقد». وستعقد حلقات يقرأ فيها مقاطع من شعره وتعرض افلام حوله. وسيقرأ الممثل الين كوني مقاطع من «مقتلة في الكاتدرائية».

وقامت ارملة اليوت التي تعيش في لندن بنشر مراسلات زوجها. وهي وافقت للمرة الاولى على التحدث عن زوجها امام الجمهور.

* * *

من قصيدة «الارض اليباب» التي قدمها اليوت الى عزرا باوند ونقلها الى العربية الشاعران يوسف الخال وادونيس هذا المقطع:

«عظة النار:
مخيمة النهر تهدمت.. اصابع الورق الاخيرة
تتمسك وتغوص في الضفة الرخوة. الريح
تعبر الارض القاتمة غير مسموعة. عرائس الماء رحلت.
ايها التيمز الجميل سر بهدوء حتى انهي اغنيتي.
ما من قناني فارغة في النهر لا اوراق سندويش
لا محارم حرير لا علب كرتون لا اعقاب سجائر
ولا ما يشهد على ليالي الصيف. عرائس الماء رحلت.
واصدقاؤها الورثة البطالون لاسياد المدينة.
رحلوا لم يتركوا عناوينهم.
على ضفاف بحيرة ليمان جلست وبكيت...
ايها التيمز الجميل سر بهدوء حتى انهي اغنيتي
ايها التيمز الجميل سر بهدوء لن يكون غنائي قويا ولا طويلا.
لكن خلفي في النسيم المجلد اسمع
خشخشة العظام وقهقهة تمتد من اذن الى اذن.
فارة انسلت بهدوء بين العشب
تجر بطنها الهزيل على الضفة
بينما كنت اصطاد عند القناة الراكدة
ذات مساء شتائي وراء مستودع الغاز
اتامل في حطام اخي الملك
وفي موت ابي الملك قبله...»

رسالة الى الشاعر فوزي يمين :
الحق والشعر والحرية


من اليمين: فوزي يمين، حميد الدويهي، انطوان السبعلاني، بطرس بطرس، جان جبور، اسعد بركات وميشال الشلم

ـ ١ ـ

صديقي الشاعر.. اكتبُ إليك على الهوا كما كنت اعلمك على الهواء الطلق وكانت تنتعش منا الرئتان بالحق.. والشعر.. والحرية.. كذبة هي الطريقة التعليمية القائلة بان «الاوكسيجين» وحده هو طعام الرئتين.. عفوا هو طعام الصراصير من الحيوان والبشر!

خبّروني انك لبطت التعليم بعد سنة واحدة.. انت اللاعب الماهر جدا في كرة القدم، اشهد لك ها هنا في تسجيلك هدفا ممتازا.. وفي القرارات الفردية او الجماعية: «The Timing» كما يقول الانكليز يغير حياة... وتاريخا!!

وما رأيك.. يا زميلي في التعليم لسنة واحدة بالذين سيلبطونهم، باسم القانون اللبناني الموقر بعد ربع قرن من التعليم لانهم ليسوا عبيد كتاب مثلهم.. وليسوا عبيدا لهم.. والمعلم العبد ـ اقولها للمرة الالف ـ يملأ لبنان عبيدا... وكان لبنان سيدا..

اكتب اليك وموسم المريول... والطبشور.. والمليون تلميذ على الابواب... وتلاميذك الطيبون على الابواب... وفي عيونهم حنين الى معلم ـ غير شكل...مرّ من هنا.. ثم عاد الى الجامعة..به اليهم فقط حنين تفضحه منه العيون والكلمات.. والاشعار.. الله على العلاقة التي تربطها المقاعد بين التلاميذ والمعلم الذي يملأ منهم الرئتين: حبا.. وشعرا.. وحرية! والكاتب هذه الرسالة يمشي في الناس، امير مؤمنين، بفضل هذه العلاقة!..

ـ ٢ ـ

ويا فوزي، ورحمة «بيي»، كان حلمي ان يكون اولادي يوما من تلاميذك.. لعل ان تعلمهم في الجامعة.. اتكون لنا جامعة اساتذة الادب فيها اهل قلم وشعراء بخاصة؟

انا ذاكر يوم قال صديقنا الشاعر حميد الدويهي إن على كلية الآداب ان تختار من الف طالب عشرة فقط.. معك الف حق يا حميد.. فاستاذ الادب الجالس مرتاحا على كرسيه يقيم دنيا ويقعدها.. وتصير الف مرة اجمل...

ولكن.. ما حيلتك.. يا فوزي، الشاعر، زمان معظم القيمين على الادب عندنا «ليسوا هنا»..

ويا زميلي في التعليم لسنة واحدة.. مع إطلالة تشرين «اهنيك» من القلب.. مقعدك غدا في مقدم العشرة الذي تشيل الجامعة بهم الراس!!

ـ ٣ ـ

والذين لا يعرفونك كما انت قالوا: ترك التعليم بسبب المعاش الزهيد.. قلت: ونعم سعر المعلم في لبنان تافه.. وهو لا يشتري «فردة صباط» لفوزي ليلعب «الفوتبول» مجانا.. ويحمل الكاس الى «زغرتا» مع فريقه.. ويذهب الى اوستراليا ناشرا علم لبنان في ٢٣ دورة شارك فيها... هذه حقيقة.. والحقيقة الثانية هي من المبادىء الاولية:

فردة صباط + فردة صباط = صباط!!

والحقيقة الثالثة ان فوزي الشاعر ما كان من بخلاء الجاحظ.. من اهل مرو.. بل على كعب صباطه.. من اخترع المال في العالم... كبرياء الشاعر طرحه إهدنية على كتفي عروسة شعره.. يخلعها عليها.. ويكتب الشعر.. الشعر الحلال!! وينام فوق!!

ويا فوزي، الذين يجهلونك قلت لهم: ليس المعاش السبب.. انما هناك شيء في التعليم خطير جدا.. وهو ان يكون المعلم شاعرا.. والمسؤولون عنه ليس «معهم خبر»: ما الشعر؟ من المعلم الشاعر؟ ماذا يعني ان يكون المعلم شاعرا؟ ولكن.. وبأسف شديد جدا معلم مدارس لبنان على «صباطها» الشيء والمعنوي.. وتاج راسها المال.. المال.. تلك كانت مشكلة فوزي الشاعر في تجربة التعليم.. ولانه ابن الملاعب الكبار وواحد من كبار الملاعب كان ذكيا في تسجيل الهدف.. ولو لم يفعل هو. لفعلوا هم.. مبروك عليك يا فوزي... وقلبي على التلاميذ الذين علمتهم ان رئة الصرصور من الحيوان والانسان تعيش على الاوكسجين وحده...

ـ ٤ ـ

ويا صديقي الشاعر...

غدا يقف شاعر قريب منك جدا امام المحاكم اللبنانية للمرة التاسعة لانه:

١ ـ كتب قصيدة «المعلم الاجير» التي اغضبت من اغضبت!

٢ ـ لانه علم التلاميذ قصيدة «لا اخلاقية» لامين نخلة (قصيدة: فم)...

٣ ـ لانه رفض ان يكون شاعر بلاط بباب اصحاب المدرسة!

٤ ـ والاهم.. والاخطر.. لانه علمك: ان الاوكسجين هو طعام الصراصير من الحيوان والبشر وحدها..

والمعلم الشاعر الذي سيقف غدا في المحكمة... كما رأيته انت في قصر العدل.. سيكون راسه مرفوعا الى فوق.. كثيرا الى فوق... لان الذين هم فوق.. يبقى صباطهم على المال والمخترعيه والعابديه... واقوى معلم في العالم من يقف في قفص الاتهام... طلابه بجانبه... والحالمون منهم يملأون المحكمة!!

واخيرا... يا فوزي الذي ما عدت معلما.. وحدهم الطلاب يعرفون قدر معلمهم...

والكرسي الذي ينتظرك في جامعة لبنان الجديد... عينه عليك منذ الآن.. بمحبة المخلص.

انطوان السبعلاني

ابو جوده والارشاد التربوي
في « دربك لكل قلب »

«دربك لكل قلب»*، الكتاب الثاني للمربي الدكتور بديع ابو جودة، فيه عرض لاساليب التصرف اللائقة بين الافراد، ودعوة الى اتباعها في المجتمع بهدف الوصول الى رقيّ في التعامل بين الناس، الامر الذي قد يعيد الى المجتمع اللبناني بريق أصالته السابق.

يندرج هذا الكتاب في اطار الارشاد الاجتماعي والتوجيه السلوكي المجتمعي: ففي غمرة الضياع الذي يعيشه ابناء جيل الحرب ـ وربما ليس جيل الحرب وحده ـ ما ادعانا الى مرب فاضل مثل د. ابو جودة ينادي بالعودة الى الاصول والرجوع الى القاعدة التي اصبحت شواذا في هذه الايام...

وفي زمن يدأب الابناء على تعلّم لغة العنف والتباهي باستعمال السلاح، يطالعنا د. ابو جودة في كتابه بنصائح وتوجيهات تحمل في مغزاها اللطف واللين ليس فقط نحو الانسان بل نحو الاشياء. فيشير مثلا الى كيفية التقاط السكين بلطف واناقة: فهنالك دائما طريقة لتطويع الاشياء حتى الاكثر قساوة بينها. فاذا كان ينادي بالرفق في التعامل مع الجماد فكيف مع الانسان؟

وقد لمس ابو جودة بحسه التربوي ـ وهو الذي امضى عمره في تنشئة الاجيال على القيم والفضائل ـ لمس خطورة التدهور والتفكك في العلاقة بين الناس. فسارع الى وضع كتابه «دربك لكل قلب» بين ايدي الناس، وذاك «لندرة المؤلفات التي عالجت مثل هذا الموضوع... ولتكاثر الحاجة اليه»، والكلام هنا يعود لصاحب الكتاب.

واذا كانت الكلمة الحلوة والابتسامة مما من اسرار الدخول الى قلب الانسان، فلم لا نعتمدهما قاموسا لانعاش حياتنا العملية والاجتماعية؟ «اوليس الدخول الى قلب الانسان يعني الوصول الى قلب الله»؟

في «دربك لكل قلب» تذكير للانسان بانسانيته الضائعة وتقريب بين ابناء المجتمع من خلال الاحترام والمحبة والتهذيب العميق: ومن دلائل الاحترام مثلا اثناء المحادثة، ان «تتوجه بنظرك الى اسفل وجه محدثك، وكسرة الجفن هذه لا مذلة فيها ولا احتقار، بل هي دليل التواضع والتهيب في حضرة من تحدث».

ومن جملة نصائحه التي تتناول عوامل النجاح في الحياة العامة، استوقفني بعض ما يتعلق منها بالنظافة بشكل عام، ليس فقط الجسدية او الصحية بل تلك التي تطال العمق والجوهر: «لا تهمل ابدا نظافة الكف ونظافة القلب ونظافة الفكر واللسان». فما احوجنا في ظل ما يشهده المجتمع من تدهور طاول كل القيم الانسانية، ما احوجنا الى هذا النوع من الكتب لنضعه بين ايدي الناشئين من ابنائنا الذين تزامنت فترة نموهم مع بداية الحرب فشبّوا بمعزل عن كل قاعدة او اصول لاخلاقية وتعلقوا برموز ومفاهيم زائفة بعيدة عن كل اخلاقية في التصرف والتعاطي مع الآخرين.

«دربك لكل قلب» يصح تصنيفه بين الكتب التربوية ومن المستحب ادراجه في برامج التعليم في المدارس التي تفتقر الى مراجع للارشاد والتوجيه لتعيد الى الطلاب بعض ما افقدتهم الحرب من اصول التصرف في المجتمع وحسن التعامل والاناقة في العلاقات. ويندر وجود مثل هذا النوع من الكتب في السوق اللبناني الذي يشهد ولادة مئات الكتب العلمية والادبية والسياسية دون ان يقابلها كتاب واحد يتناول اداب السلوك والروابط الاجتماعية ـ الانسانية.

جاكلين نداف

* صدر في ايلول ١٩٨٨ باللغة العربية من القياس الوسط. الجزء الاول، الطبعة الاولى، منشورات. دار الجودة للنشر.

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/١٠/٩

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الاول والثاني :

١٠،٣٠ «بيانصيب» ـ ١٢،٠٠ فيلم فرنسي ـ ٢،٠٠ «من حي لحي» سلسلة كوميدية اميركية ـ ٣،٠٠ «وادي المسك» إعادة لمسلسل محلي ـ ٤،٠٠ «سوليد غولد» منوعات غربية ـ ٥،٠٠ «ثلاثة على الطريق» سلسلة اميركية ـ ٦،٠٠ اخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الاول) ـ ٦،٣٠ «مدرسة الهواة» للصغار مع «جاك مارتان» ـ ٧،٣٠ «ارزاق» مسلسل مصري ـ ٨،٠٠ «مثل اب» سلسلة غربية ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» منوعات «ميشال دروكر» الفرنسية (على البرنامج الاول).

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ متوعات غربية ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ «شانزيليزيه» متوعات ـ ١٠،٣٠ فيلم وثائقي.

ـ المؤسسة اللبنانية للارسال

١٠،٠٠ رسوم متحركة ـ ١٠،٣٠ «سوبرمان» سلسلة مغامرات جديدة ـ ١١،٠٠ يوم الرب ـ ١٢،٠٠ برنامج العاب فرنسي ـ ٢،٠٠ منوعات غربية ـ ٣،٠٠ «شهادة مجنون» فيلم مصري من بطولة «عبد المنعم مدبولي» وطيلى حماده» ـ ٥،٠٠ «لا دموع على ماو» شريط وثائقي عن الزعيم الصيني الراحل ـ ٦،٠٠ «جيسي جيمس» فيلم اميركي طويل يحكي عن لص شهير في الغرب الاميركي. بطولة «تايرون باور» و«هنري فوندا» إخراج «هنري كينغ» ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨،٣٠ «استعراض كوميدي» سلسلة كوميدية اميركية ـ ٩،٠٠ «أيها اللبنانيون» برنامج محلي جديد ـ ١١،٠٠ مسلسل فرنسي.

ـ القناة ٣٣ (UHF)

٧،٠٠ تحقيقات متوعة ـ ٨،٠٠ «الرؤيا الآن» فيلم اميركي طويل تدور احداثه في حرب الفيتنام من بطولة «مارلون براندو» و«مارتن شين» إخراج «كوبولا» ـ ١١،٣٠ «شمس منتصف الليل» شريط وثائقي عن افريقيا.

السينما

ـ اسباس (ت : ٩١٨٨٤٧) :

١ ـ «تداخل قمرين» (شريط إيروتيكي هزيل يقلد نوعه ـ للراغبين).

٢ ـ «لوكاس» (مشكلات الشبان في قالب ذكي ـ للراغبين).

٣ ـ «منقس نار» (رواسب حرب الفيتنام في قالب عاطفي وتشويقي ـ للراغبين).

٤ ـ «سايغون» (الفساد والجرائم وسط الحرب الفيتنامية ـ للراغبين).

٥ ـ «النمر المفترس» (مغامرات ورشاشات ونساء ـ للراغبين).

ـ استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥) :

١ ـ «سكالتجرز» (من موجة المغامرات ـ للراغبين).

٢ ـ «رقص قذر» (رقص وقصص حب في اجواء الستينات ـ للراغبين).

ـ الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) :

«اللواء غير المنسجم» (مغامرات وبعض العنف ـ للراغبين).

ـ الفورالدو (ت : ٣٤١٧٢٣) :

١ ـ «سايغون» (انظر إسباس).

ـ امير (ت : ٣٢٨٨٠٦) :

٢ ـ «تداخل قمرين» (انظر إسباس).

٣ ـ «لوكاس» (انظر إسباس).

ـ بريزيدانس (ت : ٩٣١٧٢٣) :

١ ـ «عيب يا رستم» (هزل على الطريقة اللبنانية مع كريم ابو شقرا ـ للراغبين).

٢ ـ «رقص قذر» (شريط اميركي جديد مع الشبان الراقصين ـ للراغبين).

٣ ـ «وخلق الله المرأة» (إعادة لشريط قديم للمخرج «فاديم» مع «بريجيت باردو» في قالب اميركي جديد ـ للراغبين).

٤ ـ «مجنون المال» (شريط بوليسي وعمليات سرقة ومطاردات ـ للراغبين).

ـ فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢) :

«وهم مميت» (شريط تشويقي ـ للراغبين).

ـ سارولا (ت : ٣٤٢٨٧٦) :

ـ «رامبو ٣» (انظر اسباس).

ـ كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣) :

١ ـ «القدوم الى اميركا» (الكوميديا الجديدة للنجم الاسود ادي مورفي ـ للراغبين ابتداء من الاثنين).

٢ ـ «كروكودايل داندي ٢» (تكملة لمغامرة الاوسترالي البلهاء في اميركا ـ للراغبين).

٣ ـ «اوفربورد» (كوميديا طريفة مع «غلدي هاون» ـ للراغبين).

ـ كوليزيه (ت . ٣٤٢٩٦٢) :

«تحت الصفر» (المخدرات ومشكلة الشباب الاميركي ـ للراغبين).

ـ لاسبيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :

١ ـ «اسم الوردة» (مناخ بوليسي في اوساط الرهبان بالقرون الوسطى وشريط رائع للفرنسي «جان ـ جاك أنو» من بطولة «شون كونري» ـ لهواة الافلام الجيدة).

٢ ـ «شانغهاي إكسبرس» (اعادة لشريط مغامرات حربية ـ للراغبين).

٣ ـ «لذيذ جدا» (كوميديا اميركية من بطولة «ريان اونيل» ـ للراغبين).

٤ ـ «محارب الكاراتيه» (.. كاراتيه !؟ ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) اكتف حاليا بتصفية المسائل الجارية. ليس هذا الوقت لتنفيذ مشاريعك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) العلاقات العاطفية محمية هذه الايام. اجتماعات هامة ممكنة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) نجاح في المجتمع وامكان عقد علاقات جيدة جدا. انت بحاجة للراحة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) الحزم وحسن الادراك سيقومان عندك مقام الحظ. فترة طيبة.

● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) لا تظهر بانك محب للتسلط ولا تطلب المستحيل من الاخرين.

● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) اعتن بعلاقاتك الجديدة فستكون مفيدة لك في وقت قريب.

● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت١) مع الايام علاقاتك بامكانها ان تصبح اكثر اثارة.

● العقرب (٢٢ ت١ ـ ٢١ ت٢) يخشى ان تبدو متشائما اكثر من اللازم. ليس الوقت مناسبا للمغامرات.

● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) ابتعد عن الاشخاص الذين يمكن ان تكون لاخلاقهم مفعول سلبي على نفسيتك.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) افكارك ستكون واضحة وذاكرتك ستدعمك ولن تخونك.

● الدلو (٢٢ ك٢ ـ ١٩ شباط) وضع مالي في طريقه للتحسن، ومساعد لوضع مشاريعك موضع التنفيذ.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) فترة صعبة نوعا ما، لا تحاول ان تقحم مصيرك اقتحاما.



طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و ٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و ٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و ٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠/١

حرب :

رئاسة المجلس الحالي ، وستكون محصورة بالدعوة الى انتخاب رئيس جديد للمجلس ليتمكن من انتخاب رئيس جديد للجمهورية .

وهذه هي الصلاحية الوحيدة التي ستكون واردة بعد ١٨ تشرين الاول ، والجلسة الثانية تصبح واضحة الاهداف ويدعو اليها رئيس المجلس الجديد لانتخاب رئيس الجمهورية ونحن سنحاول تجنب تنازع الصلاحيات بين الرئيس الحسيني والنائب الزميل كاظم الخليل ، والمبادرة ستبقى بيد النواب في مطلق الاحوال ، وستخلق جوا من التعاون بين الجانبين .

● لكن ذلك يستدعي اخراج المجلس من اللعبة السياسية او عزلها عنه ؟

□ على العكس فان تسوية قضية رئاسة المجلس على الحد الذي ذكرت تؤكد ادخاله في صلب اللعبة السياسية . لانها تحصل حاليا خارجه وعندما يضبط تيارات الانقسام ويحول دون تفشيها ، فانما يكون قد استرد اللعبة وحال دون انقسامه .

● في حال دعا النائب الخليل الى ممارسة صلاحياته والدعوة الى جلسة انتخاب رئيس مجلس فماذا سيحصل ؟

□ يعود للنائب كاظم الخليل ان يستعمل الحكمة الناتجة عن سنه لاتخاذ الموقف الذي يمليه عليه ضميره الوطني .

● هل تلبي الدعوة الى انتخاب رئيس مجلس نواب من رئيس السن ؟

□ لكل حادث حديث ، وظروف الدعوة وتاريخها ونوعيتها هي التي تملي الموقف الذي سيتخذه تجمع النواب الموارنة الذي انا عضو فيه .

تدويل الإنتخابات

● ما هو موقفك من الدعوة الى تدويل الإنتخابات ومجيء قوات دولية الى بيروت ؟

□ نحن نتمنى لو كنا نستطيع لبننة الانتخابات . اما في الحالة الحاضرة فانها مدولة ومعربة ، وذلك من خلال تعاطي الولايات المتحدة وسوريا بهذه الانتخابات . ونحن لا نمانع في اعتماد اي اسلوب يؤدي الى ايجاد مخرج من المأزق الموجودين فيه . ومهما كان نوع وطبيعة هذا الحل ، شرط ان يتوافق عليه جميع اللبنانيين ، ليعطي نتيجة ويؤدي الى حل الازمة .

● يقال ان النواب موضوعون في الإقامة الجبرية ؟

□ لم اشعر بهذا الشيء .

● لكنه محظور عليهم الانتقال بين المنطقتين ؟

□ هذا يعود الى الوضع الامني .

● بعض النواب حاولوا ان يسافروا فتم منعهم

□ ليس على حد علمي .

الجهاز الذي يملأ الفراغ

يلجأ حالا الى سد الثغرة باداة او جهاز دستوري لم يكن لايجاده اي سبب او غاية سوى سد تلك الثغرة يدور معها وجودا وعدما . والثانية هي ان الرئيس المددة مدته خلافا للدستور لن يستطيع ان يمارس الا الصلاحيات الدستورية التي اعطاها الدستور والنظام الى جهاز رئاسة السن ، مما يؤلف انتحالا لتلك الصلاحيات .

فمن هاتين الفكرتين نخلص الى النتائج القانونية التالية :

اولا : ان رئاسة السن مع امانتها تؤلف جهازا دستوريا له وجوده وكيانه في الدستور ، وقد ولته المادة ٤٤ من الدستور ثم المادة ١ من النظام صلاحيات رئاسية لا تختلف في طبيعتها عند قيامها عن صلاحيات الرئيس المنتخب .

ثانيا : ان وظيفة هذا الجهاز هي السماح للمجلس بتنظيم اموره لبينما يكون انتخب المجلس رئيسه ومكتبه الدائم ، وهذه الوظيفة تبقى هي ذاتها لا يتغير شيء في طبيعتها ولا في سبب قيامها سواء .. في بدء ولاية المجلس وسواء عند افتتاح الدورة في تشرين .

ثالثا : ان القول باستمرارية يد الرئيس المنتهية مدته يؤلف مخالفة مزدوجة للدستور ، لانها لا تقتصر على السماح بمد يد الرئيس الى ما بعد انتهاء ولايته بل الى انتحال صلاحيات الجهاز الذي انشاه المشترع لمثل الحالة التي نحن بصددها .

رابعا : لا يوجد اي ارتباط من حيث الجوهر بين موعد افتتاح الدورة الثانية العادية وبين موعد انتخاب الرئيس الجديد ، لان صلاحيات جهاز رئاسة السن وامانتها لا تقتصر دستوريا على تراس الجلسة بل تستمر ، تتمادى لبينما يكون المجلس قد انتخب رئيسا ، قصرت تلك المدة او طالت ، وسواء حصل ذلك في بدء ولاية المجلس او في دورة تشرين .

ماربورو رالي

بينها حلقات خاصة بالسرعة ، عددها ١٥ حلقة وطولها الاجمالي ٢٢٦٫٨٠ كلم .

وسيمر المشاركون في مناطق نهر ابراهيم ، نهر الهيت ، مشان ، مشنقة ، قرطبا ، مشمش ، بشعلة ، تنورين اللقلوق نزولا الى بلاط فبير الهيت .

ومن المتوقع ان تصل السيارة الاولى الى مركز النادي في الكسليك منهية السباق عند الساعة الرابعة و٢٥ دقيقة فجر اليوم .

هذا وكانت السيارات قد انطلقت لتخوض القسم الثاني عند الساعة الثالثة من بعد ظهر امس .

ايران تتحدث

، مسائل لا اصل لها بجوهر القضية ، اثناء محادثات السلام .

وكان السيد ولايتي قد قال في تصريح لوكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية في وقت سابق ان العراق وايران وافقا من حيث المبدأ على خطط جديدة تقدم بها السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة .

وفي وقت لاحق نقل راديو طهران عن ولايتي قوله : لم نثر اي مسائل لا علاقة لها بالقضية الجوهرية مثل مسالة نهر اروند (شط العرب) ولن نسمح للجانب الاخر بالدخول في مثل هذه المناقشات (في المرحلة الحالية) .

وقال ولايتي انه لا بد من التنفيذ الحرفي الكامل لكل بنود اتفاقية الجزائر الموقعة بين العراق وايران عام ١٩٧٥ .

وكانت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الايرانية قد نقلت في وقت سابق عن ولايتي انه حمل بغداد مسؤولية بطء تقدم محادثات السلام التي استؤنفت في نيويورك وقوله ان المندوبين العراقيين لم تكن لهم سلطة لاتخاذ قرارات بانفسهم .

وقالت الوكالة ان السيد دي كويلار تقدم بمقترحات تتضمن انسحاب قوات العراق وايران الى حدود معترف بها في غضون ١٥ يوما والقيام بعملية تبادل لاسرى الحرب وان تتوقف ايران عن تفتيش السفن في مضيق هرمز .

وفي علامة اخرى على قرب عودة الامور الى طبيعتها تقرر بدءا من يوم غد رفع حظر كان مفروضا على دخول السفن المملوكة لشركات يونانية الى الخليج .

● في الكويت ، نقل عن مسؤول عراقي رفيع قوله ان التحويل الذي تقترحه بلاده لمجرى ممر شط العرب المائي المتنازع عليه سيؤدي الى اغلاق ميناءين ايرانيين يطلان على الممر .

وقال المسؤول السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق لصحيفة ، الانباء ، الكويتية ان ، ميناءي المحمرة (خورمشهر) وعبادان سيذهبان بالمرة كميناءين هذا اذا ما حولنا مجرى شط العرب ، .

وكان العراق قد اعلن الشهر الماضي انه يدرس خططا لتحويل مجرى الشط الى داخل الاراضي العراقي عن طريق حفر قناة جنوبي ميناء البصرة العراقية الى خور عبدالله عند راس الخليج .

والسيادة على ممر شط العرب نقطة خلاف رئيسية في محادثات السلام التي تشرف عليها الامم المتحدة بين ايران والعراق لانهاء الحرب بينهما .

واعلن السيد رمضان مجددا رفض العراق لاتفاقية الجزائر التي ابرمت عام ١٩٧٥ وعينت خط الحدود بين العراق وايران فعلا في منتصف الشط وضمنت للبلدين كليهما حقوق الملاحة في الممر .

وقال : الاتفاقية كما تعلمون لاغية ونحن لا نريدها وبالتالي فاننا سنعود لما قبل ١٩٧٥ حيث تنظيم الملاحة بين البلدين موجود وتنظيم السقاية من جهتهم موجود ايضا لكن السيادة عراقية كاملة .

وتعتبر ايران اتفاقية الجزائر سارية وتقول انه لا يمكن الغاؤها من جانب واحد .

بغداد - ر ، ا ف ب

الجزائر : هدوء

الجزائر العاصمة صباح امس ولكنها عادت الى الاغلاق بحلول العصر توقعا لحدوث مظاهرات كان بعض الشبان يعتزمون تنظيمها في تحدي لامر حكومي بحظر الاجتماعات العامة .

وواصل جنود الجيش - الذين استدعوا يوم الخميس الماضي لاعادة النظام الى المدينة اثر اعلان حالة الحصار - حراسة المنشات المهمة مثل مباني الوزارات ومحطات البنزين .

وتصاعدت الستة النيران في شوارع المدينة مع حرق اكوام من القمامة في عملية تنظيف .

وظل حظر على التجول من الساعة العاشرة مساء حتى السادسة صباحا ساريا ليلة امس الاول وامرت الحكومة باغلاق جميع المدارس حتى اشعار اخر .

الجامعات مفتوحة

ومع هذا فان الجامعات والمعاهد العليا ظلت مفتوحة وتوجه طلاب كثيرون لحضور المحاضرات .

ومعظم الاشخاص الذين اشتركوا في احداث الشغب من الشبان العاطلين وطلاب المدارس الثانوية وقال شهود عيان انهم قصدوا على ما يبدو النهب والتخريب اكثر من التقدم بمطالب سياسية .

وتقول السلطات انها القت القبض على حوالى ٩٠٠ شخص .

وتنوعت التقارير الخاصة بعدد الضحايا ولكن الرقم الرسمي لعدد القتلى في الاشتباكات مع شرطة مكافحة الشغب وجنود الجيش يبلغ ١١ قتيلا .

وقال احد الدبلوماسيين ان تقارير تقول ان مسلمين اصوليين وجهوا انذارا الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يحثونه على ان يامر باجراء اصلاحات اقتصادية فورا لتفادي وقوع مزيد من الاضطرابات .

ولم يتضح بعد الكيفية او الوقت الذي صدر فيه الانذار .

رصاص في الضاحية

وقال مصدر موثوق به ، اكد شهود عيان روايته ، ان الجيش الجزاري فتح النار قرب جامع حي بن عمار في القبة بالضاحية الجنوبية للجزائر بعد ظهر امس مما اوقع عددا من القتلى .

وقال الشهود ان الجنود في هذا الحي السكني اطلقوا النار بعيد صلاة العصر على اشخاص كانوا يقفون امام مقهى شعبي واكدوا انهم شاهدوا ثلاثة قتلى وجريحا .

ولوحظ من جهة اخرى وجود مجموعات صغيرة من الشبان شديدة التنظيم تتمركز على سطوح المباني في شارع محمد الخامس في وسط الجزائر العاصمة . وكان هؤلاء الشبان الذين اتوا من احياء اخرى يتحركون بسرعة فيلقون الحجارة ومقذوفات اخرى على كل ما يمر ثم ينزلون بسرعة الى الشارع حيث يهاجمون هدفا معينا كمصرف مثلا يحطمون واجهته ثم ينكفؤون بسرعة . وكانت هناك مجموعات مماثلة تتحرك في حي بلكور في شرق المدينة .

الوضع في البليدة

وعاشت مدينة البليدة او ، مدينة الرود ، (سكانها ٢٥٠ الف نسمة وتقع على مسافة ٥٠ كلم من العاصمة الجزائرية) ساعات ساخنة بعد ظهر الخميس والجمعة الماضيين اذ قام شبان غاضبون بنهب ساحتها الرئيسية وتخريبها واحراقها .

وفي بوفاريك وسط سهل ميتيغا الخصب (حوالى مئة الف نسمة) اختار المتظاهرون مركز البلدية هدفا لهم . وافاد احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية انه لم يبق من المقر سوى الهيكل المحروق . واحرق المتظاهرون او بعثروا مئات الملفات المتعلقة بالاحوال المدنية . وكان عمال التنظيفات يحاولون وسط اللامبالاة العامة تنظيف اماكن الاضطرابات من مئات الامتار المكعبة من الاوراق المحروقة والحصى .

وحصلت اعمال نهب وتدمير مماثلة في قرى عديدة من هذا السهل الذي كان يشتهر ببساتين الليمون . ويبدو ان حركة المعارضة المنطلقة من العاصمة عمت بسرعة مجمل السهل الذي يعتبر حديقة لها .

وكان الرماد الاسود يكسو الطرقات الرئيسية في هذه المدن مما يدل على ان المتظاهرين (شبان مراهقون وفق جميع الشهادات) احرقوا على الارجح اطارات مطاطية كما فعلوا في العاصمة لقطع الطريق امام قوات الامن .

واجتاحت موجة العنف على دفعتين بعد ظهر الخميس والجمعة الماضيين الساحة المركزية في البلدة ذات الهندسة الاستعمارية مع كشكها الموسيقي في الوسط ، ومتاجرها المغطاة بالقناطر . وتعرضت مقرات المصارف الوطنية ومركز البريد والبرق والهاتف ومبنى البلدية وخصوصا المخازن الكبرى للمواد الغذائية التابعة للدولة لعمليات تخريب ونهب واحراق . كذلك هاجم المتظاهرون قصر العدل الواقع قرب الساحة فاحرقوا محفوظاته وخصوصا السجلات العدلية كما افاد احد الموظفين . ولقي فرع المحافظة (مفوضية حزب جبهة التحرير الوطني الحزب الوحيد الحاكم) المصير ذاته .

وجمعت المواد المعروضة على رفوف المخازن واثاث المصارف في وسط الصالات واحرقت . ولم يبق منها سوى اكوام من الرماد الاسود . وكانت المكاتب والكراسي المعدنية والخزانات والملفات والرفوف تتناثر على الارض وقد التوت واسودت بفعل النار .

وتحطمت الواجهات التي التوت ستائرها الحديدية السميكة واسودت من الدخان . وفي مخازن المواد الغذائية كانت النار تخمد في ركام من الحطام المحترق وتتصاعد منه اعمدة من الدخان . واوضح شهود ان الناهبين غادروا محملين بالعملات الاجنبية المسروقة من الفرع المحلي للمصرف الجزائري الخارجي .

واعلنت وزارة العدل الجزائرية ان المحاكم الجزائرية ستنظم جلسات خاصة لمحاكمة ، مثيري الاضطرابات الخطيرة ، .

وجاء في بيان للوزارة ، حتى تبقى قوة القانون سيحاكم مثيرو الاضطرابات الخطيرة الذين دمروا ممتلكات عامة او خاصة واعتدوا على سلامة المواطنين الجسدية وعلى رمز التراث الوطني امام المحاكم في جلسات خاصة ، .

بن جديد : الوضع يعود الى طبيعته

في الكويت ، قالت وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الرئيس الجزائري قال امس ان الوضع في بلاده بدأ يعود الى حالته المعتادة .

وقالت ، كونا ، ان الرئيس بن جديد صرح بهذا لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح حينما اتصل به الشيخ جابر تليفونيا .

ووصفت السفارة الجزائرية في الكويت احداث الشغب بانها لا مبرر لها . وقالت انها الحقت اضرارا بمنشات اجتماعية وتعليمية لها صلة وثيقة بحياة المواطنين اليومية .

وفي بيان اذاعته ، كونا ، القت السفارة بالمسؤولية عن هذه الاحداث على عناصر مناهضة لتاييد الجزائر للقضايا العربية . ولم تحدد السفارة هوية هذه العناصر .

وقال البيان ان هذه العناصر لا تحب ان ترى الجزائر واقفة الى جانب الحقوق العربية والقضايا العادلة وعاملة من اجل التضامن العربي والحقوق الوطنية للفلسطينيين .

● في ليون الاسبانية وصف وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الوضع في الجزائر بانه مقلق وذلك في اول تعليق رسمي فرنسي في هذا الخصوص منذ بدء الاضطرابات في الجزائر يوم الاربعاء الماضي .

وردا على سؤال للصحافيين على هامش الندوة الوزارية الفرنسية الاسبانية الثامنة المنعقدة في مدينة ليون في اسبانيا قال دوما اننا نتابع عن كثب الموقف الذي يبدو لنا مقلقا . اننا نامل في ان تستعيد الجزائر توازنها وان يعود السلام الى الجزائر العاصمة والمدن الكبرى في البلاد .

واعتبر دوما ان النمو الديموغرافي والمصاعب الاقتصادية والاجتماعية المطروحة حاليا في الجزائر قد تكون من طبيعة كافية لاشعال النار في الهشيم .

لكنه اضاف انه من المبكر اعطاء حكم عن السبب الحقيقي لاضطرابات الايام الاخيرة .

● في باريس ارجع السيد حسين احمد وهو احد مؤسسي حزب ، جبهة التحرير الوطني ، الحاكم في الجزائر ويعيش في المنفى الاضطرابات الحالية في البلاد الى نظام الحزب الواحد ودعا الى اجراء انتخابات حرة تشترك فيها احزاب متعددة .

وقال السيد احمد في رسالة نشرتها صحيفة ، لوموند ، اليومية الفرنسية امس انه اعتقد انه لا يوجد مثال واحد في العالم لحزب واحد نجح في توجيه الاقتصاد والتنمية في بلد بشكل كاف .

● في تونس ، اجرى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس الاول اتصالا هاتفيا بالرئيس الجزائري في شان الوضع في الجزائر وفق ما ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) .

وقالت الوكالة ان بن جديد طمان عرفات الى الوضع من جوانبه كافة والتي تمكن الجزائر الشقيقة من تطويق ذيول الاحداث الاخيرة المؤسفة التي تستهدف استقرار الشعب الجزائري وامنه والخط الوطني والقومي الملتزم الذي تتحمله الجزائر وقيادتها وشعبها في المسيرة القومية العربية عموما وفي دعم قضية فلسطين وانتفاضة شعبها المباركة خصوصا .

● في صنعاء اكد رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبدالله صالح لنظيره الجزائري دعم بلاده في مواجهة ، المؤامرات الصهيونية ، في اتصال هاتفي اجراه معه مساء امس الاول حسب ما ذكر مصدر رسمي .

وقال الرئيس اليمني ان التظاهرات والاضطرابات في الجزائر من تدبير قوى صهيونية ومعادية للامة العربية تريد المساس بسيادة دولة الجزائر وشعبها الشقيق .

● في الرباط علقت صحيفة ، البيان ، المغربية المعارضة امس على احداث الجزائر مؤكدة انها تتابع من المغرب بتخوف وتعاطف الاحداث الخطيرة التي تعصف حاليا بالجزائر الشقيقة .

النواب المسيحيون

والجهود المبذولة لحماية لبنان من الاخطار التي تهدده ، وانقاذه من محنته ، وكانت اجواء المحادثات ايجابية ومفيدة جدا .

من جهة ثانية استقبل الرئيس الحص في قصر الروضة في دمشق ، سفير المملكة العربية السعودية في سوريا الشيخ احمد الكحيمي ، وبحث معه تطورات الوضع في لبنان وحمله رسالة شفهية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .

القليبي : ٣ شروط لانقاذ لبنان

وعلى صعيد الاهتمام العربي بالوضع في لبنان ، قالت مصادر جامعة الدول العربية في تونس امس ، ان الجامعة لم تتلق بعد اي طلب رسمي لدعوة وزراء الخارجية العرب الى اجتماع استثنائي يخصص للوضع في لبنان .

وكان وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة صرح امس الاول ان وزراء الخارجية العرب المجتمعين في نيويورك على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة ، اتفقوا على عقد مثل هذا الاجتماع في الايام المقبلة .

وحسب ميثاق الجامعة العربية ، فان اي اجتماع استثنائي يجب ان يطالب به عضو او اكثر من الدول الاحدى والعشرين الاعضاء في الجامعة . ولا يمكن عقد الاجتماع سوى بعد تامين النصاب (غالبية النصف زائد واحد) .

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة ، القبس ، الكويتية اعتبر الامين العام للجامعة الشاذلي القليبي ان هناك ثلاثة شروط ضرورية لانقاذ لبنان .

وقال ان على اللبنانيين اولا ان يضعوا انتماءاتهم ونزاعاتهم جانبا من اجل تامين انتخاب رئيس الوفاق الوطني .

واضاف : وفي المقام الثاني يجب ان تتضافر جهود الدول العربية لمساعدة اللبنانيين على التوصل الى اتفاق سياسي يضمن مشاركة جميع الطبقات الاجتماعية في الحياة الوطنية . واشار القليبي الى امكان تشكيل لجنة وزارية عربية لهذا الغرض .

وخلص الى القول انه اذا تامن هذان الشرطان يصبح مفيدا اللجوء الى مساعدة بعض الدول الصديقة من اجل تعزيز ما تحقق . ولم يوضح اكثر .

واعتبر القليبي ان مشاركة سوريا ضرورية بسبب تضامنها التاريخي مع لبنان .

العراق يدعم حكومة عون

على صعيد اخر ، قال السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق لصحيفة ، الانباء ، الكويتية في مقابلة نشرت امس السبت ان العماد عون قائد الجيش ، هو الرئيس الشرعي للحكومة اللبنانية

وقال : وزارة الحص ليس لها اي سند قانوني ، وهي وزارة مستقيلة ومقبولة استقالتها . ولذلك فانهم يريدون ان يحولوا العملية الى اسلام ومسيحيين وهم ابعد ما يكون عن الاسلام مما يدعون .

وقال السيد رمضان : نحن مع الشرعية في لبنان ونعتقد ان هذا الموقف من المفروض ان يكون موقف كل قطر عربي ... فالاجراء في تشكيل وزارة عون ... هو اجراء دستوري .

وقال السيد رمضان : ندعو الى ان يترك غير اللبنانيين شؤون لبنان لكي يختار الشعب اللبناني رئيسه والنظام الذي يريده . فالتدخل في شؤون لبنان عمل عدواني ومخرب ومعاد للامة العربية .

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جورج سعد ابو زيد
رئيس بلدية رياق - حوش حالا سابقا

والد اميل واورور زوجة فايز ابو زيد ونهى زوجة مهنا مهنا وبولا زوجة انطوان انخوري .

شقيق حنا والمرحوم نجيب ونجلا ارملة يوسف حنا سيده والمرحومة فضة مخايل بلبان والمرحومة حسيبة ناصر الغندور .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد ٩ تشرين الاول في كنيسة مار اندراوس في حوش حالا .

تقبل التعازي حتى مساء الثلاثاء الواقع في ١١ تشرين الاول الجاري في منزل الفقيد في رياق - حوش حالا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه
جرجي غطاس نجيم
زوجته جمال سعد نجيم

والد المحامي انطوان وجوزف والملازم اول فادي

شقيق حنا ، انطون ، بولس ، ميليا ، ماري ، تريز ، جنفياف ، اوديت ونهاد .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاحد ٩ تشرين الاول الجاري الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر في كنيسة مار نهرا - ساحل علما جونيه .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء ١٠ و١١ الجاري في منزل الفقيد في ساحل علما .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
افلين ابراهيم حداد
ارملة المرحوم فريد خوري

والدة ريشار وايلي ومنير وميشال وسهام خوري

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الحدث - شارع الحمراء - ملك خليل شدياق . يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ الجاري .

قداس وجناز

بمناسبة مرور سنة على وفاة المغفور له

النائب العقيد
فؤاد لحود

يقام قداس لراحة نفسه يوم الاحد الواقع في ٩ ت١ ١٩٨٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة السيدة - بعبدات

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تقيم رعية فرن الشباك قداسا وجنازا عن نفس الماسوف عليه
الاسقف غفرئيل فضول
المعتمد البطريركي في تشيلي

وذلك عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الاحد في كنيسة القديس انطونيوس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ناهية مخايل ملحم زخريا
زوجة نجيب متري

يقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد الواقع في ٩ تشرين الاول ١٩٨٨ قداس وجناز لراحة نفسها وذلك في كنيسة سيدة النياح - حامات .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ١١ و١٢ تشرين الاول ١٩٨٨ في منزل ولدها خالد متري في الرابية - بناية ابو خاطر .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

جناز الاربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
انطوانيت الياس باسيل
ارملة الياس مسعود

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعةالعاشرةقبل ظهر اليوم الاحد ٩ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس - عمارة شلهوب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

تصادف يوم الاثنين ١٠ تشرين الاول ١٩٨٨ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد المرحوم
عصام عبدالرحمن الحسيني

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، قبل الظهر للنساء في منزل الفقيد وبعد الظهرللرجال في منزل القاضي محمد علي الشخيبي شارع المزرعة مفرق المدور - بناية غرانادا الطابق الثاني

الاسفون آل الحسيني والشخيبي .

لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون .
صدق الله العظيم .

تنعي الجالية السودانية في لبنان بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره . شهداء آل بيت الملك موسى خميس وابناؤهم ، ابكر موسى خميس ، عبد الرحمن موسى خميس . الطاهر موسى خميس الصادق موسى خميس ، اسماعيل محمد خميس ، احمد محمد خميس ووالديهما الملك موسى خميس واخيه محمد خميس

رئيس الادارة الاهليةبمنطقةام حراز يبقى كتم في الاقليم الغربي الناشر - دار زغاوة

ونسال الله ان يتقبلهم في كنفه وظل عرشه

١٢٠ دقيقة من الاثارة انتهت بثورة مؤسفة
الحكمة فاز بركلات الترجيح ٣ - ١
والراسينغ رفض متابعة عملية التسديد على المرمى

... وكانت الثالثة ثابتة. فاجريت المباراة الختامية للدوري الممتاز بكرة القدم. بعد مخاض عسير، ومعاناة اعسر، وعذاب طويل. وفاز فريق الحكمة بركلات الترجيح ٣/١ علما ان الراسينغ رفض متابعة عملية التسديد على المرمى الامر الذي جعل الحكم يصفر معلنا انتهاء المباراة. وهنا حدث ما لم يكن في الحسبان. فانطلقت المفرقعات بكثرة، ثم رصاص قوى الامن بغزارة في الهواء، لمنع عملية اقتحام الملعب، ومن ثم حماية الحكم من الاعتداء عليه. وهو خرج في النهاية بحماية رجال الامن!

وما حدث امس هو في حقيقته وواقعه اكثر من مؤسف، لان المباراة التي استمرت مدة ١٢٠ دقيقة كانت مميزة وممتازة وغنية باللمحات الفنية رغم خلوها من الاهداف.



فرنكي (١٩) يسدد كرة برأسه باتجاه ومن الراسينغ وبينو حارسه علي فقيه متحفزا وسط دائرة من المدافعين (عدسة الشايب)

واذا كان الفريقان قد نجحا في تقديم مباراة كبيرة في وقتها الاصلي ثم في الوقت الاضافي رغم طابعها العنيف. فان بعض المشاهدين لم ينجحوا في تتبعها بالاسلوب الرياضي المطلوب، وهذا في قناعتي نذير يدعو الى الخطر والى تهديد المباريات المقبلة. مما يطرح السؤال كيف السبيل الى انقاذ اللعبة، في وقت يسعى الجميع، وفي مقدمتهم اتحاد اللعبة وسائر الدائرين في فلكها الى تركيز اوضاعها بهدف امتاع جمهورها ورفع مستوى فرقها وزيادة مداخيلها، فلماذا لا تتضافر الجهود كلها لصنع كرة لبنانية تخلو من الحقد ومن الكراهية ومن الرصاص؟



فريق الحكمة

نعود الى المباراة، بالنسبة لناحيتها الفنية، وقد تقاسم الفريقان اشواطها الاربعة. فالحكمة كان الاحسن في الشوط الاول، والراسينغ الافضل في الشوط الثاني، علما ان الحكمة لعب بعشرة لاعبين اعتبارا من الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني.

وفي الشوطين الاضافيين كانت فرص الراسينغ اوفر وبنوع خاص من الربع ساعة الاخيرة من المباراة، الا انه لم يحسن استغلال الفرص التي لاحت له، باستثناء كرة قوية وخطرة رفعها ملك حشمة في الدقيقة الاولى من الشوط الثالث الاصلي الى ايلي برخو داخل المربع الصغير اكملها الاخير برأسه فاصابت اسفل القائم وارتدت الى داخل الملعب، كذلك لاحت فرص مميزة امام الحكمة ضاعت ايضا، ربما لان اللعبة كانت تساق باعصاب متوترة ضاع فيها التركيز، كما ضاع الجهد المبذول امام المرميين نتيجة خشونة الاداء المتعمد مما ارغم الحكم على اشهار بطاقاته الصفراء عدة مرات، ثم حمراء واحدة، ومع كل هذا ظلت الاعصاب ثائرة، ولا عجب في ذلك، فالمباراة نهائية وعلى قمة الدوري، وما حدث هنا هو اقل بكثير مما يحدث خارجا باستثناء طلقات الرصاص طبعا!

وبعد،

وبالدخول في تفاصيل اللعبة، لا بد من الاشارة الى ان للاتحاد موقفا من المباراة سيعلنه في انعقاده غدا. وما نشير اليه هنا هو الواقع الذي عشناه على ارض الملعب، اما بالنسبة الى النتيجة فقد اعلنها الحكم. وتبقى عملية التثبيت الرسمية وهي متوقفة على قرار الاتحاد.

هذا بالنسبة للمقدمة، وارجو الا اكون قد وقعت في بعض الهفوات، لان استعراض الوقائع بعد الذي حدث امس، يدخل في باب البحث عن الاعصاب المهدورة على وقع اصوات الرصاص، وبالتالي البحث عن باب للخروج من الميدان، الذي بدأ رياضي وانتهى باسلوب لا علاقة له بالرياضة على الاطلاق...

اما بالنسبة لرد حيثيات المقابلة وتفاصيل المباراة وفواصلها فكتب عنها الزميل طانيوس خيرالله يقول:

- في الدقيقة ٥ رمية ركنية للحكمة رفعها فلتشه داخل المربع الكبير شتتها دفاع الراسينغ





فريق الراسينغ

- في الدقيقة ٩ ضربة حرة للحكمة من على خط المربع الكبير سددها اميل رستم اصطدمت بالدفاع وخرجت الكرة بالاوت.

- في الدقيقة ١٤ تمريرة طويلة من ايلي حبيب الى ايلي برخو رفعها الاخير عالية داخل المربع الصغير اكملها اوبيك برأسه داخل المرمى على يسار الحارس مسجلاهدفا للراسينغ فلم يحتسبه الحكم لانه كان في وضع تسلل فاعترض فريق الراسينغ واوقفت المباراة لمدة ٣ دقائق ثم استؤنف اللعب وفي الدقيقة ٢٠ رمية ركنية للراسينغ رفعها ايلي برخو تصدى لها الحارس بقوة.

- في الدقيقة ٢٥ تمريرة طويلة من فلتشه الى جان حداد دفاع الراسينغ قبل ان يسددها الاخير.

- في الدقيقة ٣١ تمريرة ارضية قصيرة من جورج عبده الى فرانكي اكملها الاخير قوية عالية صدها الحارس بقوة وحولها الى ركنية لم تثمر.

- في الدقيقة ٣٤ تمريرة عرضية من فرانكي الى جان حداد اكملها الاخير قوية عالية اصطدمت بالعارضة فعاد واكملها فلتشه بين يدي الحارس.

في الدقيقة ٣٧ تمريرة قصيرة من اوبيك الى عادل هيدوس اكمل الاخير قوية بين يدي الحارس لينتهي بعدها الشوط الاول بالتعادل صفر/صفر.

الشوط الثاني

في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني رفع ملك حشمه كرة عرضية عالية داخل المربع الصغير الى ايلي برخو اكملها الاخير برأسه اصابت اسفل القائم وعادت الكرة الى داخل الملعب.

في الدقيقة ١٣ رفع رافي كرة عالية من الزاوية اليمنى داخل المربع الصغير تصدى لها الحارس بقوة.

في الدقيقة ٢٠ مرر فلتشه كرة عالية الى جان حداد داخل المربع الكبير اكملها الاخير قوية بين يدي الحارس.

في الدقيقة ٢٢ تمريرة ارضية طويلة من اوبيك الى سمير يزبك الذي سددها قوية عالية فوق المرمى بالخارج.

في الدقيقة ٢٥ تمريرة طويلة من فرنكي الى جان حداد ومنه الى فلتشه شتتها دفاع الراسينغ.

في الدقيقة ٣٦ ضربة حرة للراسينغ من على خط المربع الكبير سددها طوني كبابجي اصطدمت بالدفاع وخرجت بالاوت.

في الدقيقة ٤٠ وان تو بين جان حداد وفلتشه شتتها ايلي حبيب قبل ان يسددها الاخير وتنتهي المباراة بالوقت الاصلي بالتعادل السلبي صفر/صفر.

في الدقيقة ٣ من الوقت الاضافي مرر فرنكي كرة عرضية الى فلتشه اكملها الاخير قوية بين يدي الحارس.

في الدقيقة ١٤ رمية ركنية رفعها ايلي حبيب داخل المربع الصغير اكملها كبابجي برأسه فتصدى لها الحارس.

في الدقيقة ١٦ تمريرة ارضية قصيرة من سمير يزبك الى اوبيك اكملها ارضية قوية جنب القائم بالخارج.

في الدقيقة ٢٢ مرر فلتشه كرة ارضية الى جان حداد الذي سددها قوية عالية فوق العارضة لتنتهي المباراة بالتعادل صفر/صفر.

ركلات الترجيح

بدأ فريق الحكمة بضربات الترجيح بواسطة فرنكي فسجل اول هدف للحكمة وبعدها سدد طوني كبابجي اول ضربة ترجيح للراسينغ فصدها الحارس فعاد وسجل جان حداد الهدف الثاني للحكمة، وبعدها سجل اول هدف للراسينغ اللاعب عادل هيدوس وعاد وسجل صلاح شفري الهدف الثالث للحكمة وعاد بعدها سعيد عزير يسدد للراسينغ فصدها الحارس بقوة لتصبح النتيجة ٣/١ للحكمة ثم توقف الراسينغ عن متابعة عملية التسديد على المرمى.

□ مثل الحكمة: ربيع حنيني، اميل رستم، غسان حداد، جان ثابت، جورج عبدو، صلاح شفري، طوني رستم، (ديليب فرزلي) نزيه ابو سليمان (نبيل حداد) فلتشه، فرنكي، جان حداد.

□ مثل الراسينغ: علي فقيه، طوني كبابجي، فرنو بيطار، ايلي حبيب، عادل هيدوس، محمد مغربي (رافي) جورج ابو مراد، ملك حشمه (سعيد عزير) اوبيك، سمير يزبك، ايلي برخو.

□ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وعاونه الحكم محمود المولى وبيار زيدان.

حول المباراة

● كان رئيس اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم ايمون عساف مع معظم اعضاء الاتحاد في مقدمة الحضور، وهم سعوا بصدق لانجاح المباراة وتبريد اجوائها الساخنة.

● تجاوز دخل المباراة النصف مليون ليرة، وكان يمكن ان يزيد عن المليون لو «صدقت» الناس ان اللعبة ستجري ولن تؤجل للمرة الثالثة!

● اعود الى رئيس الاتحاد، فاذكر، انصافا للواقع وللحقيقة، انه كان يشجع اللاعب الجيد واللعبة الجيدة، وما يقال غير ذلك يمكن تسجيله في باب التجني على الحقيقة وعلى الواقع.

● مستشار الاتحاد عبدو خوري سمع يقول، بعدما عمل بجهد على ضبط امور الملعب، ان جمهور الكرة لم يعد يعرف ماذا يريد، حتى ولو اضاء له الاتحاد اصابعه العشرة... وهذا صحيح!

● برز في صفوف الحكمة فلتشه وفرنكي واميل رستم والحارس ربيع حنيني.

● وبرز في صفوف الراسينغ عادل هيدوس وايلي برخو وسمير يزبك والحارس علي الفقيه.

● ولم يزد عدد المشاهدين عن اربعة الاف علما انه كان متوقعا ان يتضاعف هذا العدد الا ان التاجيل المتواصل للمباراة جعل الناس لا تصدق انها ستجري اخيرا.

● صدت العارضة كرة لفلتشه برأسه والقائم كرة راسية ايضا لايلي برخو.

● نال مدافع الحكمة جان ثابت بطاقة حمراء وسيتوقف عن اللعب مباراتين.

مباراتان اليوم
على ملعب الاستقلال

تقام اليوم الاحد مباراتان بكرة القدم على ملعب الاستقلال في البوشرية، ففي الساعة الثامنة صباحا يلعب براعم للراسينغ مع براعم برج حمود، وفي الساعة التاسعة يلعب اشبال الاستقلال مع اشبال الحكمة.

تانغو ام سامبا!

وصل عدد اللاعبين الاميركيين الجنوبيين في الدوري الايطالي الى ١٩ لاعبا منهم ٧ ارجنتينيين و٩ برازيليين ولاعبين من الاوروغواي واخر من الشيلي. وذهب فريقا نابولي ولازيو الى جعل لاعبي اميركا الجنوبية في صلب التشكيلة الاساسية للفريق.

دييغو يتجنب الغرامة المالية

فرضت ادارة نادي نابولي الايطالي غرامات مالية تصل الى حدود الف فرنك فرنسي على ١٦ لاعبا من صفوف الفريق بسبب توجيه انتقادات الى المدرب. ولما كان مارادونا قد امتنع عن التعبير عن رأيه، المماثل لرأي اللاعبين، فقد تفادى الغرامة المالية.

روشيجياني احتفظ بلقبه العالمي في الملاكمة

احتفظ الملاكم الالماني الغربي غراسيانو روشيجياني بلقبه العالمي لوزن فوق المتوسط بعد فوزه على متحديه الاميركي كريس ريد في الضربة ... في الجولة الحادية عشرة

البطولات الاوروبية في كرة القدم
ليفربول خسر مباراته امام لوتن تاون
ونورويتش استعاد صدارة الدرجة الاولى

للمرة الثانية في خلال اسبوع خسر فريق ليفربول مباراته امس وتصدر فريق نورويتش اندية الدرجة الاولى. فقد خسر ليفربول مباراته امام فريق لوتن تاون صفر/١ في حين سجل نورويتش انتصارا على دربي بهدف للاشيء واسوأ ما في الامر ان هدف الفوز سجله اللاعب مارك رايت خطأ في مرماه قبل ان يطرده الحكم الى خارج الملعب بعد ذلك باقل من دقيقة واحدة.

ويحتل نورويتش حاليا مركز الصدارة وله ١٦ نقطة، يليه ولوول وله ١٤ نقطة متقدما على كوفنتري بفارق نقطة واحدة ويليه ليفربول في المركز الرابع وله ١١ نقطة فقط.

وعزا المراقبون خسارة ليفربول امس الى الارضية البلاستيكية لنادي لوتن تاون.

وجاءت النتائج الفنية كما يلي:

□ الدرجة الاولى:

فاز ويمبلدون على استون فيلا ١/صفر، ونورويتش على دربي ١/صفر، وايفرتون على ساوثمبتون ١/٤، وكوفنتري على نيو كاسل ٣/صفر ونوتينغهام فورست على كوينز بارك رانجرز ٢/١ وتعادل تشارلتون مع توتنهام هوتسبور ٢/٢، وتأجل لقاء ارسنال - ميلوول ولقاء مانشستر يونايتد - شيفيلد ونسداي.

□ الدرجة الثانية:

فاز بارنسلي على وست بروموينش البيون ٢/١، وبلاكبورن على كريستال بالاس ٥/٤، وبيرمنغهام على بورتماوث ١/صفر، وايبسويتش على مانشستر سيتي ١/صفر، و واتفورد على ليدز ١/صفر، وليستر على برايتون ١/صفر، وبلايموث على برادفورد ١/٣، وبورتسماوث على اوكسفورد ١/٢، وهل على شروزبوري ٣/١، وولسال على سندرلاند ٢/صفر، وتعادل اولدهام مع ستوك ٢/٢ ويقام اليوم لقاء سويندون - تشيلسي.

بطولة
سكوتلندا

وفي الدرجة الاولى الممتازة السكوتلندية فاز ابردين على رانجرز ١/٢، وسلتيك على سانت ميرن ١/٧، وداندي على هيبرنيان ١/٢، وداندي يونايتد على هاميلتون ٤/صفر وتعادل هارتس مع مانرويل ٢/٢.

وفي الدرجة الاولى، فاز دانفرملاين على ايردري ١/صفر وفالكيرك على سانت جونستون ١/٢، وميروبانك على كلايد ٢/٣، ومورتون على رايث ٢/٣، وتعادل بارتيك مع كلايدبانك ١/١، وايريونايتد مع كوين اوف ساوث ١/١ وفورفار مع كيلمارنوك ٢/٢.

بطولة
المانيا الغربية

في المرحلة العاشرة من الدوري الالماني الغربي، انفرد فريق شتوتغارت بالصدارة بعد فوز على اينتراخت فرانكفورت ٢/صفر، ونزل فريق بايرن ميونيخ الى المركز الثاني بعد تعادله مع هانوفر صفر/صفر.

وفي غيرها من مباريات، فاز هامبورغ على بوخوم ٣/١ وكارلسرو على مانهايم ٢/١ وبروسيا مونشنغلادباخ على كولونيا ١/صفر وكايزر سلاوترن على نورمبرغ ٢/١ وتعادل باير ليفركوزن مع باير اوردينغن ٢/٢ وفيردر بريمن مع سان باولي صفر/صفر وبروسيا دورتموند مع شتوتغارت كيكرز ١/١.

ويتصدر شتوتغارت الترتيب وله ١٣ نقطة من ٨ مباريات يليه بايرن ميونيخ ١٢ من ٨ وهامبورغ ١٢ من ١٠ ثم بايرليفركوزن وبايراوردينغن وكارلسرو، ١١ نقطة.

من جهة اخرى تصدر توماس الوفس (كولونيا) وكريستيان شراير (باير ليفركوزن) صدارة الهدافين برصيد ٦ اهداف لكل منهما، يليهما اوفيه بين (هامبورغ)، وهانس - يورغ كرينز بروشيا مونشنغلادباخ وكارل الغوفر (شتوتغارت) ٥ اهداف لكل منهما.



صراع على الكرة بين نيجل كلو (الى اليسار) من فريق نوتنغهام ٣ فرست وداني مادوكس من كوينز بارك رينجرز (رويتر)

الدورات الدولية في كرة المضرب
كارين وبيرنفورس في نصف نهائي سكوتسدايل
جون ماكنرو ينسحب من بطولة اوستراليا

وصل المصنفان الثاني والثالث ولاعب مصنف ١٩٩ في العالم الى الادوار قبل النهائية في بطولة الجائزة الكبرى للتنس في سكوتسدايل التي يبلغ مجموع جوائزها ٤١٥،٠٠٠ دولار.

وفاز الاميركي كيفن كارين المصنف الثاني في البطولة على المصنف الثامن فيها مواطنه ديريك روستانيو ٦/٢ و٦/٤ في دور الثمانية.

وكاد كارين الذي مني باصابات خطيرة في ساقيه في وقت سابق من العام الحالي يهزم امام روستانيو.

وقد فقد كارين اول نقطة في المباراة بسبب خطأ في صد كرة الا انه تمكن بعد ذلك من السيطرة على سير المباراة.

ومن المقرر ان يتقابل كارين مع المصنف الثالث في البطولة والمصنف ٢٤ في العالم السويدي مايكل بيرنفورس في الدور قبل النهائي للبطولة.

وكان بيرنفورس قد تغلب بسهولة على مواطنه غير المصنف توبياس سفانتسون المصنف ١١٨ في العالم ٦/٣ و٦/٢.

وقد صعد الاميركي غلين لينديكر المصنف ١٩٩ في العالم الى الدور قبل النهائي للبطولة بعد فوزه ٧/٥ و٧/٦ على لاعب جنوب افريقيا غير المصنف بيتر الدريتش.

ومن المقرر ان يتقابل ليندكر مع مواطنه غير المصنف جيم باف المصنف ٥٨ في العالم في الدور قبل النهائي.

ماكنرو ينسحب
من بطولة اوستراليا

انسحب لاعب التنس الاميركي جون ماكنرو من بطولة استراليا للتنس في الصالات المغلقة وهي المرة الثالثة خلال خمس سنوات التي ينسحب فيها من هذه البطولة يوم اجراء القرعة.

وقال غراهام لوفت مدير البطولة ان ماكنرو انسحب من البطولة التي تبدأ يوم الاثنين بعد انسحابه منها عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥.

واضاف قوله انه لم يذكر سببا لانسحابه سوى حالته الصحية.

وبانسحاب ماكنرو يصبح مواطنه تيم مايوت المصنف الاول في البطولة في حين ترك مسؤولي التنس الاستراليين في حالة خيبة امل كبيرة.

وكان ماكنرو قد انسحب ايضا من بطولتي استراليا المفتوحتين للتنس عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥.

ويجيء انسحاب ماكنرو من هذه البطولة في اعقاب انسحاب ايفان لندل وبات كاش اللذين انسحبا بسبب الاصابة.

وفي اطار بطولة كوينزلاند المفتوحة للتنس وصل الاميركي مارتي ديفيز الى اول دور نهائي لفردي الرجال منذ عام ١٩٨٥ بعد ان تغلب على الاسترالي برود دايك.

وفاز ديفيز على دايك ٦/٤ و ٦/٤ في الدور قبل النهائي.

وهذه هي اول بطولة يشترك فيها دايك منذ اجراء عملية جراحية في كتفه. وعلى الرغم من تقدم دايك ٣/صفر في المجموعة الاولى الا انه لم تتوفر له القوة والنشاط ليتمكن من التغلب على منافسه.

وسيطر ديفيز على معظم اشواط المباراة اذ اغتنم كل الفرص المتاحة لتسجيل نقاط وبعد ان تغلب على ادائه الضعيف في بداية المباراة نجح ديفيز في التعادل ٤/٤ ثم مضى قدما ليفوز بالمجموعة.

وسيكون اشتراك ديفيز في نهائي البطولة غدا الاحد اول نهائي بطولة كبيرة لفردي الرجال يلعب فيه منذ فوزه في بطولة ملبورن في الصالات المغلقة التي اقيمت عام ١٩٨٥.

بطولة
نيو اورليانز

وفي تصفيات بطولة نيو اورليانز، فازت كريس ايفرت على سوزان سلون ٦/٧، ٦/٤ واليوغوسلافية مونيكا سيليس على الاميركية لوري ماكنيل ٦/١، ٦/٣ والاميركية ستيفاني ريهي على الاميركية روبن وايت ٦/١، ٧/٥، ٦/٣. والاميركية ان سميث على الاميركية باربارا بوتر ٦/٤، ٦/٤.

المطر اضعف اداء الابطال في طوكيو
وديلوش كرر انتصاره على كالفن سميث
لويس وفلورنس غريفيت بطلا سباقي ١٠٠ متر

حقق النجم الاولمبي المفاجأة جو ديلوش انتصارا جديدا امس على العداء الاميركي كالفن سميث، حامل الرقم العالمي في سباق المئتي مترضمن بطولة طوكيو الدولية لالعاب القوى. وعمد ديلوش الى ارتداء سراويل طويلة سوداء تقيه من المطر والبرد وقطع المسافة في ٢٠ ثانية و ٤٦ بالمئة من الثانية.

وحل سميث في المركز الثاني مسجلا ٢٠ ثانية و ٥٦ بالمئة فالبرازيلي روبنسون دا سيلفا مسجلا ٢٠ ثانية و ٥٩ بالمئة.

واحرزت العداءة الجامايكية غرايس جاكسون المركز الاول في سباق المئتي متر مسجلة ٢٢٫٨١ ثانية ومتقدمة على الاميركية ديان ديكسون التي سجلت ٢٣٫١٨ ثانية.

وادت الامطار الغزيرة التي انهمرت في طوكيو الى عرقلة بعض المسابقات واربكت الرياضيين فجاءت ارقامهم هزيلة.



سوبيرج يسجل انتصاره في الوثب العالي للرجال (رويتر)

واحرزت السوفياتية غالينا شيستيكوفا المركز الاول في الوثب الطويل للسيدات مسجلة ٦٫٨٨ مترا، بينما حقق مواطنها سيرجي ليتفينوف المركز الاول في مسابقة رمي المطرقة مسجلا ٨١٫٧٤ مترا.

وسجل الاميركي داني ايفيريت انتصارا سهلا في سباق الاربعمئة متر مسجلا ٤٦٫٨٥ ثانية، يليه الاوسترالي دارين كلارك وقد سجل ٤٧٫٠٨ ثانية.

وفي سباق عدو ٤٠٠ متر حواجز للرجال فاز البطل الاولمبي الاميركي اندريه فيليبس بالمركز الاول ليتقدم على مواطنه كيفن يونغ. وقطع فيليبس مسافة السباق في ٤٨٫٧٦ ثانية وسجل يونغ ٤٨٫٨٠ ثانية.

وفاز صاحب الرقم القياسي العالمي السويدي باتريك سوبيرج في سباق القفز العالي للرجال وسجل رقما متواضعا ٢٫٢٥ متر.

واحتلت البطلة الاولمبية الالمانية الغربية بيترا فيلكه المركز الاول في رمي الرمح للسيدات وسجلت ٧٧٫٥٢ متر اي بزيادة اكثر من ثلاثة امتار عن الرقم الذي سجلته في سيول.

وفازت السوفياتية اولغا بوندارنكو صاحبة الميدالية الذهبية في سباق عدو ١٠٫٠٠٠ متر للسيدات بالمركز الاول في زمن ٣١ دقيقة و ٤٦٫٧٢ ثانية.

وفي سباق عدو ١٫٥٠٠ متر للسيدات فازت السوفياتية تاتيانا ساموليتكو بالمركز الاول في زمن اربع دقائق و ٠٧٫٣٤ ثانية متقدمة على البريطانية ايفون موراي التي سجلت اربع دقائق و ٠٩٫٤٧ ثانية.

وفي سباق المئة متر عدوا للرجال، فاز لويس بالمركز الاول لكنه لم يسجل افضل من ١٠ ثوان و ٨ بالمئة من الثانية.

زوجة تايسون تطلب الطلاق منه
اتهمته بالاقدام على ضربها
واعتبرت العيش معه جحيما

اقامت الممثلة روبين جيفنز زوجة مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل دعوى طلاق من زوجها وقالت انها روعت منه بعد ان ايقظها في مطلع الاسبوع الماضي بضربها بقبضة يده.

وقضت محكمة بحماية الممثلة جيفنز (٢٣ عاما) من تايسون الذي قالت في التماسها للمحكمة انه «طيلة فترة زواجنا داب على ان يكون فظا عنيفا يعمد الى الايذاء الجسماني وكان ميالا الى القيام بنوبات من العنف والتدمير».

وامرت المحكمة تايسون (٢٢ عاما) - وهو اصغر ملاكم يفوز ببطولة العالم لوزن الثقيل - بالا يجري اي اتصال بزوجته او يتعرض لها او يعتدي عليها او يتصل بها تليفونيا والا يقترب مسافة تقل عن ١٫٠٠٠ متر من مكان عملها.

وقال السيد مارفين ميتشلسون محامي جيفنز في مؤتمر صحفي ان المحكمة قضت ايضا بحرمان تايسون من التصرف في املاكه سواء تلك التي اقتناها قبل او خلال زواجه من الممثلة جيفنز الذي مضى عليه ثمانية اشهر.

وقالت جيفنز في دعوى الطلاق انه في الثاني من تشرين الاول الحالي ايقظها تايسون من نومها في قصرهما في نيو جيرزي «بضربي في جسدي وراسي بقبضة يده».

وقالت جيفنز انه يبدو انه رجل مخمور وانه كان يقذفها بصحاف الطعام وزجاجات الخمر.

وقالت في دعواها «لقد رفضت ان اطلب القاء القبض على مايكل لانني اخشى العواقب».

ووصفت جيفنز الحادث الذي وقع في الثاني من الشهر الحالي بانه احدث حلقة في «رواية رعب مستمرة» تضمنت تهديدات متكررة من تايسون بقتلها وقتل والدتها وشقيقتها.

وقالت جيفنز الموجودة في كاليفورنيا لتسجيل برنامج تلفزيوني انه عندما كانت هي وتايسون في طريق عودتهما من رحلة الى الاتحاد السوفياتي في الاونة الاخيرة وصفها بانها «عاهرة قذرة المظهر وقال انه سيقتلني وان لديه مسدسات في المنزل».

وقالت جيفنز انه عندما كانا في موسكو اصبح تايسون «مجنونا وبدأ يفقد صوابه وسيطرته على انفعالاته بعد ان شرب الفودكا، كما لو كانت ماء، واغلق الحمام على نفسه وقال انه سينتحر».

وقالت جيفنز في الدعوى ان تايسون طاردها هي ووالدتها روث روبر حول الفندق وتدلى بجسمه من احدى الشرفات قائلا بانه سيقتل نفسه.

وقال السيد ميتشلسون «تايسون رجل مضطرب نفسيا. لاجدال في ذلك».

وقال المحامي ميتشلسون «كانت جيفنز تامل بان تتغير الامور وظل تايسون يخضع لعلاج مستمر من الطب النفسي. هذه هي الطريقة الوحيدة التي ستساعد في التعامل مع صحته النفسية».

ولم يحدد السيد ميتشلسون حجم التعويض الذي ستطلبه جيفنز من تايسون.

واضاف قوله ان دعوى الطلاق اقيمت امام محكمة في كاليفورنيا لان الزوجين قضيا ٧٠ في المئة من حياتهما في هذه الولاية.

ومن المقرر ان تعقد المحكمة جلسة في ٢٧ تشرين الاول الحالي للنظر في دعوى اخرى بالزام تايسون بعدم التعرض لجيفنز.

وكانت اخر المشكلات الكبيرة التي ادت على ما يبدو الى القطيعة حديث تلفزيوني في برنامج «٢٠/٢٠» صرحت خلاله روبين في حضور مايك ان زوجها «متقلب المزاج الى حد كبير، وانه يخيفها».. من دون ان تعرب عن رغبتها في الطلاق. وردا على سؤال لمقدمة البرنامج قال تايسون (٢٢ عاما) انه يحب زوجته ولن يعترض على قرارها اذا ما قررت الطلاق. واضاف بطل العالم المليارديرد «ليس لزوجتي الا ان تطلب ذلك وستحصل على اخر مليم لدي».

وقالت في المقابلة ان الحياة مع تايسون اصبحت جحيما لا يطاق بسبب طبعه السريع التقلب.

الفحوصات الطبية اثبتت تعاطي
جونسون المنشطات لفترات طويلة

قال طبيب باللجنة الطبية التابعة للجنة الاولمبية الدولية ان العداء الكندي بن جونسون الذي سحبت منه الميدالية الذهبية في دورة سيول الاولمبية توقف عن تعاطي عقاقير منشطة منذ فترة تتراوح بين عدة ايام وبضعة اسابيع قبل فحصه في سيول.

وقال الدكتور روبرت دوغال ان الفحوص التي اجريت لجونسون بعد فوزه في سباق عدو ١٠٠ متر اوضحت بما لا يدع مجالا للشك انه يتعاطى لفترات طويلة عقار ستانوزولول المنشط المحظور.

واضاف قوله انه من الصعوبة بمكان ان نحدد بالضبط الوقت الذي توقف فيه العداء الكندي عن تناول العقار.

وقال الدكتور دوغال الذي اشترك في الفحص الذي اجري على جونسون في سيول انه لا يساوره ادنى شك في مدى سلامة الاجراءات الخاصة بالفحص الطبي.

وقال الدكتور دوغال وهو استاذ في علم العقاقير ورئيس المعهد القومي للبحوث العلمية بجامعة كويبك ان ادعاء جونسون بعدم تعاطي العقاقير المنشطة يماثل بالضبط ما يقوله معظم الرياضيين بعد ثبوت تعاطيهم هذه العقاقير.

وقال الدكتور دوغال في مقابلة تليفونية من مونتريال «انه مجرد حلقة من مسلسل النفي الذي نسمعه منذ ٢٠ عاما».

عرض الازياء هواية والتزلج احتراق



اتجه بطل التزلج البريطاني الاولمبي مارتن بل نحو عرض الازياء من اجل تمضية وقته خلال فترات انتظار الثلوج. وهو في هذه الصورة برفقة عارضة وهما يقدمان تشكيلة الخريف لاحدى دور الازياء البريطانية.

ونذكر ان مارتن (٢٣ عاما) حل في المرتبة الثامنة بسباق الانحدار السريع في اولمبياد كالغاري وهو يستعد للمشاركة في سباقات كأس العالم في الموسم الجاري.

الدوري الاردني في كرة القدم

تصدر الحسين والضفتين قائمة الفرق العشرة المتنافسة على بطولة الاردن في كرة القدم في ختام مباريات مرحلة الذهاب التي انتهت بتعادل سلبي بين الضفتين والاهلي وتعادل بهدف، واحد لكل من الحسين وعمان (الشوط الاول صفر صفر).

وبهذه النتيجة اقتسم الضفتين والحسين نقطتي المباراتين ليرتفع رصيد كل منهما الى ١٣ نقطة. وارتفع رصيد كل من عمان والاهلي الى ثماني نقاط.

السوفيات يشاركون للمرة الاولى بسباق اميركا

قال نادي سان دييغو لليخوت ان اربعة اندية سوفياتية لسباقات اليخوت طلبت رسميا الاشتراك في بطولة كأس اميركا القادمة.

وهذه اول اندية سوفياتية تطلب رسميا الاشتراك في هذه المسابقة التي تقام منذ ١٢٧ عاما.

وجاء الطلب في خطابات منفصلة بعثت بها الاندية وهي من تالين ولينينغراد واوديسا وبوتي وعليها تاريخ ٣٠ ايلول.

وقال دوغلاس الفورد رئيس نادي سان دييغو «هذا حجر الاساس، انه اشارة حقيقية الى تزايد الاهتمام الدولي بمسابقات كأس اميركا».

وتنوي سان دييغو استضافة بطولة كأس اميركا لعام ١٩٩١ ويتوقف ذلك على نتيجة اجتماع في الاسبوع القادم مع قاض في نيويورك بشأن احتجاجات تقدمت بها نيوزيلندا على نادي سان دييغو الشهر الماضي.

فوز اوستريا على غالغيريس بكأس الاتحاد

جاءت نتيجة مباراة العودة التي اقيمت في اطار مباريات الدور الاول لبطولة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم على الوجه التالي:

فاز نادي اوستريا فيينا النمسوي على غالغيريس فيلنيوس السوفياتي ٥ - ٢. وانتهى الشوط الاول بفوز اوستريا فيينا ٤ - ١.

وشهد المباراة ٥،٠٠٠ متفرج.

وبذلك تكون نتيجة مباراتي الذهاب والعودة فوز نادي اوستريا فيينا على غالغيريس ٥ - ٤.

زازا غابور تزوجت تسع مرات ومثلت ١٢ فيلما


زازا غابور مع زوجها الحالي الامير فريدريك فون انهالت

زازا غابور في غرفة نومها

زازا غابور ما تزال في الساحة ، وقد بدأت منذ وقت قصير تمثيل فيلم الى جانب بريجيت نيلسون وتوني كورتيس .

تبلغ ٦٠ عاما من العمر، وقد تزوجت تسع مرات، كما قامت ببطولة ١٢ فيلما. لكن زازا غابور ما تزال نجمة مرموقة .

عام ١٩٨٨ كان ولا يزال عاما حافلا بالنشاط بالنسبةاليها. فهي ابت ان تنصرف عن العمل لصالح العيش الهادئ، الى جانب زوجها الامير فريدريك فون انهالت. كتبت قصة حياتها «صنع زازا» ، وصرفت بعض الوقت في المانيا لتصوير فيلم «جوهان شتراوس» . على مفكرتها الان خمسة برامج تلفزيونية سوف يليها فيلم سينمائي مع بريجيت نيلسون وتوني كورتيس. وقد قامت زازا ايضا بحملة دعائية لمجموعتها من مستحضرات التجميل التي ستنزل قريبا الى الاسواق الاوروبية .

وجميع هذه النشاطات والارتباطات لم تمنعها عن مزاولة ركوب الخيل وممارسة رياضة البولو وكرة المضرب ولعبة الشيش .

اول فيلم اباحي يثير ضجة في موسكو

اثار اول فيلم سوفياتي يظهر حبيبين يمارسان الجنس، ضجة في موسكو لدرجة ان السلطات منعت عرضه في دور السينما بوسط موسكو .

ويتعرض الفيلم «فيرا الصغيرة» لحياة اسرة سوفياتية عادية في الارياف وما تواجهه من مشاكل وخلافات. ولكن المغزى السياسي الواضح للفيلم لم يكن الدافع لنصف مليون متفرج تدفقوا لمشاهدة الفيلم خلال اسبوع، بل اجتذبتهم مشاهد الجنس المكشوف .

وقالت سيدة في الخمسين من عمرها: منظر الجنس صدمة. لم نشاهد شيئا مثل هذا من قبل.

ودفع ظهور البطلةفيرا مع حبيبها في الفراش ـ وهو شيء عادي بالنسبة للمتفرج الغربي ـ بجماهير غفيرة للوقوف في طوابير طويلة بأمل الحصول على تذكرة لمشاهدة الفيلم .

وقد اجتذبت افلام تسجيلية جديدة عن الدعارة والشذوذ الجنسي تعرضها دور اخرى للسينما، جماهير غفيرة. واثارت ايضا ضجة لدى المواطنين السوفيات لتناولها موضوعات كانت محرمة في الماضي .

وقالت ليديا جونيفسكايا من استوديوهات غوركي التي انتجت الفيلم لجمع من المتفرجين «فيرا الصغيرة فيلم جاد اثار فضيحة بالرغم من انه غير فاضح» .

وقالت جونيفسكايا ان المؤلفة ماريا خميلك (٢٧ سنة) كتبت قصة الفيلم عام ١٩٨٣ في الوقت الذي لم يكن يجرؤ فيه احد على ان يطبع قصصا من هذا القبيل .

ولكنها قالت ان مقص الرقيب لم يتعرض للفيلم بعد انتاجه.

وقالت جونيفسكايا وبالرغم من هذا، فانه سمح بعرض الفيلم بعيدا عن وسط المدينة .

وقصة «فيرا الصغيرة» تتناول تذمر الشباب السوفياتي وتدور حول مراهقة مشاكسة ترتدي ملابس مثيرة ولا تحترم والديها .

وتجري احداث الفيلم في زهادانوف الميناء البحري الصناعي في اوكرانيا حيث يعاني الشباب من الملل والفراغ. ويحتدم تمرده في ايام الصيف الحارة .

وتتغير حياة فيرا المملة مع ابيها السكير وامها العديمة الادراك عندما تلتقي مع سيرجي في حفل راقص. ويهاجم البوليس الجمع ويهرب سيرجي وفيرا الى غرفة سيرجي في نزل متواضع للعمال .

وتظهر فيرا في الفيلم عارية وهي تغادر فراش سيرجي ثم تعود الى شقة عائلتها الضيقة، وبعد ذلك يأتي المشهد القصير والصريح لممارسة الجنس .

ويصمت الجمهور تماما، وهم يشاهدون منظر ممارسة الحب.

وفي تفاصيل واضحة يكشف الفيلم عن قسوة الحياة العادية في الاتحاد السوفياتي. وتصبح فيرا حاملا لانها لا تستطيع الحصول على اقراص منع الحمل .

وتجنبا للفضيحة يتزوج الحبيبان. وعندما ينتقل سيرجي ـ نتيجة لازمة الاسكان التي يعانيها الشباب السوفياتي ـ ليعيش مع عائلة زوجته، تشتعل الكراهية بينه وبين والد فيرا الجلف .

وفي يوم ما يذهب الزوجان الشابان الى الشاطئ ـ هربا من المشاكل في البيت ـ ويسأل سيرجي زوجته اذا كان لديها اي هدف في الحياة.

ويضج المشاهدون بالضحك عندما تجيب فيرا قائلة في صراحة ساذجة «سيرجي حبيبي في بلدنا ليس لدينا سوى هدف واحد وهو الشيوعية» .

ويجفل المشاهدون ـ في بلد يحترم الحياة العائلية وينفر من العنف والجنس في الافلام ـ عندما يرون على الشاشة والد فيرا السكران وهو يطعن سرجي ومحاولة فيرا الانتحار .

وعلى نغمات موسيقى الروك الصاخبة تفرغ فيرا خمر والدها الرديء في جوفها.وتبتلع عددا كبيرا من الاقراص المهدئة، وتتجول في الشقة وهي تترنح وتلوح بشعلة .

ويقوم شقيق فيرا ـ الذي اخرج سيرجي الجريح من المستشفى ـ بانقاذها وذلك بإجبارها على التقيؤ .

ولكن الفيلم لا يقدم حلا لحياة فيرا اليائسة .

وفي حفل العرض الاول للفيلم الذي حضره منتجون ونقاد، قال بعضهم «الا تخجلون من عرض هذه الاشياء ؟» ورد البعض الاخر قائلا: وانتم الا تخجلون من اننا هكذا نعيش ؟

ويدور نقاش في التلفزيون وعلى صفحات الجرائد حول الفيلم وتثار موضوعات لم تمس من قبل .

وفي ظل سياسة الانفتاح «غلاسنوست» يتناول النقاش ايضا فوائد ومضار رفع الحظر عن افلام تتناول موضوعات مثل الجنس .

موسكو ـ ر

مسلسل تلفزيوني يثير جدلا في البيرو

في رواية مشهورة في بيرو عن حب ملتهب بين عبد اسود وابنة احد اصحاب المزارع البيض . تنتهي الملحمة الغرامية التي هزت المجتمع الاستعماري في ذلك الوقت باعدام العبد الذي حملت منه الفتاة .

ووسط اهتمام متجدد بثقافة السود الغنية في بيرو حول منتجون رواية « ماتالاش » التي كتبها انريك لوبيز البوخار عام ١٩٢٨ وتعتبر قرار اتهام صارخ ضد البطش العنصري الى مسلسل تلفزيوني .

ولكن المخرجين الشبان اختاروا ممثلا من البيض ليلعب دور العبد ماتالاش بعد عملية مكياج .

واثار القرار انتقادات بانه عنصرية في العصر الحاضر .

وقال رافائيل سانتا كروز احد افراد اسرة بارزة من السود ومصارع ثيران مشهور تقاعد ويعمل الان ممثلا في مسرح في ليما « انها مهزلة تفسد المغزى الاساسي لقصة لوبيز البوخار » .

وقال سانتا كروز: انهم يطبقون العنصرية في الحديث عن العنصرية . انه مثل تكليف ممثل ابيض بتمثيل فيلم عن حياة محمد علي كلاي (بطل العالم السابق في الملاكمة) .

وقال ادواردو غويوت الذي اشترك في اخراج مسلسل « ماتالاش » انه فكر في استخدام احد ممثلي المسرح السود القلائل في بيرو . ولكنه لم يفعل هذا لانه تنقصهم الخبرة التلفزيونية والسينمائية .

وتم اختيار رافائيل كاباريرا وهو ابيض (٢٧ سنة) اشترك في بضع اعلانات تلفزيونية ليقوم بدور ماتالاش ، رغم انه ليست لديه اية خبرة في التمثيل .

والتقى غويوت مع كاباريرا مصادفة عندما استاجر الاخير شقة من عمة الاول .

ودافع غويوت عن قراره قائلا: انه ليس قرارا عنصريا ولكن القصة تصف البطل بانه خلاسي اسمر جذاب جدا وقوي ورقيق الملامح . ولو عثرنا على ممثل اسود له هذه الصفات كنا اعطيناه الدور .

ولكن النقاد لا يقبلون وجهة نظر غويوت .

وكتب سافو سانتا كروز الممثل والموسيقي الاسود وهو ابن رافائيل سانتا كروز في احدى الصحف المحلية قائلا: يوجد ممثلون سود ممتازون . وحتى اذا لم يحظ احدهم بقبول لدى المخرجين ، كان باستطاعتهم التقاط رجل اسود وتدريبه على القيام بالدور كما فعلوا مع كاباريرا .

وقال مخرجو المسلسل ان كاباريرا ـ استعدادا للقيام بالدور ـ تدرب على رفع الاثقال ليبرز عضلاته وقام حلاقون بتقصير شعره وتجعيده . ودهن خبراء جسمة ووجهة بمكياج في لون العسل الاسود .

ولم يقتنع النقاد .

وقال تعليق كتب اسفل صورة كاباريرا في مجلة كاريتاس الواسعة النفوذ في سخرية « هذا طلاء للاحذية . رجل اسود كما يراه رجل ابيض . انها صورة اخرى للعنصرية » .

وقال خوسيه كامبوس عميد معهد الدراسات الافرو ـ بيروية ان المسلسل الذي اذيع في نهاية اب وبداية ايلول الماضيين يشير الى استمرار عنيد للعنصرية في بيرو بعد مرور ١٣٤ عاما على الغاء الرقيق .

وقالت حلقة دارسية في الكونغرس حول حركة سندرو لومينوسو « الطريق المضيء » الثورية ان العنصرية سبب رئيسي للتوترات الاجتماعية التي تاجج نيران الحركة .

ويعتقد كامبوس ان التوتر العنصري الاكبر يوجد بين سكان بيرو الذين ينحدرون من اصل اوروبي وهم اقلية وبين احفاد الهنود الذين اخضعهم الاسبان عند فتح البلاد .

كما كان الاسبان يستوردون السود كعبيد من افريقيا ويستخدمونهم للعمل في مناجم الذهب والفضة .

ويقول كامبوس ان عشرة في المئة من سكان بيرو الحاليين وعددهم ٢١ مليون نسمة ينحدرون من اصل افريقي .

سنغافورة : حل مشكلة العمالة بزيادة الانجاب

تواجه سنغافورة ازمة في العمال لدرجة ان خبراء يقولون ان الحل هو ... اما اعادة تنظيم الهيكل الاقتصادي او .. ان ينجب كل زوجين خمسة اطفال على الاقل .

ويقدر اتحاد الغرف التجارية والصناعية في المدينة ان هناك حاجة الى ٦٠٫٠٠٠ عامل الان لدعم قوة العمالة في سنغافورة التي تضم مليون عامل .

ويقدم مجلس الاعمار والتشييد التابع للدولة دورات تدريبية مجانية مع منح بدل مصروفات لاي شخص يرغب في ان يصبح عاملا ماهرا .

وتحتدم مناقشات غاضبة حول سن التقاعد وهل يجب رفعه من سن ٥٥ الى ٦٠ .

واجبرت ازمة العمالة بعض شركات الكمبيوتر ومنها «سيغات تكنولوجي» التي تضم اكبر عدد من العمال بين شركات القطاع الخاص في سنغافورة على تحويل بعض خطوط الانتاج الى دول مجاورة .

وتوجد الان لافتات طلب عمال على واجهات المحال التجارية اكثر من اي وقت مضى وزاد عدد العمال غير الدائمين الى الثلثين خلال الاعوام الستة الماضية .

ووفقا للتنبوءات الحكومية، فان النقص الاجمالي في عدد العمال في سنغافورة قد يصبح اكثر سوءا بحلول نهاية القرن .

وتشير تقديرات لشريحة الاعمار من ١٥ الى ٢٩ سنة ان عددها يقل بنسبة ٢٥ في المئة في الفترة من عام ١٩٨٥ الى ٢٠٠٠ .

وادى قلق حول قدرة سنغافورة على التكاثر الى وقف تنفيذ خطة حكومية وضعت منذ عامين تحث السنغافوريين على الاكتفاء بانجاب طفلين .

والبديل الان هو تشجيع كثرة الانجاب بتقديم امتيازات ضريبية وحوافز اخرى .

ويتوقع مسؤولون ان يكون ١٩٨٨ عاما حاسما بالنسبة للانجاب، ولكن خبراء يقولون ان معدلات الزواج والانجاب في الثمانينات قد تضطر الحكومة الى وضع خطة اكثر فعالية لتشجيع الانجاب .

ويقول المسؤولون ان المتزوجين في حاجة الى انجاب خمسة اطفال لتعويض اثار الزواج المتاخر من ناحية وما يسببه الامتناع عن الزواج من ناحية اخرى .

صور من العالم

منحوتة رمز السلام !



تم امس الاول وضع نسخة ثانية من المجسم البرونزي «عدم العنف» امام مبنى غاليري الفنون في دوسلدورف. والمنحوتة التي ترمز الى السلام، هي من اعمال النحات السويدي كارل فريدريك روترزوورد. اما نسخةالمسدس الاصلية، ذات الفوهة المعقودة، فانها تنتصب امام مبنى هيئة الامم في نيويورك .

دوسلدورف ـ ا ف ب

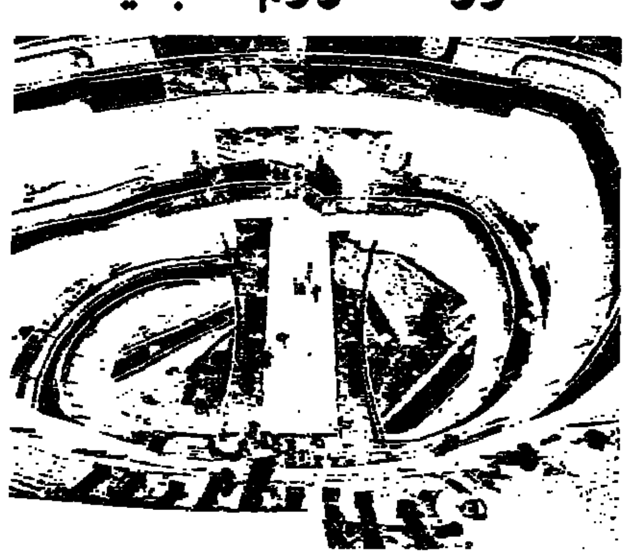
«استفيقوا ، انهضوا» !



اشارت «الانوار» امس الى حفلةلجنة العفو الدولية «حقوق الانسان الان» التي اقيمت في هراري (زيمبابوي). وفي الصورة ، باقةمن المغنين العالميين الذين احيوا هذه الحفلة الموسيقية الضخمة التي حضرها ما لا يقل عن ٥٠ الف شخص. الفنانون هم من اليسار الى اليمين. بيتر غبريال، وترايسي تشابمن، ويوسو اندرو، وايلنغا، ثم ستينغ وبروس سبرينغستين. الاغنية الرئيسية كانت «استفيقوا ، انهضوا» !

هراري ـ ر

«نورد ستروم» جديد



مخزن جديد من سلسلة مخازن نوردستروم الكبرى افتتح ابوابه امس الاول في سان فرانسيسكو . كلفة المخزن ٦٧ مليون دولار وهو الاكبر بين ٤٩ مخزنا منتشرة في كافةانحاء الولايات المتحدة. اقامة المخزن الجديد في هذا الموقع يشكل مجازفة كبرى للشركة التي ستسعى بكل نشاط الى تامين الزبائن والمتسوقين. في الصورة يبدو السلم اللولبي الذي يؤدي الى المخزن الجديد .

سان فرانسيسكو ـ ر

استراحة

شبكة الانوار

فيليب شماس

● افقيا :

١ ـ شاعرة ومخرجة تلفزيونية يمنية ، كثير .
٢ ـ ممثل تلفزيوني لبناني راحل ، بلدة في الشوف .
٣ ـ الاسم الثاني لرئيس غربي ، مطرب لبناني .
٤ ـ تردد في لعبة الطاولة ، مسلسل تلفزيوني لانطوان كرباج ، نخل يابس ، اسم موصول .
٥ ـ حيوان اليف ، الاسم الثاني لوزير لبناني سابق ، ساعد
٦ ـ سيجارة ، غادرت البلاد ، مطار في اوكيناوا .
٧ ـ للمنادى ، احد المتصرفين ، عاصمة كاليدونيا الجديدة .
٨ ـ اثاره ، يحوزه ويحفظه ، عائلة .
٩ ـ حدد طرف الشيء ، شاعر اغنية لبناني
١٠ ـ شربت ، ضجر ، شجر قويم الساق
١١ ـ الاسم الثاني لوزير سعودي ، القلب الحديد .
١٢ ـ مدة العيش ، ثغر ، تودع في البنوك ، نوتة موسيقية .
١٣ ـ الاسم الثاني لوزير لبناني سابق ، انشد ، من الطيور .
١٤ ـ رجع الى ، نجا من الطوفان مع عائلته ، مطربة عربية ، من اسماء الرمح .
١٥ ـ مطرب لبناني ، من اسماء الذئب .
١٦ ـ حرف جر ، مطرب لبناني ، للتمني .

● عموديا :

١ ـ مطرب لبناني ، امكنة للبيع والشراء .
٢ ـ ياتي بعدك ، عامل ، الذئب .
٣ ـ طائرة حربية ، ضمير متصل ، المريض .
٤ ـ رائع بالاجنبية ، طلق الوجه ، القد .
٥ ـ يبس الخبز ، مرفا في مدغشقر ، ثرّ .
٦ ـ اباطيل ، صوت الفرس ، شارع في بيروت .
٧ ـ اهلكوها ، يعبر ، ضمير متصل .
٨ ـ بلدة في المتن ، ماركة غالات ، جريدة لبنانية .
٩ ـ مطربة لبنانية .
١٠ ـ بلدة في الشوف ، قرع الجرس ، اسم حمله ثلاثة بابوات .
١١ ـ ثنا ، دولة افريقية ، وجع .
١٢ ـ رجعوا ، كسر ودق ، فني ، من المقاييس .
١٣ ـ من اسماء البحر ، شجر له ثمرة حمراء ، مشى مشية المقيد ، افسد بين القوم .
١٤ ـ فريق كرة كيني ، نحات فرنسي راحل .
١٥ ـ كاتبة برتغالية اشتهرت برسائلها .

الحل السابق :

● افقيا :

١ ـ مايك تايسون ، اجاص ـ ٢ ـ رولان دوما ، البر ـ ٣ ـ وهبت ، يد ، صالح ، اب ـ ٤ ـ ان ، رنا ، ساندرا دي ـ ٥ ـ نروي ، روم ، تو ـ ٦ ـ بيانو ، لوكسمبورغ ـ ٧ ـ لدينا ، ليبيجان ـ ٨ ـ اهتو ، لسام ، نردن ـ ٩ ـ لو رنار ، قلبي ، اغر ـ ١٠ ـ سوريتام ، كانو ـ ١١ ـ ككفك ، تمره ، نب ـ ١٢ ـ مدو ، بـار وريطان ـ ١٣ ـ وتات ، كرة المضرب ـ ١٤ ـ بك ، نهج ، مي ، يجه ـ ١٥ ـ حسن الامام ، حل ، وو ـ ١٦ ـ ديب ، سيرة الحب .

● عموديا :

١ ـ مروان بن الحكم ، بحث ـ ٢ ـ اوهنري ، هو ، فدوكس ـ ٣ ـ يلب ، والتر سكوت ، ند ـ ٤ ـ كاترين دونوف ، اياب ـ ٥ ـ تن ، وي ، ار ، بت ، لي ـ ٦ ـ ادبار ، نلريتا ، ناب ـ ٧ ـ يود ، ولاس ، ندركهم ـ ٨ ـ سم ، سمو ، اقلم ، رجلس ـ ٩ ـ واصا ، كامل مروة ، مي ـ ١٠ ـ انتسب ، هراس ـ ١١ ـ الدومينيك ، طليحة ـ ١٢ ـ الحر ، بدر ، امام ، لا ـ ١٣ ـ جب ، الوجدان ، نضب ـ ١٤ ـ اراد ، راتغون ، رجوح ـ ١٥ ـ بيرغن ، يوب هوب .

الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف : آلة طرب .

● ٣ حروف
دار
دعم
رنا
رين
طرب
لطف
نبا
واع

● ٤ حروف
بابل
جراة
حجاب
دولة
لودي
مارد
نانو

● ٥ حروف
اعلام
الدسم
طاغور
مناجذ
ميراج

● ٦ حروف
براكين

حنا رعد
ريفولي
ندى عوض

● ٨ حروف
ابو الليل
اديب حداد
اميل مرهج
رياض حنين

● ٩ حروف
الفرد نوبل
بنسلفانيا
رود ايلاند
عيد الاسمر
كابي الياس .

الحل السابق
رينو

لعبة الفوارق





عشرة فوارق بين الرسمين الاول والثاني ، حاول ان تجدها في اقل وقت ممكن .

الانوار

انوار على العالم

... على ورق الورد

قررت الحكومة المصرية تدارك النقص الحاصل في الورق بسبب ندرة العملات الاجنبية اللازمة لاستيراده بتنظيم حملة قومية لمكافحة تبديد الورق والزيادة في الانتاج الداخلي من عجين الورق.

ويقول الاخصائيون ان استيراد ٦٠٠ الف طن من الورق لتلبية حاجيات الاستهلاك الوطني المقدرة سنويا بنحو ٨١٠ الاف طن يكلف الاقتصاد المصري ٥٤٠ مليون دولار اي حوالي عشر عجز الميزان التجاري المصري المقدر بحوالي ٥ مليارات دولار.

وقال الرئيس المدير العام لمصانع محرم لانتاج الورق الطاهر بشر ان صناعة الورق المصرية التي تبعد حاليا ١٧ مصنعا في مصر العليا ودلتا النيل لا تعمل حاليا سوى بنسبة ٦٠ بالمئة من طاقتها بسبب النقص في عجين الورق.

واوضح بشر ان مصر بحكم افتقارها للخشب تستخرج السليلوز من قصب السكر وقش الارز ولكن المصانع المصرية لا تعالج حاليا سوى ١٠٠ الف طن من المادتين لانتاج السليلوز وهو رقم قابل للمضاعفة حسب رأيه.

ويوصي الخبراء ببناء ثلاثة مصانع جديدة لعجين الورق لمعالجة الكميات المتبقية من قش الارز والياف قصب السكر ويقدرون تكلفتها بنحو ٢٤٠ مليون دولار.

من جهة اخرى وخلال برنامج اذاعة التلفزيون المصري اوضح رئيس اتحاد صناعات الورق فاروق علي عثمان ان مصر لا تعيد استغلال سوى نسبة ٣٠ من الورق المستخدم في حين يصل المعدل العالمي الى ٥٥ بالمئة.

وتوجه المدعوون الى هذا البرنامج وجميعهم من الخبراء والمسؤولين في صناعة الورق بنداء ملح الى المصريين لكي يسلموا كميات الورق القديم التي لديهم الى الدولة. وقال المسؤولون ان الهدف من الحملة القومية التي ستنتظم لجمع الورق هو اعادة استغلال ١٠٠ طن من الورق القديم الامر الذي سيترتب عنه سنويا ادخار مبلغ لا يقل عن ٩٠ مليون دولار.

واضافوا ان شركة مختصة في فرز القمامة وتجميع او شراء الورق القديم ستستحدث قريبا في اطار هذا المشروع القومي بينما ستوضع صناديق خاصة للقمامة في الشوارع والساحات العامة.

كما وعد المسؤولون تلاميذ المدارس بعلاوات او كراسات جديدة مقابل تسليم الورق الذي استخدموه خلال السنة الدراسية.

وردا على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية رحبت ربات اسر عدة بهذه الحملة وابدت استعدادها لاستبدال كراسات وكتب ابنائها القديمة بلوازم مدرسية جديدة قائلة: ان شراء اللوازم المدرسية يشكل حلما مزعجا وعبئا يصعب على الموازنة العائلية ان تتحمله عند بداية كل سنة دراسية. ولا شك ان هذا المشروع سيسهل الامر شيئا ما.

القاهرة - اف ب

خديجة ... يا خديجة

كانت الشابة خديجة اكرش تعالج من اصابة في معصمها في مركز شرطة بوفيس، حيث جاءت مع شابة اخرى لمعرفة اخبار عن صديقين لهما في الحجز التحفظي بتهمة ارتكاب هجوم مسلح، عندما فوجئت خديجة بشخصين جاءا ليقدما شكوى اثر تعرضهما لمحاولات سرقة تعرفا عليها على الفور بوصفها مرتكبة الحوادث التي كانا ضحية لها. وحيث ان رجل الشرطة كان ممسكا بالفعل بمعصم الشابة، فانه لم يجد اي صعوبة في وضع القيود الحديدية حوله.

وقد حكم امس الاول على خديجة اكرش بالسجن مدة عشرة اشهر، بينما حكم على شريكتها بالسجن ستة اشهر، من بينها خمسة مع وقف التنفيذ.

بوفيس - اف ب

غزو تكنو قراطي

صارت منطقة يامال في المحيط المتجمد الشمالي السوفياتي حيث توجد اكبر حقول الغاز الطبيعي في العالم مصدر نزاع بين وزارة بناء منشآت صناعة الغاز والنفط السوفياتية القوية ومشاعر علماء البيئة في البلاد.

فشبه الجزيرة هذه التي تمتد على طول ٧٠٠ كلم وعرض ٢٤٠ كلم والتي يقدر احتياطيها من الغاز بما بين ٢٠ و٢٥ تريليون متر مكعب (من دون احتساب احتياطي بالحجم نفسه تحت مياه المحيط) كانت هذا الاسبوع موضوع المؤتمر الاول حول بيئة مجمع لصناعة الغاز والنفط.

وعقد المؤتمر الذي دعت اليه وزارة الغاز والنفط في حضور الصحافة السوفياتية وعدد من المراسلين الاجانب في مدينة ناديم القريبة من مصب نهر اوبي والتي تشكل احدى قواعد الانطلاق لـ «غزو» اليامال. ومع تطور عمليات استغلال حقول الغاز والنفط في تيومن واورينغوي ويامبورغ تضخم عدد سكان هذه المدينة الشمالية القريبة من الدائرة القطبية وصار يبلغ نحو ٥٠٠ الف نسمة.

واعرب المراقبون الذين شاركوا في مؤتمر ناديم عن اعتقادهم بان منطقة اليامال ستتحول عاجلا ام آجلا الى اكبر منطقة لانتاج الغاز في العالم برغم ان اول الحقول فيها لن يدخل طور الانتاج مع مطلع ١٩٩١ كما كان مقررا.

وقالت ممثلة لجنة الدولة لحماية البيئة التي استحدثت اخيرا والتي سمي على رأسها برتبة وزير فيغورت. موروغوف ان مواعيد البدء في الاستغلال ستتأخر وان «كل مشاريع الاشغال الكبرى ستحال الينا للكشف عليها».

واضافت ان الحديث عن غزو الانسان لليامال ما زال سابقا لاوانه.

ويرى المراقبون ان كبح جماح الغزو التكنوقراطي ومحاولة التحكم في الارادة الصناعية لن يكون سهلا في انتظار تمكن الاخصائيين في علم البيئة من ابداء رأيهم في الموضوع بعد فهم كل جوانبه.

ناديم - اف ب

... والمعارك مستمرة

قال معارضو مشروع مثير للجدال لبناء سد على نهر الدانوب انهم لا يزالون يريدون منع تنفيذ المشروع على الرغم من موافقة البرلمان المجري على المضي قدما فيه.

ومن المقرر ان تبدأ في غضون ثلاثة اشهر اولى عمليات صب الخرسانة في ذلك المشروع الذي يستهدف توليد الطاقة الكهربائية بالقوى المائية والذي يقول دعاة حماية البيئة انه سيدمر الحياة الطبيعية ويلوث المياه التي يستخدمها ثلاثة ملايين شخص في الشرب وسيكون عديم الجدوى من الناحية الاقتصادية.

وكان البرلمان المجري قد وافق امس الاول باغلبية ٣١٧ صوتا مقابل ١٩ صوتا بالاستمرار في المشروع الذي يتم فيه بناء سد بمساعدة نمسلوية في ناغيماروس بالمجر وسد آخر في اعلى النهر عند غابشيكوفو بتشيكوسلوفاكيا.

وقال دعاة حماية البيئة ان حملتهم ستتركز على جمع توقيعات المطالبة باجراء استفتاء والدعوة الى محاسبة اعضاء البرلمان.

بودابست - ر

محامي الشيطان

حكم على محام من ميونخ في الثانية والثلاثين من عمره بالسجن سنتين ونصف لانه ادى الامتحانات محل خمسة طلاب يدرسون الحقوق بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٧. ووجهت الى هذا المحامي تهمة التزوير والتواطؤ ودافع عن نفسه امام القاضي قائلا انه فعل ذلك ليسدي خدمة الى هؤلاء الطلبة. وفي احدى المرات حصل على ٢٠ الف مارك الماني (٦٨ الف فرنك) من احد الطلبة مقابل اداء الامتحانات بدلا منه وفي الحالات الاخرى دفعت له اتعابه فقط. ولكن في المرات الخمس نجح المحامي في الامتحانات.

ميونخ - اف ب

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٣٤ - اغتيال الكسندر ملك يوغوسلافيا في مرسيليا لدى وصوله في زيارة رسمية لفرنسا.

* * *

□ ١٩٨٤ - الرئيس المصري حسني مبارك يزور الاردن في اول زيارة لرئيس مصري الى دولة عربية منذ اتفاقات «كمب دايفيد» في ١٩٧٨.

جان مشعلاني



جدل في موسكو حول قرار هدم تشرنوبيل

اتهمت صحيفة «البرافدا» السوفياتية امس وكالة ازالة التلوث الاشعاعي من محيط المفاعل النووي في تشرنوبيل حيث وقع في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ اخطر حادث نووي في العالم بالتحول الى حكومة مؤقتة لتقرر هدم مدينة تشرنوبيل المجاورة.

ونشرت الصحيفة مقالا لكاتب من مدينة كييف يدعى الكسندر ليفادا قال فيه ان الوكالة اخذت على عاتقها مسؤولية حل مشكلة مصير مدينة تشرنوبيل ... وانه لغريب حقا ان يتخذ مهندسو الوكالة المؤقتة قرارا بمثل هذه الاهمية يفترض ان يعود للدولة.

يذكر ان الوكالة انشئت بعد الانفجار والحريق اللذين وقعا في محطة تشرنوبيل النووية في نيسان ١٩٨٦ واوقعا ٣١ قتيلا ونشرا سحبا ملوثة بالمواد الاشعاعية من المحطة وخصوصا سكان مدينة تشرنوبيل (١٢ الفا و٥٠٠ شخص) التي تبعد عنها ١٨ كلم.

وترى الوكالة ان النشاط الاشعاعي لا يسمح باي حياة في المنطقة لعشرات السنين وتبعا لذلك يجب هدم كل البنايات لتنقية التربة من الاشعاعات.

موسكو - اف ب

١٠٠ مليون دولار معونة من الامارات الى الاردن

قال مسؤول اردني رفيع امس ان دولة الامارات العربية المتحدة ستمنح الاردن ١٠٠ مليون دولار معونة مالية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه انه من المتوقع انه يفترض ان تكون الحوالة قد وصلت امس وانها ستساعد على زيادة حصيلة الخزينة من العملات الصعبة.

وتظهر احصاءات صندوق النقد الدولي ان احتياطات الاردن من النقد الاجنبي ارتفعت الى ٥٦٫٨ مليون دولار في شهر تموز الماضي من ١٨٫٧ مليون دولار في شهر حزيران الماضي بالمقارنة مع ٢٤٣ مليون دولار في تموز عام ١٩٨٧.

ولا تشمل احصاءات صندوق النقد الدولي موجودات الاردن من الذهب او مركز الاحتياطي او الاموال التي على دول اخرى ان تدفعها للاردن بموجب الاتفاقيات التجارية الثنائية.

وقد وعدت البلاد العربية المنتجة للبترول في عام ١٩٧٨ ان تعطي الاردن بوصفها دولة مواجهة مع اسرائيل مبلغ ١٫٢٥ مليون دولار كل عام ولكن للملكة العربية السعودية هي الدولة الوحيدة التي اوفت بالتزاماتها بشكل مستمر.

وقامت الرياض هذا العام بدفع ثلثي التزاماتها السنوية للاردن والتي تقارب ٣٦٠ مليون دولار.

وقال المسؤول الاردني ان الكويت ستقدم للاردن ما يساوي ٥٠ مليون دولار على شكل نفط خام وكبريت ومازوت.

وينقضي هذا العام اجل اتفاقية دعم دول المواجهة التي تم التوصل اليها عام ١٩٧٨ في اجتماع قمة عربي في بغداد لكن ديبلوماسيين عربا يتوقعون ان تستمر السعودية في الوفاء بالتزاماتها تجاه الاردن.

عمان - ر

ثوار السودان ينفون اجراء محادثات مع الحكومة

نفى الثوار في جنوب السودان امس تقارير قالت ان زعيمهم سيجري محادثات مع الحكومة السودانية.

وقال الراديو الناطق بلسان «الجيش الشعبي لتحرير السودان» ان الثوار لم يوافقوا على موعد او مكان او جدول اعمال.

وكانت الحكومة الاوغندية قد قالت في نهاية ايلول انها تستعد لاستضافة مثل تلك المحادثات. وقالت صحيفة «الايام» السودانية في الاسبوع الماضي ان العقيد جون غارانغ زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» والسيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان سيجتمعان في كمبالا في ٢٥ تشرين الاول.

وكان العقيد غارانغ والسيد المهدي قد اجتمعا في اديس ابابا في عام ١٩٨٦ ولكنهما لم يتوصلا الى اتفاق على انهاء قتال الثوار من اجل الحصول على حكم ذاتي لجنوب السودان.

واتهم راديو الثوار الذي التقط بثه في نيروبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتأييد الحكومة السودانية.

وقال ان اللجنة خلطت اعمال الاغاثة بالسياسة وسمحت لنفسها بان تستغل من اجل اغراض سياسية.

ونقل الراديو عن متحدث باسم «الجيش الشعبي لتحرير السودان» قوله انه يجب توزيع امدادات الاغاثة التي تقدم للمناطق التي يسيطر عليها الثوار عن طريق اتحاد السودان للاغاثة واعادة التوطين التابع للثوار والذي يتخذ من نيروبي مقرا له.

نيروبي - ر

التململ الاجتماعي والاضرابات العمالية تمتد الى قطاعات مختلفة في فرنسا

تصاعدت حدة التململ الاجتماعي المسجل منذ اكثر من اسبوع في فرنسا ليمتد امس الى قطاعات مختلفة اخرى مثل الممرضين وحراس السجون ورجال الجمارك وعمال مطابع الكتب وحتى ... عمال برج ايفل.

فقد اغلق اشهر معالم باريس الذي يطل على العاصمة من علو ٣٢٠ مترا ابوابه امام الزوار لمدة غير محددة.

ويطالب عماله الذين يناهز عددهم المئة بزيادة في الاجر بنسبة ٦٫٥ في المئة. الا ان ادارة البرج (شركة مساهمة تملك بلدية باريس ٤٠ بالمئة من اسهمها) الذي يحتفل في آذار المقبل بمرور مئة عام على تشييده تعتبر هذا المطلب غير معقول.

وكانت النقابات وقعت صباح امس مع وزير العدل بيار اربايانج بروتوكول اتفاق ينص خاصة على احداث وظائف جديدة (٥٢٠ وظيفة اضافية) والافراج عن الاعتمادات اللازمة لتحسين ظروف عمل والمعيشة وهو ما كان يطلب به العمال.

ورغم ذلك اعتبرت بنود الاتفاق غير كافية من قبل بعض حراس السجون وخصوصا حراس سجن لاسانتي الباريسي الشهير الذين قرروا مواصلة الاضراب.

وتسبب اضراب الحراس امس الاول في تأجيل محاكمة اربعة من قادة منظمة العمل المباشر الارهابية متهمين باغتيال رئيس مصانع شركة (رينو) لصنع السيارات جورج بس في تشرين الثاني ١٩٨٦. وحل الاضراب دون اخراج المتهمين الاربعة من زنزاناتهم وتقديمهم الى المحاكمة.

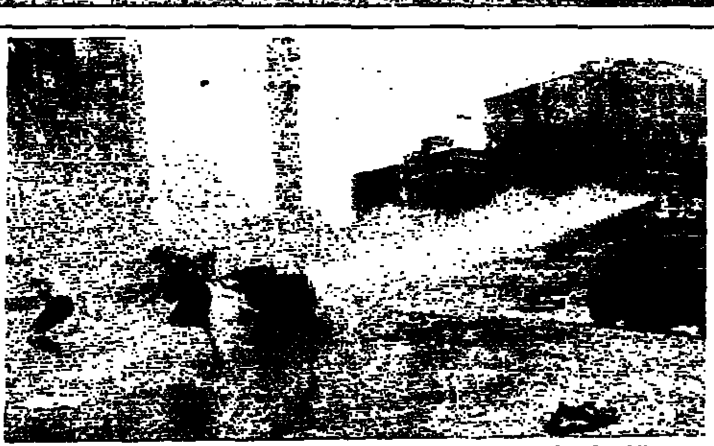
ولم تظهر ايضا اي بوادر انفراج لاضراب الممرضات في المستشفيات العمومية (١٧٠ الف ممرضة) اللواتي انقطعن عن العمل باعداد كثيفة الخميس والجمعة دعما لمطالبهن المتعلقة بزيادات في الاجور. واعتبرت النقابات العرض التي تقدمت به الحكومة (مليار فرنك فرنسي او نحو ١٥٨ مليون دولار) غير كاف وعلقت المفاوضات حتى يوم الغد.

كذلك يسود التململ بعض الورشات في مصانع «رينو» وخصوصا في مدينة مان (غرب فرنسا) وايضا اوساط رجال الجمارك الذين قرروا التباطؤ في العمل يوم ١١ تشرين الاول واوساط موظفي البريد في باريس.

اخيرا سجل صباح امس غياب الصحف الوطنية عن اكشاك العديد من المدن الداخلية بسبب الاضراب الذي دعت اليه نقابة الكتاب التابعة للاتحاد العمالي العام احتجاجا على مشروع لقطب الصحافة الفرنسية روبير هرسانت الذي يعتزم اقامة مطبعة عصرية كبيرة في رواسي قرب باريس لطبع صحفه الموزعة على النطاق الوطني.

وتقول النقابات ان اقامة المطبعة الجديدة ستتم على حساب مراكز الطباعة في داخل البلاد.

باريس - اف ب



الشرطة ترش المتظاهرين بالماء في محاولة لتفريقهم امس الاول (رويتر)



الشرطة التشيلية تهاجم الصحافيين ووزير الداخلية تتعهد اعادة الأمن



الاحتفالات بهزيمة بينوشيه

هاجم رجال الشرطة التشيليون بعنف امس الاول عشرين صحافيا ومصورا اجنبيا على الاقل كانوا يغطون التظاهرات ضد نظام الرئيس الجنرال اوغستو بينوشيه.

ونقل مصور لوكالة الصحافة الفرنسية هو كريستوبال بوروتكل (من البيرو) الى قسم الحالات الطارئة في مستشفى بوسترو المركزي اثر تعرضه للضرب على الوجه واليدين مرات عدة.

وفي مؤتمر صحافي عقد في احد الفنادق حول عنف الشرطة قال مواطن تشيلي انه من المؤكد ان الاشخاص الذين هاجمتهم الشرطة صحافيون مضيفا انه رأى زملاءه ممددين في الشوارع ويبدو انهم في حال اغماء.

واصيب صحافيان اجنبيان آخران غير انه لم يعرف مكانهما. كذلك نقل مصور يعمل في شبكة التلفزيون الاميركية (سي بي اس) الى المستشفى.

وبدأت عملية مطاردة الصحافيين اثر تظاهرة في حديقة اوهيغينز شارك فيها حوالي ٣٠٠ الف شخص احتفالا برفض الشعب استمرار بينوشيه في السلطة في الاستفتاء الذي اجري الخميس.

واعلن وزير الداخلية التشيلي سيرجيو فرننديز في مؤتمر صحافي عقده امس الاول في سانتياغو ان السلطات التشيلية ستتخذ كافة الاجراءات الضرورية للمحافظة على الامن في البلاد.

واشار فرننديز الى ان الرئيس بينوشيه طلب اليه الاهتمام الشديد بمعالجة مسألة الامن العام لضمان الهدوء.

واضاف الوزير اثر لقاء مطول مع رئيس الدولة ستتخذ كافة الاجراءات الضرورية لتامين الهدوء الذي تسعى مجموعات عنيفة الى تعكيره.

واكد فرننديز ان العقاب الشديد سيطالهم وسيطبق القانون بحزم اذا ما تكررت اعمال العنف.

وكان قتل شخصان وجرح اكثر من ستة آخرين مساء الخميس وصباح الجمعة في سانتياغو خلال تظاهرات احتفال بانتصار في استفتاء ٥ تشرين الاول حسب ما افادت مصادر المستشفيات وشهود.

وجرت مواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن في مدن اخرى في البلاد. ففي اهم مرافىء التشيلي فالباريزو الواقع على بعد ١١٠ كلم شمال غرب سانتياغو جرح شخص بالرصاص واوقف ٧٧ آخرون.

من ناحية اخرى اعتبر الوزير ان ليس في التشيلي قوة سياسية اكبر من التي منحت تأييدها للجنرال بينوشيه في استفتاء ٥ تشرين الاول.

وكان ٥٥ في المئة من المشتركين في الاستفتاء رفضوا استمرار الجنرال بينوشيه في السلطة لثماني سنوات اضافية فيما ايد استمراره ٤٤ في المئة.

وصرح فرننديز ان ذلك يظهر ان الاكثرية الساحقة من التشيليين مع الرئيس لانه يجب ان يقسم الباقي (من الاصوات) على ١٦. وكان الوزير يلمح الى عدد احزاب المعارضة البالغ ١٦ حزبا.

واضاف الوزير يخرج الرئيس مدعوما بهذا التأييد الشعبي وهو يشعر بانه ملتزم اكثر تجاه البلاد كلها لتكريس جهده وتضحيته وعمله من اجل الجميع.

سانتياغو - ر

وزراء صناعة مجلس التعاون يجتمعون في الرياض

قال مسؤولون خليجيون ان وزراء صناعة دول مجلس التعاون الخليجي المؤلف من ست دول بدأوا اجتماعا في المملكة العربية السعودية امس لمناقشة انشاء مشروعات صناعية مشتركة في عواصم دولهم.

وقالت وكالة الانباء السعودية ان وزراء صناعة البحرين والكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة وصلوا لحضور الاجتماع الذي يستمر يومين في العاصمة السعودية.

وقال المسؤولون ان الاجتماع سيناقش ايضا وضع نظام مشترك لاستثمار رأس المال الاجنبي في الدول الاعضاء في مجلس التعاون.

الرياض - ر

استقالة حكومة «الجبل الأسود»
تيتوغراد: اشتباكات مع الشرطة واعلان الطوارئ واغلاق المدينة

اعلنت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية الرسمية ان حكومة الجبل الاسود قدمت امس استقالتها الى برلمان هذه الجمهورية بعد ان عقدت اجتماعا طارئا في العاصمة تيتوغراد.

وتابعت الوكالة ان الحكومة رأت انها «غير قادرة في الظروف الحالية على متابعة سياستها». واعترفت بمسؤوليتها في الازمة الحالية.

من جهة اخرى افاد بيان اوردته وكالة الانباء ان رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغوسلاف عقدت صباح امس اجتماعا استثنائيا دانت خلاله «القوى القومية الصربية التي حاولت استغلال تظاهرة تيتوغراد لتبديل ادارة مونتينيغرو عبر انقلاب».

واعتبرت رئاسة اللجنة المركزية ان المطالب الاجتماعية للمتظاهرين وطلبات تعديل الطاقم السياسي مشروعه. لكنها اشارت الى ان هذه التعديلات يجب ان تحصل «بشكل ديمقراطي وفي اطار شرعي».

وفي وقت قال شهود عيان ان الشرطة اليوغوسلافية فضت حشدا يضم اكثر من ٢٠٫٠٠٠ شخص في جمهورية الجبل الاسود امس بعد اعتصامه مطالبا باستقالة الزعماء المحليين فورا ومضاعفة الاجور.

وقد اصيب عشرة اشخاص على الاقل بجروح والقي القبض على كثيرين في الاحتجاجات التي وقعت خارج مبنى البرلمان الاقليمي في تيتوغراد عاصمة جمهورية الجبل الاسود بجنوب البلاد.

وكان هذا ثاني حصار سياسي يقع في يوغوسلافيا في اسبوع واحد احتجاجا على المصاعب الاقتصادية التي تمر بها البلاد وما يزعم من تعرض السلافيين للاضطهاد في اقليم كوسوفو الذي يشهد اضطرابات عرقية.

وكان حوالي ١٠٠٫٠٠٠ شخص قد اطاحوا بالزعماء في اقليم فويفودينا يوم الخميس الماضي بعد اشتباكات مع الشرطة ادت الى اصابة ١٠٠ شخص بجروح.

وقد اعتصم المحتجون في تيتوغراد طوال الليل حول مبنى البرلمان ثم تجاهلوا عدة نداءات بالتفرق وجهها اليهم زعماء محليون.

واندلعت اشتباكات عندما سمع المحتجون انه القي القبض على طالب كان قد القى كلمة امام الحشد في وقت سابق وان رئيس الشرطة في الجمهورية بوزيدار رادونيتش امر شرطة مكافحة الشغب بمهاجمة المحتجين.

وقال راديو تيتوغراد ان حالة الطوارئ اعلنت وان الشرطة اغلقت المدينة.

وتعاني يوغوسلافيا من تضخم نسبته ٢١٧ في المئة وشهدت ٨٠٠ اضراب هذا العام.

تيتوغراد - ر

بكين: مقتل ٤٢ شخصا في تحطم طائرة شمال البلاد

قال تقرير رسمي وصل الى بكين امس ان طائرة تقل عمالا في جولة مكافئة لهم على حسن اداء عملهم سقطت متحطمة على فندق في اقليم شانغي في شمال الصين امس الاول وان ٤٢ من بين ٤٦ شخصا كانوا على متنها لقوا مصرعهم.

وقالت صحيفة الشباب الصيني اليومية ان معظم الضحايا كانوا من العمال والمديرين الذين رتبت لهم مصانعهم رحلة قصيرة على متن الطائرة وهي من طراز «اليوشن - ١٤» سوفياتية الصنع مكافأة لهم.

واضافت الصحيفة قولها ان الطائرة اصطدمت بسطح الفندق في مدينة لينفن وسقطت متحطمة فور اقلاعها للقيام بالرحلة التي كان مقررا ان تستغرق ١٥ دقيقة.

واشارت الصحيفة الى ان عددا من العاملين في الفندق اصيبوا بجروح كما اصيب مبنى الفندق باضرار.

وقال التقرير ان اربعة اشخاص نجحوا في الفرار من بين حطام الطائرة قبل ان تنفجر وتشتعل فيها النيران.

وقالت الصحيفة انه وفقا للسجلات الرسمية فان ٣٣ تذكرة فقط بيعت في هذه الرحلة لكنها لم تفسر وجود تسعة اشخاص آخرين في على الطائرة.

وقالت عاملة تليفونات في لينفن لصحافيين اجانب ان الحادث «مسألة محلية» ولا يمكنها توصيلهم بمكاتب الطيران بالمدينة.

ولم يذكر تقرير الصحيفة اذا كان هناك اي اجانب على متن الطائرة. وتمتنع السلطات الصينية في كثير من الاحيان عن تقديم معلومات عن حوادث تحطم الطائرات ما لم يكن هناك اجانب على متنها.

وقال متحدث باسم هيئة الطيران المدني الصينية ان سبب تحطم الطائرة غير معروف ولا يزال يجري التحقيق فيه.

واضاف قوله ان الطائرة تتبع شركة طيران اقليم شانغي غير الخاضعة لادارة سلطات الطيران الوطنية.

بكين - ر

عدن تدرس ازالة العراقيل من امام الاستثمارات الاجنبية

قال الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس ان بلاده تدرس سبل جذب الاستثمارات الاجنبية.

وقال الرئيس العطاس لصحيفة «الراي العام» في ملاحظات نشرت امس ان عدن تسعى الى احياء قانون للاستثمار الاجنبي صدر قبل بضعة اعوام ولكنه لم ينفذ.

واضاف يقول ان بلاده تدرس ايضا ازالة العراقيل التي قد تعوق الاستثمار.

وتنمي اليمن الجنوبية احتياطيات نفطية اكتشفت حديثا وذلك بمساعدة من الاتحاد السوفياتي وهي تامل بان تبدأ تصدير ما يزيد ٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا مع نهاية العام المقبل.

وقال الرئيس العطاس ان اليمن الجنوبية اغلقت ملف القتال الدموي الذي وقع في اوائل عام ١٩٨٦ وادى الى الاطاحة بالرئيس السابق علي ناصر محمد الذي يعيش حاليا في المنفى.

وقال ايضا ان الكثيرين من مؤيدي الرئيس السابق يعودون الى البلاد وان الامور تسير بصورة حسنة حاليا و الوحدة الوطنية تقوى.

وقد عرضت الحكومة العفو عن مؤيدي الرئيس السابق فيما عدا ٨ اشخاص حوكموا بتهمة الخيانة العظمى. وقد حكم على الرئيس السابق و٣٤ مؤيدا له بالاعدام في العام الماضي.

هكذا من الكحل